٣٠٤٠

٣٠٤٠ ز

٤١٦
ب . ص

بحر العروض، وهي حاشية على شرح القيصري لمختصر الاندلسي .

صولاق زاده، خليل بن تاقيجي صولاق - ١٠٩٥ هـ

عروض،
لغة
عربية

خط معتاد ، لعله من القرن الثالث عشر الهجري

٨ ف ، مسطرتها مختلفة ، ٥ر٢٠ × ٥ر١٣ سم

- نسخة ناقصة الأول والآخر ، بها ترميم وترقيع

ايضاح المكنون ٢ : ٧٨ ، معجم المؤلفين، ٤ :

٩ ز ز

٣٠٤٠ ز

حاشية المحسن القيصري شرح مختصر الاندلسي
في علم العروض الفها الفقير خليل الشهير بصولاق زاده
وسماها بحر العروض لانها كالبحر في قواعد فن العروض

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ان خصص سلامة الطبع بنوع الانسان ٥
وزين صدره بضروب المعارف والاوزان ٥
حمدا لا يحده عقل وافر ٥ ولا يعده فكر فاخر ٥ واصلي على من
هو قطب دائرة الوجود ٥ وفاتح مصاريع ابواب السعود ٥
محمد الذي كفه بحر مديد ٥ متقارب لكل قريب وبعيد ٥
وعلى اله الذين هم ذوو الفضل والعرفان ٥ واصحابه الذين
هم بحور الجود والاحسان ٥ ما سجعت الورقاء على
الاشجار ٥ وتبلبلت السن البلابل من كل هزار ٥
وبعد فيقول الفقير الى رحمة الله الصمد ٥ خليل بن الحاج محمد ٥
الشهير بصولاق زاده ٥ لما كان مختصر الاندلسي في فن
الخليل ٥ عليه غفران الملك الجليل ٥ مشتملا على قواعد
لطيفة ٥ مرابيات تتضمن رموزا وفوائد شريفة ٥
وقد شرحت معانيه والفاظه ٥ وكشفت رموزه والحاظه
وذيلت بفوائد ليس الاهمال من حقها ٥ ورقمت بزوائد
يعتد مثلها ٥ واوردت على ما يرد على شارحه القيصري من الاشكال ٥
وما يندفع عنه بما سنح لي بمن الله المتعال ٥
وسميته بتحفة الخليل ٥ الى كل طالب فن الخليل ٥
ثم لما كان شرح [redacted] القيصري ٥ عليه
رحمة الباري ٥ مرغوبا عند الطلاب ٥ مقبولا لدى ذوي الالباب ٥

وكان ديباجته مضمنا لتشبيهات بيانية ٥ ومطويا بصنائع بديعية ٥ دار في خلدي
ان اكتب عليه [redacted] حاشية
رتوضيح ملغزاته الديباجية بالاعاريب النحوية والتصريفات الصرفية ٥ وتبيين التشبيهات
والصنائع البديعية ٥ مذيلا بفوائد من فن الخليل تكون شفاء لغلة العليل
العليل ٥ ولما توافر على التماس طلاب الكمال ٥ بلسان الحال والمقال ٥
رايت الاقدام عليه احرى ٥ وشرعت فيها بعد ان قدمت رجلا واخرت اخرى ٥
لعلمي باني لست من فرسان هذا الميدان ٥ واعترافي بقصور النظر
وعدم الاتقان ٥ [redacted] ولما فرغت عنها
بسميتها بحر العروض ٥ لانها كالبحر في قواعد فن العروض ٥ ثم جعلتها بضاعة
مزجاة بل كرجل الرجاد ٥ الى حضرة العزيز الذي لا اضاد على احد من الاجواد ٥
وهو الوزير الاعظم ٥ والصدر الخطير المفخم ٥ مولى المنح باسط الامن والامان ٥
معط النعم الكاملة ناشر الاحسان ٥ ملجأ الافاضل كهف المظلومين ٥
مدار امور الاعاظم مغيث الملهوفين ٥ معين الحلق والحلق معين ٥
الفضل والافضال لديه مدين ٥ نصير الموحدين ٥ قامع المتمردين ٥
احمد باشا ابن الوزير المكرم ٥ والدستور المعظم مواهب السيف والقلم ٥
قطب وزراء بني آدم ٥ محمد باشا ادام الله بما ناله ٥ وانال في الدارين آماله ٥
فاملا مولي من مكارمه العميمة ٥ وعواطفه العظيمة ٥ ان يستر بعفو عن
عند العثار على خطياتي ٥ والمسئول من الله تعالى ان ينفع بها المحصلين ٥
ويجعلها ذخرا ليوم الدين ٥
انه على كل شيء قدير ٥
وبالاجابة جدير ٥

احمد الله على ان خصص سلامة الطبع على نوع الانسان

[redacted] عقب التسمية بالتحميد عملا بما
شاع من الاجماع وامتثالا لحديثي الابتداء وهربا عن الوعيد
لتاركهما واختاره على المدح تنبيها على انه تعالى هو الفاعل
المختار والحمد على صفاته تعالى للاستناد الى الذات وآثر
المضارع على الماضي وعلى الجملة الاسمية لافادة الاستمرار
التجددي المناسب بالمقام لدلالته على ان ما يقابله من انواع
الانعام متجددة على الاستمرار والحمد باعتراف العجز
[redacted] حمد على الاستمرار عند المحققين
لبيان ان الحمد ليس صح
والابتداء بصيغة المتكلم وحده [redacted]
بمشاركة الغير والله علم لذاته تعالى لم يطلق
على غيره اصلا ولا يحذف الفه وقوله الا بارك الله في سهيل
وقوله اقبل سيل جاء من امر الله يحرد محمول على الضرورة
وهل يشترط لحذفها ان يكون ما بعدها ساكنا فيه
تفصيل ذكرناه في التحفة والمراد

[redacted]
والمراد من احمد الله ايجاد الحمد لا الاخبار بانه سيوجد [redacted]
عص
[redacted] والطبع السليم
التي جبل عليها الانسان [redacted]
والمراد من سلامة
الطبع خلوصه عن الآفة وبها يعرف الموزون وغير الموزون
في الشعر وهذا لا يوجد في جميع الانسان ولذا اخرج الى نوع
من الانسان واضافة السلامة الى [redacted] كاضافة جرد قطيفة
وفي القصر والسلامة براءة الاستهلال قوله واخرج على صدورهم
جزويه الاوزان الاشعار بونيدن والقى توردين وضمير
هم عائد الى نوع الانسان باعتبار تعدد الافراد والاشخاص
والمراد من الاشعار انواع الاوزان اختصاصها بهم

[redacted]

عص
لما نصرت اللقحي سعلوسي
اي جملته وزهالم الاعنرها
منه

ممكون الاتقدير الطبع السالم
منه

انقطاع
كمال
المقتضية الحالة لا يحتب ... ...
سموت بلا عما واخر واخرو الجلتين ما بين
والكثرة والمرو شرحه في ... السيد
الصعيد جمع ولهذا الاثنتين لاخصوصية
منه

وعدم وجودها في غيرهم وما ذكر في عجائب المخلوقات من ان نوعا
من الجن يقال له الهاتف صاح واحد منهم علي حرب بن امية فمات
فقال [redacted] بيتا من الرجز وهو وقبر حرب بمكان قفر
وليس قرب قبر حرب قبر فبعد تسليم صحته لا يضر الاختصاص
كما لا يضر وجود الضحك في النسناس اختصاصه بالانسان

لانه شاذ والنادر
كالمعدوم وفي

كل كلمة من هذه الفقرة التي لها معنى في نفسها سوى الضمير تي
المستكن والبارز براعة الاستهلال [redacted] وحلاهم نبتا بحلي فكر
اي زين الله نوع الانسان بمحصولات اعمال النظر في الشيء
تزري علي اللالي المنثورة في [redacted] من الزري
وهو العيب و [redacted] الي النتائج والجملة
صفة لما في الاحشاء جمع حشو وهو الجانب [redacted] بل تزري
[redacted] من الازراء وهو التحقير
والجملة عطف علي تزري وبينهما تجنيس منحرف والفرائد الدرة
العظيمة الشفافة في النظم في اللغة التاليف وضم شي
المنظومة صح

بمعنى اخر وحقق في ديباجة تصانيفهم بضم اللالي اشارة
الي تشبيه كلماتهم بالدرر والقلادة ما جعل في العنق والنحور
جمع النحر وهو موضع القلادة والحور شدة بياض [redacted] نتائج
الفكر باللالي والفرائد في الضمير وهذا استعارة مكنية واثبات
الحلي لها تخييلية والمجانسة لاحق بين البحور والنحور
وناقص بين النحور والحور وكذا بين الحور والبحور وفي الحشو

حمداً لم يحذف فعل

حمدا ههنا لان وجوب الحذف في المذهب الاصح مشروط
بان يتبين الفاعل او المفعول بالاضافة او بحرف الجر ولم يوجد

بيان النوع صرح به
الوضي دائما غير مقطوع
بدل من دائما وفيه
اشعار بان الحمد لا باللسان

لانه مقطوع في بعض الزمان بل باظهار العجز عن ادائه كما يجب عليه

لا تحديد لما هو الابهام وكونه اكثر ... الكثير من اللالي كاف في ذلك

بياض العين في شدة سوادها قاله ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين تشبيها بالظباء والبقر صح

قوله غير مقطوع قال من اشتهر بالفضل من معاصري انه غير حال من الحمد او صفة ... او الي الموصوف او منصوب علي ... تفسير الدوام

وهذا اعلى واجل ولهذا قال النبي عليه السلام حين لاقى ربه
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **قوله** واشكره
شكرا مستبغا بالاصول ومذيلا بالفروع المستبغ والمذيل
اسم مفعول من التسبيغ وهو التتميم ومن التذييل وهو تطويل
الذيل والمراد بالاصول [redacted] اصول الشكر [redacted]
وهي النعمة التي يتعلق الشكر عليها الا فروعه النعم اللاحقة على الشكر
بحكم ولئن شكرتم لازيدنكم وفي المستبغ اخبار عن النعم الواقعة
على نفسه لان الشكر يتم بوجود ما يتعلق به وفيه اداء
ما امر بقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وفي ذكر القطع والتسبيغ
والتذييل والاصول والفروع براعة الاستهلال **قوله** ما وقف
في غايات الايات على الفواصل والاعجاز اي ما دام قطعت
الكلمة عما بعدها عند القراءة في نهاية الايات من القران
والمراد دوام الشكر **قوله** وكشف بكف البيان قناع الريب
عن وجوه الاعجاز اي وما دام ازيل قناع هو ريب كون القران
كلام الله تعالى بسبب علم البيان واضافة الكف الى البيان
من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه ووجه الكشف ظ
لان من كان حاذقا في البيان يعلم بلاغة القران وفصاحته

ويستدل بالبرهان اللمي على كونه كلام الله تعالى وفي كشف
استعارة تبعية لان معناه ازال فشبه الازالة اولا
بكشف قناع الريب فاستعير لها اسم اعني الكشف ثم اشتق
منه كشف وفيه تشبيه وجوه الاعجاز في الضمير بالمراة
المحجوبة تحت القناع وهذه استعارة مكنية واثبات
القناع لها تخييلية وذكر الوجوه ايهام وتورية وفي ذكر
الوقف والغاية والفواصل والايجاز والكف والكشف
براعة الاستهلال وبين الاعجاز والاعجاز تجنيس منحرف
قوله واوجه افضل الصلوة الى شطر مدينة من هو خير البرية
اي ارسل افضل الدعاء الى ناحية بلد من هو خير المخلوقات
[redacted]
[redacted] وارسال الصلوة
الى ناحيتها باعتبار قربيتها الى روضته الشريفة
[redacted] وخير [redacted] الصلوة
[redacted] المتحرك الياء الى ما قبلها الهمزة للتخفيف والبرية
فعيلة بمعنى مفعول من البرايا تعالى براه الله اي خلقه

اي كانت مع كونها ... الموصول

وعروضه وهي

[redacted] مكة شرفها الله تعالى مونثة

والضمير عائد الى من والشامخة الرافع انفه عزا [redacted]

كناية عن كونها معززا ومكرما لانها مسكن النبي عليه السلام

وقبلة الصلوة من النقص متعلق ببرية قدم للسجع

[redacted] برية فعيلة بمعنى فاعل

يقال فلانة بريئة من العيب اي سالم منه اصلها برئية

اعل كخطيئة [redacted]

والمراد بسلامتها عنه كونها آمنا وفيه عقد الى قوله تعالى

واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وقوله تعالى

حرما امنا [redacted] وفى ذكر النقص والبرية

والشطر والعروض والعلة براعة الاستهلال [redacted] محمد مجرور

الموصول و ... بقوله صح

عطف بيان لمن الموصول الذي شانئه من الشين وهو العيب

[redacted] بين الخلائق اشتر من الشتر وهو الانقطاع والانقلاب

الجفن من اعلى واسفل والمراد كون شانيه معيوبا ومذموما

[redacted] شانئه اي مبغضه منصوص

[redacted] كما قال الله

تعالى ان شانئك هو الابتر وضمير هو لقصر المسند على المسند اليه

[redacted] والمجانفة بين الشانئ والشاني

قلب البعض [redacted] واراقب من سيب الاسباب الى يوم الجزاء

اي انتظر [redacted] من الله الى يوم القيمة [redacted] انصباب

شآبيب الرحمة مفعول اراقب مضاف الى الشآبيب جمع

شؤبوب وهو شدة دفع المطر واضافتها الى الرحمة من قبيل

اضافة المشبه به الى المشبه [redacted] التامة الاجزاء صفة الشآبيب

والمراد كثرة الرحمة وفى ذكر المراقبة والسبب التام والاجزاء

براعة الاستهلال [redacted] وصحبه الخيار جمع خير كثير الخير

غير مفرق [redacted] حال من المجموع والمراد الشمول على الجميع

... الصغار والكبار

[redacted]

صلوة مؤبدة باوتاد الدوام اسم مفعول من التابيد وهو
الاضافة صح
التقوية [redacted] باوتاد الدوام من قبيل اضافة المشبه به
الى المشبه بتشبيه الصلوة اولا بشئ مزيل واثبت لها التابيد بالاوتاد
وفيه استعارتان ودوام الصلوة لايكون الا باظهار العجز كما
مرّ في الحمد قوله ومراقبة موبدة ما عاقب الليالي والايام [redacted]
[redacted] اسم مفعول من التابيد ولا يخفى الجناس بين
الموبدة والموبدة وبراعة الاستهلال في الوتد والمراقبة والمعاقبة
قوله وبعد فصل خطاب معرب مضافا ويبنى على الضم مفردا
جبر للمحذوف باقوى الحركات والمشهور انه من الظروف المكانية
ثم استعير للزمان وقيل من الزمانية في الاصل والالبينه لاصحاب
اللغة قوله فهذه الفاء اما على توهم اما او على تقديرها في نظم
الكلام بطريق تعويض الواو عنها بعد الحذف وهذه اشارة
الى المرتب الحاضر في الذهن سواء كانت الديباجة قبل
التصنيف او بعده فيكون مجازا على التقديرين اذ لا حضور

للالفاظ المرتبة ولا لمعانيها في الخارج والنكتة في تنزيل المعقول
منزلة المحسوس ترغيب المتعلم في تحصيله وتنشيط له في طلبه
وما قيل انه ان كان وضع الديباجة بعد التصنيف فالاشارة
الى الحاضر في الخارج فغير مستقيم الا ان يراد به الاشارة الى نقوش
الكتابة دون الالفاظ ومعانيها قوله كلمات جمع كلمة والاصل
كلمتات حذفت تاء المفرد دون الجمع لئلا يلزم الالتباس وابطال
الاعراب قيل انها جمع القلة لوجود صيغة المفرد فيستعمل هنا
لمعنى جمع الكثرة كما قيل في المنصوبات قوله لا يحسنها الا الذكي
الذي في ذهنه نبع [redacted] بالعين
المهملة خروج الماء العذب من العين [redacted]
[redacted] ولا يهجنها [redacted] من المتهجين التقبيح
الا الغبي الذي في طبعه طبع [redacted] بالتحريك
الوسخ الشديد [redacted] وفيه اشعار بان الخواطر
في مضادها تتباين ولا يخفى ما بين الطبعي وبين التحسين

والتهجين وبين الذكي والغبي من الصنعة البديعية متقضبة

اي ارسال مشتبهاً انه

فاعل من الاقتضاب صفة كلمات اي مقطعة

في شرح كلام المختصر شبه الكلمات بالسيف القاطع

استعارة مكنية واثبت القطع لها تخييلية وقد ذكر كل واحد

من الكلمات سوي المختصر والاداه جواب الكشف لعلم العروض حال من

والعروض علم باصول يبحث فيه عن المركبات الموزونة من حيث وزنها

وهو قسم من اقسام العلوم الادبية العربية وتنقسم الى

اثني عشر قسما ومن اراد التفصيل فليرجع الى شرح المفتاح للسيد الشريف

والعروض لغة البدء والناحية والصعب والعرض ومكة

والمدينة وما حولهما وسمي هذا العلم بها اما لظهور الموزون

من المنكسر بها او لانها ناحية من العلوم او لانها صعبة

او لان الشعر يعرض عليها او لالهامها الخليل واضع الفن بمكة

ابي عبد الله عطف بيان الامام لا صفة له لان العلم لا يقع

صفة [redacted] وقول الزمخشري في

قوله تعالى وذلكم الله ربكم يجوز ان يكون اسم الله صفة للاشارة

[redacted] مما اجمعوا على بطلانه صرح به في مغني اللبيب

اللبيب محمد المعروف بابي الجيش الانصاري

منسوب الى الانصار جمع ناصر وما قيل

ان فاعلا لا يجمع على افعال يرده ما قال الزمخشري

في مواضع من كشافه ان فاعلا يجمع على

افعال ولم يرد الى مفرده عند النسبة

لانه جار مجرى العلم او لان لفظ افعال

مشابه للمفرد حتى كثر وصف المفرد به

كقولهم برمة اعشار وثوب اسمال

وكقوله تعالى من نطفة امشاج ورجع

ضمير المفرد المذكر اليه كما في قوله تعالى

وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما

في بطونه كذا قال الرضي في شرح الشافية

الاندلسي اقليم معروف ببلاد المغرب

والمشهور فتح الدال والهمزة ويجوز

ضمهما صرح به النووي جعل الله

[illegible]

ميزان امله تقيلا بالحسنات جعل اما بمعنى صير او خلق فعلى
الاول تقيلا مفعوله الثاني وعلى الثاني حال من مفعوله والامل
محركة الرجاء والمراد به العمل الصالح [redacted]
[redacted] وفيه استعارتان
وهذا الفعل خبر لفظا وانشاء معنى ترك الامر تادبا وعبر
بالماضي تفاولا [redacted] وديوان عمله خفيفا عن السيئات الديوان
بالكسر وقد يفتح مجمع الصحف والكتاب يكتب فيه اهل الجيش والعطية
وفي الفقرتين عقد الى قوله تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون والى قوله عليه السلام ان الاعمال وصحيفتها هي التي
توزن وفي الثقلة والخفة والحسنات والسيئات والامل
والعمل من الصنعة البديعية ما فيها دعتني

والديوان والخفيف معطوفان على الميزان والثقيل ولا يلزم على التقدير الثاني العطف على معمولي عاملين مختلفين لان العامل في الحال ليس صاحبها بل الفعل او معنى الفعل صح

المكنية والتخييلية منه

دعتني الى تاليفها اي الى تركيب الكلمات المذكورة [redacted] اشارة .... صدرت تلك الاشارة صح
منه اشارة الى تعظيم الداعي [redacted] من جانب جناب الامير المعظم
الجانب الطرف والجناب القرب والجناس بينهما بالقلب والامير
ذو الامر وهنا غلب استعماله في الكمية [redacted]

الجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والمراد به هنا هو الحضرة والقرب منه

والصدر معطوف على الامير في القاموس
الصدر مقدم كل شيء وحذف الف فاعلي في العروض فهي ذكره
براعة الاستهلال الخطير الشريف المفخم كالمعظم لفظا
ومعنى وصيغة مولى كالمعطي
لفظا ومعنى وصيغة والمراد من المولى الاستمرار
فيكون اضافته الى النعم معنوية
فيكون صفة الامير ويحتمل الرفع والنصب
على المدح والنعم جمع نعمة الوافرة الكثيرة الكاملة عن
الناقصة يوما فيوما وفي ذكرهما براعة الاستهلال [redacted]
وذو المنح [redacted] اسم فاعل من الاسداء [redacted]
[redacted] المنح بكسر الميم وفتح النون جمع منحة وهي العطية

[illegible]

الوافية اى الكثيرة الشاملة على كل احد المولى
عرقه لسبق ذكره الذي لا اضمار عنه اي لا انبابه
بل لا انتهاربه لا زائدة لتاكيد النفي اي بسط
وهو وجه الارض واضافته الي الارض
مبني على التجريد

[redacted] سري فعيل من السري
وهو الرئيس [redacted]
وفيه تبليغ من المبالغة مع براعة الاستهلال في الالفاظ الثلثة
وكل بحر عند كفه المراة عن الكف والعبقي سري البحر الرجل
السخي او صدره والكف الاول النعمة [redacted]
والثاني المنع [redacted] والسري من السراة وهو الرجل الذي اضيف
اليه البخل او النهر الصغير [redacted]
[redacted] وفي البحر والمراة والعبقي والكف وبين الكفين من
الصنعة البديعية ما فيها [redacted] معين الخلق [redacted]
[redacted] اسم فاعل من الاعانة [redacted]
مضاف الي المفعول و[redacted] بفتح الخاء المعجمة بمعنى المخلوق

معين الخلق بفتح الميم اسم مكان من العين شبهه بالعين
في انتفاع الخلق والخلق بضم الخاء المعجمة وبضمتين
ملكة يصدر بها عن النفس افعال جميلة بسهولة من
غير سبق روية وهذا يوجد في افراد الناس والمتحقق الحق
نبينا عليه السلام الخلق العظيم كما قال الله تعالى انك لعلى
خلق عظيم ولا يخفى الجناس بين الخلقين سليمان علم
مركب مزجي والجزء الثاني معرب باعراب ما لا ينصرف والاول
مبني على الفتح لمشابهته بالحرف في الاحتياج الى الثاني
صرح به الدماميني في رسالته المسماة بالفتح الرباني
[redacted]

ابن الامير الاعظم
اي اعظم الامراء الموجودين
[redacted]
في عصره جيشا وقوة فلا يلزم ان يكون اعظم من الامراء السابقة
واللاحقة والوزير [redacted] امامن الوزر بالكسر وهو حياد
الملك الذي يحمل ثقله ويعينه بالرأي واما من الوزر فتحتين
وهو ملجأ الناس ومعينهم [redacted] الاكرم كالاعظم [redacted]
قطب السماء وهي النقطة التي لا يتحرك
بحركة الفلك ويدور الفلك عليها
المعالي جمع معلي
كالمصافح جمع مصفح
مصدر ميمي
بمعنى اسم الفاعل مدار

وسمعت ممن اشتهر بالفضل من معاصري ان القطب مثلثة وكعنق حديدة تدور عليها الرحي وبالضم نجم يبني عليه القبلة والانسب بالفقرة الثانية ان يجعل القطب عبارة عن النجم المذكور ويجعل وجه الشبه اهتداء انيهم في الظلمات الدنيوية كما اهتدائهم بالنجم المذكور في امر القبلة والسماء اما جنس او جمع سماءة كتمر وتمرة انتهى

مدار امور الاعاظم والاعالي اي هو موضع دور احكام الامراء
والوزراء شبهه بقطب السماء
اولا واثبت عليه
ما يلايم المشبه ثانيا
فكان هناك استعارتان
الامير بدل من الامير طالعتخون بكي
مجرور بالفتح على انه عطف بيان الامير.
متعهما الله بعمر طويل مديد المدي
اي اجعل الله تعالى سلطان سك وطالتخون بيك باجل طويل
الذي هو مديد الغاية والنهاية والعمر يزداد بالدعاء
اذا كان معلقا به بدليل قوله عليه السلام ان الصدقة
والصلة تعمران الديار وتزيدان الاعمار ولا يلزم تعدد
الاجل لانه قدر معلقا لا محققا ولا عبرة للاجل المعلق
ولهذا قال المتكلمون الاجل واحد مستدلا بقوله تعالى
اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

بان لقوة في الوزارة وكمال عقله في الامور وشجاعته على الاعداء لقطب السماء يدورون حوله الامراء المحبين لاسمه ادهم عن جيشه على عدوهم والوزراء لمشاورة امور هم والامراء العدوين لتخليص نفوسهم عنه

الامير يحتمل الرفع والنصب على المدح وما بعده ايضا يحتمل الرفع والنصب

ولا يستقدمون وبما قررنا يندفع ما قيل
ان تطبيق الاحاديث بالاية المذكورة يحتمل حق التوجيه
يؤدي الى القول بتعدد الاجل ولا يحتاج التطبيق الى توجيه
آخر قد [redacted] بهم مقول من
الاجتثاث انگيز بدنه بيخ درخت زجا ما صفير متغ ها وآثادي
جمع اعدي من العدو دولتهما بجذ
بالحاء المهملة والذال المعجمة المشددة القطع متعلق بمجتثا
والدال المهملتين الحدة واضافته الى المدي من قبيل اضافة
الصفة الى الموصوف والمدي بضم الميم وفتحها جمع مدية
بضم الميم وهي الشفرة [redacted] وفيه تشبيه الاعادي
بالشجر والموت بالمدي [redacted] واطلاق الدعاء
وان كان اولى من التقييد لكن القيد هنا يمكن ان ينزل
منزلة نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه كما قيل في قول
ابن الحاجب وحاجر علما غير منصرف

مضاف الى الحد بالحاء صح

منها ان الزيادة بحسب الخير والبركة لان الفقر
يعد الموت الاكبر ومنها ان الزيادة والنقصان
بالنسبة الى ما كتبته الملائكة في صحفهم
اذ قد يثبت فيها الشيء مطلقا وهو في
علم الله تعالى معلقة مال الله تعالى يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
ومنها ان الاحاديث في الزيادة صدرت
في معرض الحث على الطاعات بطريق
المبالغة يعني لو كان شيء يبسط في رزق
رجل واجله لكان الطاعات
منه

ومن اضافة الاعادي الى الدولة اشعار
بانه لا يوجد عدو وهما اصلا الا ان يوجد
عدو دولتهما بالحسد
منه

بياض صحيح

[redacted] ولا يخفى المجانسة بين المدي في الفقرتين وبين الجذ والجد مع

براعة الاستهلال في الطويل والمديد والمجتث والجذ [redacted] اللهم

اصله يا الله ام اي اقصد لنا بالخير حذف حرف النداء لكثرة الاستعمال

وجعل فعل الامر عوضا عنه واتصل به وسقط الهمزة في الخط كما في اللفظ

اجعل دعائي [redacted] سريع الاجابة فيه ما مر غير مرة [redacted] فانا دعوة الضعفاء لديك

مستجابة تعليل لمقدر تقديره وانما دعوت سرعة الاجابة لاني من

الضعفاء ودعوة الضعفاء ليست بمردودة والمظلوم كذلك في مقبوله

بل في سرعة قبوله وفيه تلميح الي قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا

دعاني فليستجيبوا لي

الآية والادعية

جمع

دعاء

[redacted] واتقان الداعي بالاجابة من جملة شروط الدعاء قبول صح ولذا حكم

بالاستجابة [redacted] لا بد قبل الشروع اي لا فراق وقبل ظرف قصد تمهيد وهو

فن

واضافتها الى الضعفاء لامية والحقيقية تضمحل باللام كما في لا فعل لكن الشاذ او تنقض بالجمع من قبيل فاغسلوا وجوهكم والمراد الاستعجال المنهي في قوله عليه السلام يستجاب للعبد ما لم يدع باثم ولا قطيعة رحم وما لم يستعجل ان يقول دعوت فلم ارى يستجاب لي لانه عليه السلام فسر هكذا حيث سئل ما الاستعجال يا رسول الله

منه

ظرف المستقر عند الكوفيين والخبر المحذوف عند البصريين [redacted]

[redacted] والمقدمة طائفة من الكلام قدمت على المقاصد لارتباطها

بها سواء كانت مما يتوقف عليه الشروع اولا [redacted]

[redacted] والمعول اسم مفعول من التعويل [redacted]

والمتداولة [redacted] اي المستعملة والبلغاء جمع بليغ وهو

الفصيح الذي يبلغ بعبارته كنه ضميره وفيه احتراز عن

البحور المهملة المهجورة [redacted] قوله من شعراء

العرب [redacted] بالضم وبالتحريك خلاف العجم ويؤنث وهم

سكان الامصار او عام [redacted]

والمراد منها

ههنا الفصح الخالص

فيخرج شعر المولدين

[redacted] بحور العجم فانهم زادوا دائرة واحدة على الخمسة العربية

وسموها بالمتبعة والمنتزعة لاتباعها بالدوائر الخمسة

والانتزاعها منها وفكوا منها ثلثة ابحر الاول فاعلاتن فاعلاتن

واحترزبه عن اشعارهم الخارجة عن بحور العرب كالشعر المقفى فانه ليس بشعر عند الخليل خلافا للزمخشري وسيجيء في تعريف الشعر

منه

مرتين صح
مستفعلن وسموه جديدا والثاني مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن
مرتين وسموه مستعملا والثالث فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن
مرتين وسموه متأخرا **قوله** ليستعين بها متعلق بجانبهم متى
معنى جملة لابد ويكفي هذا القدر للمطرف من غير اعتبار لفظ
في نظم الكلام وقيل لا يكفي بل يقدر عامله [redacted]
هكذا اتما كان ضبط المقدمة قبل الشروع لازما ليستعين بالمقدمة
واعلم ان عادتهم جرت على تقديم الشعور بتعريف العلوم وغايتها
وموضوعها على الشروع في مسائلها [redacted]
[redacted] وموضوعها الشعر
من حيث وزنه وعرفه الشارح في ذيل بيان تركيب التفاعيل
وغايتها معرفة صحيح وزن الشعر من سقيمه والطبع السليم
لا يكفي في التمييز بينهما اذ قد يستحلي ما ابته العرب وبالعكس
وقد يشتبه على البعض البحر بالبحر كمضمر الكامل سالم الرجز وموقوصه
بمخبونه فيخلط بحرا ببحر في قصيدة واحدة وهو غير جائز

صير لابي الابد صح

فتعريفها انه علم يعرف به صحيح اوزان الشعر العربي من فاسده صح

وربما كان

وربما كان الجهل بضروب اشعارهم مفضيا الى كسر اوزانها **قوله**
[redacted] على راي الخليل ولا يعد المتدارك لعلة يجي
قوله واضع هذا الفن وصنعا به لصدور الوضع منه ابتداء **قوله**
واعاريضها اربع وثلثون فان من البحور ما له عروض واحدة
[redacted] ومنها ما له عروضان [redacted] فلا يقع
كالبسيط والكامل
قوله واعاريض البحور اربع وثلثون الآن يقال ان الجمع المضاف
الى جماعة يقتضي مقابلة الاحاد بالاحاد كما في قوله تعالى

جعلوا اصابعهم
في آذانهم
قوله
وضروبها
اراد بمرجع الضمير
هنا في اعاريضها

ويجمع اسامي جميع البحور قوله
طويل مديد والبسيط ووافر
وكامل الهزاز الاراجيز ارملا
سريع انسراح والخفيف مضارع
ومقتضب المجتث قرب لتكملا
منه

المتدارك منه

كالطويل والمديد منه

تيل في تقسيره صح
والمراد ان كل واحد جعل اصبعه في اذنه
لا في آذان الجماعة ونظيره ما قال
الفقهاء لو قال لامراتيه ان ولدتما
ولدين فانتما طالقان فولدت
كل واحدة منهما طلقتا صدر
في شرح المنار منه

مسل المشهور في امثال هذا حذف
الخبر وجعل المذكور بدلا من المحذوف
والا لم يصح حمل الاربع على المبتداء
الا بان يكون العطف مقدما على الحمل
كما في البيت سقف وجدران انتهى
وفيه بحث فتامل منه

ما اشار الشارح في ضروبها ثلثة وستين
فيه ان الخليل جعل ابا ولها ضروب
المتقارب ثلثة ضروب ... لاخفش
فيكون الضروب
انتقض من ثلثة
وستين منه

البحور التي كانت في حال البناء
والاستعمال لا في حال الدائرة والا يكون
الاعاريض
والضروب
كعدد البحور
لا غير لان لكل بحر
في حال الدائرة
عروضا سالمة فقط وضربا
سالما فقط قوله
وستة عشر بحرا
باثبات المتدارك ولم يثبت عكس المديد كالخليل لقلته بالنسبة
الي المتدارك قوله علي راي الاخفش ابو الحسن علي بن سليمان الاوسط وهو صحيح
[redacted] الذي صحب الخليل والكبير ابو
الخطاب استاذ سيبويه والصغير تلميذ سيبويه قوله
واعاريضها

قال الشارح كما ستقف عليها مفصلة اي علي البحور
حال كونها مفصلة بالاعاريض والضروب
او علي كل واحد من البحور والاعاريض والضروب
حال كونها مفصلة وتوضيحاً حتى افصح النوبة
ظرف ستقف او مفصلة والافصاح المتمشي
والنوبة كالفرصة لفظا ومعنى الآن النوبة
بالفتح

واعاريضها ستة وثلثون لانه اثبت المتدارك وله عروضان
واربعة اضرب وبضمهما علي المعدود الذي علي راي الخليل
يكونان كما قال الشارح ونفي الاخفش الضرب الثاني من المديد لا ينقص
عن العدد المذكور علي راي الخليل لانه اثبت للطويل ضربا
رابعا وللهزج ثالثا صرح به في المورد الصافي بقي ان من
جملة المعدود العروض المشطور والمنهوك [redacted]
وضربيهما وهما ليس بشعر عند الاخفش
صرح به في النكت الجائزة فتامل
قوله وكل بحر مركب من اجزاء
فيه ان البحر ما علقا
من الشعر
كما صرح به الشارح في بحث التفكيك
ومن الشعر ما يكون مثنى عند الخليل وما يكون
موحدا عند الزجاج كما في المفتاح فلا يكون
كل بحر مركبا من اجزاء والا يلزم وجود الخاص
بدون العام فتامل قوله بحسب اصطلاحهم

الجزء لغة البعض ويفتح وفي العروض ما يوزن
من الشعر باصول الافاعيل وفروعها

اعلم ان الجزء الاول اذا كان مما يدخله الخرم سمي ابتداء فان سلم من دخوله سمي موفورا فان دخله سمي اخرم
اسمه وما سلم من الخرم بالزاي سمي مجردا وما يسلم من المعاقبة سمي بريا فان عوقب فان كان المعاقبة
ما قبله يسمي بزحاف الصدر ولمعاقبته ما بعده فبزحاف العجز ولهما فبزحاف الطرفين واما الاجزاء
الحشوية فان دخلها شيء من الزحاف التي لا تزد دخوله في غيرها سميت باسم ما يدخلها وان لم يدخلها
شيء منه تسميت سالمة والجزء السالم الذي لا زحاف فيه واذا اسلم من الزيادة والنقصان سمي
بالمعري كما سمي [illegible]

الحسب القدر والعدد وسينه مفتوحة مع الجارة ساكنة
مع عدمه **قوله** بالجزء الاخير آه اي الجزء الواقع موقع
الجزء الاخير في المصراع الاول سواء كان كاملا
او ناقصا فلا يرد ان الحكم لا يشمل على المسدس
المشطور لان مصراعه الاول بعد وقوع الشطر جزء ونصف

قوله من المصراع الاول حال عن المبتداء صرح بجوازه ابن مالك في التسهيل

قوله والجزء الاخير آه لم يبين بكونه من المصراع الثاني اكتفاء بما فهم

بالقيد السابق [redacted] **قوله** يسمي ضربا هو في اللغة

الجنس سمي به لان الشاعر اذا اختار ضربا واحدا من ضروب البحر

في انشاء الشعر كان سائر الابيات مبنيا على الاول ولا يكون القصيدة

الواحدة من ضربين من بحر واحد لان اختلاف الضروب في الشعر

عيب من عيوب القافية يسمي تحريدا نص عليه الموصلي **قوله** والباقي

اي باقي العروض والضرب [redacted] من الاجزاء

[redacted] **قوله** يسمي حشوا وهو ملء الشيء والاتباع

سمي به لان الشاعر ملأ شعره به اولان العروض والضرب كالاصل

وما عداها كالتبع ومنه تسمية النحاة الجملة الواقعة صلة للموصول

حشوا وان لم تتوسط بين الشيئين نحو زيد هو الذي اكرمني **قوله**

وهو

يطلق العروض على هذا العلم وعلى الجزء الاخير من
نصف البيت الاول فقيل حقيقة في الاول
ومجاز في الثاني من باب اطلاق اسم الكل على الجزء
وقيل بالعكس من باب اطلاق اسم الجزء على الكل
والحق انه مجاز في الجزء لكن ليس حقيقة في
العلم بل للتشبيه بوسط البيت المسكون هذا
صرح في المورد الصافي منه

[illegible]

وهو اي ما ذهب اليه البعض والمصنف يرجع الى جميع المذكور
اذا كان معينا وفي بعض النسخ
وهذا اي تسمية
الباقي بالحشو **قوله** اختيار المص حيث ذكره

في مقابلة الاعاريض والضروب غير متعرض لذكر الصدر والابتداء

قوله وعند البعض الاخر واختاره الزمخشري والى جنب السكاكي

والخزرجي **قوله** يسمي صدر الصدارته [redacted]

قوله يسمي ابتداء لوقوعه في ابتداء المصراع الثاني ولم يعكس لعدم

الصدارة في المصراع الثاني على ان المناسبة قد تعتبر في الوضع

كالقارورة والخمر وقد لا تعتبر كالجدار والحجر واعتبار المعنى الاول

في الوضع الثاني لبيان المناسبة والاولوية لا لصحة الاطلاق

والا يلزم ان يسمي الدن قارورة كذا في التوضيح **قوله** والباقي

اي على تقدير كون البيت مثمنا او مسدسا اذ لا حشو في المربع

والمثنى والموحد واختلفوا في المثلث فمنهم من ينزله منزلة

المصراع الاول فيسمي الاول صدرا والثاني حشوا والثالث

عروضا ومنهم من ينزل منزلة المصراع الثاني فينتهي الاول ابتداء والثاني
حشوا والثالث ضربا فالحشو في المذهب الثاني اخص مطلقا من الحشو
في الاول قوله ولكل واحد شروع الى بيان الفرق بين العلة والزحاف
قوله منها اي من الاجزاء الحشوية والعروضية والضربية [redacted]
[redacted] قوله على سبيل البدل اي لا يجتمع حالتين في جزء واحد
لما ان بين كل حالتين من الاحوال المذكورة مانعة الجمع قوله اما الحذف
او الاثبات المراد من الحذف تركه الجزء كله بقرينة تقابل الاثبات
لا الحذف العروضي والا يلزم ان يكون قسيم الشيء قسما له لان الحذف
في اصطلاحهم نقصان الجزء الواقع في الدائرة والنقصان قسيم الاثبات في اقسام حو
كما لا يخفى قوله [redacted] او مع عدمهما اي الاثبات
مع عدم الزيادة والنقصان وهو الاثبات على حالة الاصلي [redacted]
[redacted] سالما عن التغييرات العلية والزحافية
وهذه الثلثة من افراد الاثبات فقط فلا يلزم ان تكون الاحوال ستة
ويؤيد هذا ما وقع في بعض النسخ اما الحذف او الاثبات والاثبات
اما مع الزيادة او مع النقصان اه ولعل عدم اثبات الاثبات

وقع من الناسخ قوله ولكل واحد من تلك الاحوال اه اي من الاحوال
الاربعة المذكورة وهي الحذف والاثبات مع الزيادة والاثبات مع
النقصان والاثبات على حالة الاصلي [redacted]
قوله يسمى زحافا مصدر زاحف من الزحف وهو الضم والجمع فكانه
[redacted] لما غير اضم احد الجزئين الى الآخر فهو حينئذ ان كان حذفا او قرب الى الآخر
ان كان اسكانا لان زمان النطق بالساكن اقل من المتحرك [redacted]
[redacted] وربما كان الزحاف اطيب في الذوق من الاصل وربما
وجدت القصيدة كلها مزاحفة لكن ينبغي ان يستعمل منه ما قل
وخف عند الحاجة والاضطرار لانه في الشعر كالرخصة في الدين

صححت في الحدائق الانسية

قوله
اذا كان غير لازم كالتشعيث والكف

واعلم ان الزحاف قسمان الاول ما يخرج البيت عن السلاسة والثاني ما لا يخرجه عنها فالاحتراز عن بعض الزحافات اذا امكن الاحتراز عنه ضروري عند الشعراء صرح به في الضيائية من قول ابن الحاجب ويجوز صرفه للضرورة منه

ثم اعلم ان الحكم باجتماع الزحاف مع العلة احسن من الحكم باجتماع الزحافين في الجزء السالم ولذا قال ابن الحنبلي في شرح ابيات شرح الزنجاني في قول جرير فدم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام قيل هو من الضرب الاول من الكامل غير ان ضربه مزاحف بالاضمار والقطع معا والحق انه من الثاني والمزاحفة بسكون التاء واللام فينتقل الى مفعولن انتهى منه

قوله فلا يخرج اما ان يكون لازما اه لان التغيير اما ان يبني عليه البيت فيلزم او لا فلا يلزم كذا في المفتاح [illegible]

قوله
فان قلت بين الفرق بين اللازم اه
امر من التنبيس
والتأني
ظرف الفرق وبينهما
من الصنعة البديعية ما فيها

قوله صيرورته الجزء
اي من الاجزاء الاصول قوله فالجزء الاخير من المصراع الاول
في الطويل اي مفاعيلن الواقع رابعة في بحر الطويل قوله مثلا انما
قال مثلا لان القبض لا يختص بالطويل وكذلك العدد من تلك الاعاريض
لا يختص بالقبض قوله بحذف خامسه اه تفسير لمعنى القبض في اصطلاحهم
قوله واذا لم يقبض وابقي على حالة الاولى اي بغير التصريع واما

واما اذا

واما اذا كان على حالة الاولى بالتصريع فيعد من الاعاريض
المذكورة لانه مقبوض اولا ثم كان على حالة الاولى بالتصريع
قوله لا يعد منها اي لا يعد ذلك الجزء واحدا من تلك الاعاريض
المذكورة بل يكون عروضا سالمة والطويل لا يستعمل عروضه وهي سالمة
خلا يكون من الاعاريض المذكورة [redacted]

قوله
قلت المراد به انه لازم نوعه لا شخصه
توضيحه ان العروض نوع ذو افراد

اعلم ان الشاعر اذا اختار في مطلع القصيدة ضربا من ضروب البحر فلا يجوز له ان يتجاوره الي ضرب اخر من ضروب البحر المذكور
فكيف يجوز ان يتجاوزه الي ضرب اخر من ضروب البحر الاول وانا امثل مثالا من المثال ليتضح لك حقيقة الحال وهو قوله
بانت سعاد وامسي دونها عدن • وغلقت عندها من قبلك الرهن • لا منّي الاعلي خوق وزلزلة • فيها ولامال الا السيف والبدن
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي • اني اجود لاقوام وان ضننوا • فان الشاعر لما اختار في مطلع هذه القصيدة الضرب الاول
من البسيط وهو مخبون متحرك العين كما قال رهن وبدن اضطر الي ان يفك الادغام في ضننوا لانه لو ادغم ظننوا يصير ضنّوا
علي وزن فعلن ساكن العين يلزم ان يتجاوز الي الضرب الثاني من البسيط لان ضربه الثاني مقطوع ساكن العين ولعدم جواز
هذا فك الشاعر الادغام وقال وان ضننوا واستحا من تعلي الشاعر انه لا يخرج عن نوعها واما ازاده فلا يكون
وذلك للضرورة كما لا يخفى
لازما بشخصه فيكون الشاعر مخيرا فيهما بين ان يختار هذا او ذاك
ولو لم يكن لازما بنوعه لجاز فتدي الشاعر الي ترد عنه من غير ذلك
النوع وهو بط نص عليه في الحدائق الانسية [redacted]
قوله لا يتخطاها اي لا يتجاوز علل الاعاريض وعلل الضروب
[redacted]
قوله ولا الي ذكر زحافهما
اي زحاف الاعاريض والضروب للمتدارك قوله الكف كذا كناية
عن تعريف وهو حذف السابع الساكن قوله والتشعيث كذا كناية
عن تعريف وهو حذف المتحرك من وتد مجموع فاعلاتن فهاتان
مختصتان بالزحاف فاتيانهما المص ههنا في اثناء العلل من قبيل
التغليب فالتشعيث ان وقع في العروض والضرب كما في الخفيف
الا انه ليس بلازم ولذا لم يذكر عروضه علي ثلثه وضربه علي خمسة
بالتشعيث ومما يدل علي عدم لزومه قوله • ليس من مات فاستراح بميت

انما الميت ميت الاحياء • انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجاء • فانه من الخفيف شعث ضرب اولهما
دون ثانيهما ومثل التشعيث في عدم اللزوم الحذف في عروض
المتقارب التامة فيجوز اجتماع عروضه المحذوفة مع السالمة
في قصيدة واحدة الا ان الشاعر تركه لانه يكون لازما
اذا دخل في عروضه المجزوة او غير ذلك البحر بخلاف التشعيث
والكف قوله وكما تعرض له اورد يكاف التخيير لعدم انحصار
[redacted] المتوقف ببيت الطويل ولعدم انحصار الزحاف المتوقف بالقبض
فانك اذا [redacted] استقرأت ابيات المص رح حصل لك الشعور
بما قلنا قوله بقبض فعولن فيبقى فعول بغير التنوين [redacted]
[redacted]
[redacted] قوله وهو اي ما تعرض المص رح في بيت
الطويل قوله قول المص لانك بفتح اللام التي هي آخر كلمة

العـــــــزل

كشعوب رى رحمة اشارة الي كونه قبض الجزء السابع في هذا الضرب احسن من الاصل

وضم الي انك لانه موازنة مفاعيلن يتم من ذال العذل ويبقي اللام من العذل فضم الي انك كما هو العادة في التقطيع

قال الشارح واحدهما زحاف الاعاريض ان لان قوله تقصدت ان اذكره للاخرج ذكر الزحاف لجواز الذكر بغير القصد فلما قيد الذكر بتخصيصه بالعلل يخرج زحافهما وقال الشارح ونا سنهما احوال عروضي المتدارك اه ووجه الاخراج ان في قوله تقصدت ان اذكره اشارة الى عدم بقصد ذكر علل عروضي المتدارك وضربه والا تكون الاعاريض والضروب اكثر من المذكورة كما حررته وعدم قصد الذكر لا ينافي الذكر بغير قصد فلما كان خاصة كان الذكر مخصوصا بالعلل المعدودة المذكورة ولا يتجاوز الى غيره هكذا رايت محررا في اطراف الكتاب ولا اعلم قائله وليس له معنى محصل

قوله والقبض في الحشو زحاف لانه لا يلزم فيه قوله يخرج به شيئان اعم من ان يكونا علة او زحافا قوله مطلقا اي سواء كان علة او زحافا قوله على ان يكون الثاني اه حال من قوله قيد واحد قوله خصوصا نصب على المصدرية والجملة معترضة او على الحالية بمعنى مخصوصة قوله ان التاسيس خير من التاكيد ما كان لتقرير المعنى الحاصل قبله والتاسيس ما كان لافادة معنى آخر لم يكن حاصلا قبله والتاكيد لا يرجح عليه لان حمل الكلام على الافادة خير من حمله على الاعادة قوله ومعه شيء آخر اي وفي الحمل بانهما قيد واحد قوله لا يفهم ابتداء اشارة الى كونه منفهما بعد تصور معنى التخصيص قوله هل هي مقصودة ذكرها اي ذكر زحاف الاعاريض والضروب واحوال عروضي المتدارك وضربه قوله لانا نقول تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفي ما عداه اه اقول

متعلق بكانا منصوب المحل على انه حال من قوله قيد واحد وليس على هنا للعلاوة وهو ظاهر ولا للتعويل لان معنى على التعويلية الاستدراك والاضراب وهو لا يكون الا حين الابتداء بمحذوف اي التحقيق على ان يكون يقتضي ان يكون الجملة الاولى واقعة على غير التحقيق والفرق بين على العلاوة وبين على التعويل ان على العلاوية يكون بمعنى مع كقول القائل ابني لو يؤدي حق الابوة ولم يكرمني على انه وهبت له دارا واعطيت له مالا فان على فيه ليست للاستدراك والاضراب لان الجملة الاولى وقعت على التحقيق ولم ترده لابطال ما قبلها فلا يكون للتعويل بل هو علاوية بمعنى مع صرح به ابن الوحيي في شرح المغني

الاصل لا لفظ التخصيص والخصيص وما يتفرع منه ان يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه لكن الشائع في الاستعمال ادخالها على المقصور كذا في شرح المفتاح

اقول هذا في النصوص دون الروايات وقد نقلنا في التحفة عن الكتب المعتبرة ان التخصيص بالذكر يدل على نفي الحكم عما عداه قوله ومن الناس اه خبر مقدم على المبتدا او مبتدا على ما صرح التفتازاني [redacted] في حاشية الكشاف قوله الذي هو غير الابتداء زحافا واما الابقاء على حاله الاصلية في الحشو فلا يكون علة ولا زحافا كما في المذهب الاول قوله وكل واحد من حالي العروض والضرب علة فعلى هذا يكون تشعيث عروض الخفيف وتشعيث ضربه علة لوقوعه في العروض والضرب وان لم يلزم قوله اكثر من المذكورة وذلك لان العلل على هذا الاصطلاح عام من العلل على الاصطلاح الاول ولا شك ان العام اكثر افرادا من الخاص قوله الا ان المص اي لم يذكر المص جميعها لكنه ذكراه قوله وترك ما هو اشد اي اقل بقرينة عطف

ووقع في بعض النسخ اقل موضع اشد والنزل الحسين من الناقص المحتقر جميع احواله والمراد ههنا القلة

الا ندر وتقابل الاكثر بقي ان افعل التفضيل المستعمل بلا احد
الاشياء الثلثة فاما ان يقال ان المفضل عليه اذا علم وكان
افعل خبرا اجاز ذلك الاستعمال كما في قوله دعائمه اعز واطول
او يقال جرد عن معنى التفضيل واول باسم الفاعل او الصفة
المشبهة كما في قوله تعالى وهو اهون عليه قوله فعوله خاصة
قيد يخرج به اه وذلك لان معنى قصدت ان اذكر خاصة ان
لا يتجاوز الذكر الى ذكر العلل الزائدة على المعدودة المذكورة
كمشعث عروض الخفيف ومشعث ضربه فانهما علتان على
هذا المذهب مع ان المص لم يذكرهما اذ لو ذكرهما لكان عاريض
الخفيف اربع وضربه ستة والمص اشار الى عروضه بالجيم
والى ضربه بالهاء قوله والعلة على الاصطلاح الاول اخص
مطلقا وذلك لان العلة مقيدة باللزوم في الاول ومطلقة
في الثاني ولا يخفى ان المقيد اخص مطلقا من المطلق [redacted]
[redacted] قوله والزحاف
بالعكس اي الزحاف على الاول اعم مطلقا منه على الثاني

الزحاف

الاسباب تزاحف لاعتمادها على الاوتاد والاوتاد في الاعتماد عليها مراتب لان الجزء اما ان يكون متغيرا عن غيره اولا فان لم يكن الجزء متغيرا عن غيره فان كان خماسيا فوتده مجموع وحذف ساكنه حسن اتفاقا لوقوعه بين قد تدين وان كان سباعيا فان كان الوتد فيه مجموعا متقدما على السبب اعتمد عليه بحذف ساكن السبب الذي يليه عند الخليل خلافا للاخفش وان كان الوتد متاخرا عن السببين فان كان مجموعا جاز مزاحفة السببين معا لاعتمادهما عليه من غير شرط منفردين ومجتمعين وثانيهما معا وسمي هذا النوع بالمكانفة وكذلك ان كان الوتد مفروقا لكن بشرطين احدهما ان يقع قبل سببيه وتد مجموع وثانيهما ان لا يقع مثل ذلك الجزء اول البيت نحو مفعولات في حشو المقتضب مانهاه وان وقع قبلها وتد مجموع لكنه لا يجوز فيه الا المراقبة لو وقوعه في اول البيت فحملوا الذي في الحشو عليه لاشتباههما في الصورة وان كان الوتد متوسطا بين السببين فيجوز زحاف سببيه معا مجتمعين ومفترقين لاعتمادهما عليه بشرط ثبات ما بعا قبلهما ان كان الجزء مما لا يزاحف الا للمعاقبة نحو فاعلاتن المجموع الوتد حشوا ومستفع لن المفروق الوتد الا ان زحاف السبب المتقدم احسن واما ان كان الجزء متغيرا عن غيره فلا يقع الا ضربا او عروضا واكثره لا يجري على قياس الحشو والكلام في اسبابه كما في غير المغير ثم اعلم ان الاعتماد على الوتد المجموع المتقدم جائز عند الخليل خلافا للاخفش واما الوتد المفروق المتقدم فالاعتماد عليه ضعيف ولهذا لم يجز واتفق قاع لاتن في المقتضب واما المتوسط فالاعتماد عليه اولى من المتقدم وعلى المتاخر اقوى من المتوسط من المورد

لاختصاصها بالحشو على الثاني دون الاول قوله ومنهم
من يسمي التغيير اه في الشفاء الزحاف تغيير ثواني الاسباب
وفي المورد الزحاف تغيير ثواني الاسباب اذا لم يكن لازما

قوله

والواقع في الوتد علة
والخرم بالراء المهملة
علة على هذا
المذهب
لان محله
الاوتاد ونقل
عن السلوى انه
[redacted] الخرم بالراء المهملة والخزم بالزاي
ملحقان بالعلل لافتراقهما عن العلة من وجوه الاول

كون الخزم عيبا وكونه ليس بعيب

يل ان الخزم بالمعجمتين ليس عيبا بخلاف الخرم بالراء المهملة وهو النقص لخروج الزيادة عن الوزن فلا يخل به البيت وفيه نظر فان الخزم بالمعجمتين ايضا يكون عيبا كما قال ابو الحكم انه لم يمكن الوقوف على الكلمة المخزوم بها او وقع الخزم في وسط البيت كان الخزم عيبا للاختلال الواقع في الوزن واما الخزم الواقع في اول البيت فلا يكون عيبا لخروج الكلمة المخزومة عن البيت بامكان الوقوف عليها وان لم يمكن ان امكن معرفة الكلمة المخزومة فلا يكون عيبا لخروج الكلمة المخزومة عن البيت عند التقطيع بامكان الوقوف عليها وان لم يمكن معرفة الكلمة المخزومة كان الخزم عيبا ولو كان في اول البيت لاختلال البيت في التقطيع الا ان الخزم المعيب الواقع في حشو البيت اقبح من الخزم المعيب الواقع في اول البيت كذا في المورد

ان العلة لازمة مطردة وهذان غير لازمين والثاني ان العلل كلها حسنة وهذان قبيحان والثالث ان العلل انما تقع في الاعاريض والضروب وهذان انما يكونان في الصدور وفي شرح القسطاس انهما في الحقيقة علتان اجريتا مجرى الزحاف ولا يقاس عليهما قوله ساغ مصدر ميمي من السوغ وهو الجواز

قوله لكن كلام المص لا يستقيم اه وذلك لان كل تغيير وقع في الاعاريض والضروب سواء كان لازما او غير لازم زحاف على المذهب الثالث وليس بزحاف عند المص رح الا اذا كان غير لازم وكذا كل تغيير وقع في الاسباب زحاف على المذهب الرابع وليس بزحاف عند المص رح اذا وقع في سبب العروض والضرب وكان لازما وكذا كل تغيير وقع في اوتاد الحشو علة على المذهب الرابع وليس بعلة عند المص قوله خاصة مصدر في الحدائق اسم فاعل بمعنى المصدر كالكاذبة بمعنى الكذب قوله والفتح افصح من الضم اذ الخصوصية بالفتح صفة والياء مصدرية واما الخصوصية بالضم فمصدر فيلزم ان يتكلف في الحاق الياء بان

كمتفعلن فعولن دوقع في عروض المتقارب وضربه وكذا كحذف فاعلاتن وقصره في عروض الرمل وضربه

بان يجعل

او يجعل الياء للنسبة للمبالغة كما في احمري ودواري صح

ان يجعل المصدر بمعنى الصفة على التقديرين [redacted]
للمبالغة قوله واخصها بالذكر خصوصا اي غير مذكورهما علل الحشو كالخرم والخزم المختصان بالمبادي من الحشو للاحتياج لصدر الابتداء وابتداء الابتداء المقطوع بقبحها حتى لم يجز استعمال ثانيهما للمولد ولا اولهما لاحد الا لضرورة قوله بمعنى مخصوصة لان المشتق منه لا يكون حالا الا بتاويل المشتق وهذا [redacted] لو جعل اسم فاعل بمعنى المفعول ككاتم بمعنى مكتوم [redacted] لا احتياج الى التاويل
[redacted]
قوله غالبا صفة موصوف محذوف وفي بعض النسخ صفة بمصدر محذوف والاخفش نصب على المصدرية لانهم يقولون على صفة المفعول المطلق بعد الحذف واقامتها مقامه مفعولا مطلقا قصر للمسافة (تما حفظه صح) قوله وسمعت في دمشق الشام دمشق بكسر الميم وبسكانها قاعدة الشام سميت بباينها دمشاق بن كنعان او دماشقيوش والشام بلدة في مشئمة القبلة [redacted]

مبني على مذهب من قال ان وقوع المصدر حالا قياسي صح

قوله او جواب سوال مقدر فيه ان الاستيناف البياني لم يعهد تصدره بالواو صرح به بعض المحققين في حاشية البيضاوي صح

[redacted]

[redacted] قوله من بعض المغاربة [redacted] جمع مغربي والتاء

عوض عن ياء النسبة قوله اراه واقعا بضم الهمزة اي اظن فعل

مجهول من اري يري لكن يستعمل بمعنى المعروف فيتعدي الي مفعولين

ولم يجزم بانه واقع لكونه بعيد او لاحتمال انه اختار

راي الخليل من ذكر العلل وراي الاخفش من ذكر

البحور كما مر انفا ولذا ذكر بيت المتدارك ولا يمكن

ذكره بلا عروض وضرب فذكرهما بالوضع لا بالذات

فلا يكون نقض المص ابيا [redacted]

[redacted] قوله ومصداق هذا

القول المصداق كالمسعادة الصدق اي طريق معرفة صدقه

اي ما يصدقه قوله على ما هو مذكور في هذا المختصر انما قيده

لان للمتدارك عروضين واربعة اضرب لكن المص ره لم يذكر

لم يذكر في بيته الا العروض واحدة وضربا واحدا قوله ونقض المص

وهو قوله علل الاعاريض الاربع والثلثين وعلل الضروب

الثلثة والستين قوله آب عن ذلك اسم فاعل من الاباء وهو

الامتناع اي عن عدّ عروضه وضروبه مع الاعاريض والضروب

المذكورة [redacted]

[redacted] قوله بين ارباب الالباب جمع رب ورب كل شيء

مالكه والالباب جمع لب وهو العقل والاضافة [redacted]

قوله خص مختصره باوضاع موجزة الباء داخل على المقصور عليه وان كان الشايع ادخالها على المقصور صح

والاوضاع جمع وضع وهو تعيين شيء لشيء واوجز الكلام

قلّ قوله مناب الاطناب بضم الميم وفتحها من اناب اوناب

والاطناب ضد الايجاز [redacted]

[redacted] قوله سنعر لفظة الاولي

الاشعار الاعلام والتاء في اللفظة للوحدة واللفظ بمعنى

الملفوظ وهو الصوت الخارج من الفم المعتمد على المخرج

حاصل ان ارباع مضيع ستة عشر بيسار في الدوائر ان ستة عشر متغير من خمسة عشر والاول سيتقسم عدد الاعاريض والضروب انتهي وقد بينا في التحفة الاستقامة

وبعضهم قيد الخارج بالقصد واختار اللفظة من الصوت
لكونها اخص منه ومن النطق لعدم شهرة اطلاقه على المنطوق
في عرفهم ومن القول لاطلاقه على المركب غالبا ومن الكلمة لانها
اخص من اللفظة لان الفعل مع الفاعل عد لفظة واحدة
[redacted] ولم يعدا
كلمة واحدة [redacted] فح لا يصدق الكلمة على قوله مد
وابسط وتوافرت وكلت وامثاله [redacted]
[redacted] قوله وذلك اي الاشعار قوله بينهما منع
الخلو فلا يخلو الاشعار عن احد الطريقين وقد يجتمع الطريقان
في الاشعار كالطويل وطويل قيل عدم خلوه عن احدهما مسلم
لكن اجتماعهما في الاشعار مم لافادة اللقب بكل منهما بلا احتياج
الي الاجتماع واذا اتفق جامعتهما في بعض صنيع المص
كالطويل وطويل كانت المضارعة ادل على اللقب من الاشتقاق
فكان الاشعار بالاشتقاق في مقام العدم فيكون او لانفصال
الحقيقي لا لمنع الخلو انتهى
ومنه بحث لانه اعترف بنفـ

بنفسه اجتماعهما في الاشعار حيث قال فاذا اتفق جامعتهما
له اه واذا اتفق اجتماعهما في الاشعار يكون او لمنع الخلو لا للانفصال
الحقيقي سواء كان الاشعار بالمضارعة ادل او لا وسواء كان
الاشعار بالاشتقاق ح في مقام العدم او لا على ان لا نم كون
الاشعار بالاشتقاق في مقام العدم لجواز حصول الاشعار به
كما بالمضارعة عند الاجتماع قوله كمه بالفتح على الحكاية
[redacted] قوله [redacted] علا دل اه معنى التحضيضي
هنا التوبيخ واللوم على ترك الدلالة بالقسم الثاني قوله
الذي فيه صنعة التجنيس التام وهو ان يتفق اللفظان
في انواع الحروف واعدادها وهيئاتها وتركيبها
[redacted] قوله لا تنتري
نارا هما حال من الشيئين وكناية عن غاية البعد بينهما

لانه مثل يضرب للبعد الشديد بين الشيئين وما وقع في بعض النسخ
لا ترى اثارهما فغلط من الناسخ لان الامثال لا تغير ولذا اتى بها
بكسر التاء وقولهم صنيعك اللبن وان كان خطابا بالمذكر صرح به الشريف
في شرح المفتاح وما وقع في المفتاح في بحث البلاغة وعدم تراءي
ناري طرفيها عبارة عن غاية البعد بينهما فلعله مثل آخر
او لانه لم يقصد اتيان المثل ولذا غيره كما ترى **قوله** فان الجمع
بين ايقاع لفظ المديد انهذا مستقيم اذا ابدئ بالمديد منكرا اما
اذا ابدئ به معرفا فلا اما اذا اتلاه ساكنا فقط واما اذا اتلاه متحركا
فلجواز كف الجزء الاول من المديد عندهم وجواز ان يتعرض الملحق
في ضمن بيته اليه كما تعرض لغيره من زحاف الحشو احيانا اما الاولى
تبديله بالوافر **قوله** كالجمع بين الضب والنون بفتح الضاد المعجمة
وبالباء المشددة سوسمار كه اوهركيز آب نخورد والنون ماهي
وما وقع في بعض النسخ الضيب بفتح الضاد المعجمة وسكون الياء
وبالباء وفي البعض الاخر الضئب بكسر الضاد المعجمة وسكون
الهمزة وبالباء فتحريف من الناسخ لانهما يطلقان على دواب
البحر فلا يناسب هنا على ان هذا مثل يضرب بين شيئين

اي يستقيم الوزن بلفظ المديد معرفا [redacted] الكلمة الواقعة فيما بعد معرفا [redacted] متحركا فانه يقول المديد ال فاستقامة الوزن ظ لانه على وزن فاعلاتن واما اذا كان الكلمة الواقعة فيما بعده متحركا بانه يقول المديد في التحتي مثلا كان لفظ المديد على وزن فاعلات بضم التاء ونكتوف فاعلاتن فالكف من زحاف هذا البحر

شيئين يمتنع الاجتماع بينهما لان الضب بري لا يشرب
الماء واذا عطش يتنفس بالهواء والسمك بحري لا يعيش
بدون الماء ويموت اذا ادخل في جوف الهواء والمثل لا يغير كما مر
وقيل في منع الجمع بينهما ان الضب دموي وليس للسمك دم والا
لما عاش في الماء اذ الدم حار والماء بارد وبينهما منافاة
طبيعية ولذا قال ابو حنيفة رحمه الله لحم السمك مخصوص من اللحم
لان اللحم ما يولد من الدم وليس للسمك دم ولذا لم يشترط
ذبحه لحله ولم يحنث باكل السمك اذا حلف لا ياكل لحما
قوله اعلم ان مراد المص رحمه الله ذكر اعلم للتنبيه على ان ما بعده
مما يجب الاصغاء اليه كما في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
قوله اعم من ان يكون لفظا او لفظا ومعنى فيه ان التعميم يخالف
بما في المطول من انه عبارة عن توافق الكلمتين في الحروف الاصول
مرتبا مع الاتفاق في اصل المعنى [redacted] فهي لا يكون بين المضارع ونحوها

وقال غيره من الفقهاء عدم دخول لحم السمك في الحلف بان لا ياكل لحما لاعتبار العرف في اليمين ولحم السمك لم يستعمل استعمال اللحم في الباجات وبائعه لا يسمى لحاما في العرف ولذا لا يدخل في اللحم كذا في شرح المنار لفاضل الشهير بابن الملك

وعدم انفهام لحم السمك من اطلاق اللحم لانه في كونه غير افراد الحقيقة لان عدم انفهام بعض الافراد لا يقتضي وان لم تدرك حقيقته عام بعض الموارد في الافراد الموضع بما اعتقده هو

ترك الدول نحو ...

ومن الجناس المطلق يعتبر عدم رجوع المعنى في الركنين الى معنى واحد اصليا نحو فلان ما ترك فضة الا فضها ولا ذهبا الا اذهبه ولا مالا الا مال عليه ولا فرسا الا افترسه وفي المفتاح اذا اتفق اللفظان في اصل المعنى فلا يكون تجنيسا بالحقيقة لانه ينبغي ان يكونا التجنيس مختلفين معنى

عه
وانما قلنا ولو تقديرا ليدخل فيه نحو الطلب وطلب فان حركة اخر الفعل بنائية وحركة اخر المصدر اعرابية والاولى كالجزء
من الكلمة لثباتها وبناء الكلمة عليها وان كان اصلها السكون الا انها لم تستعمل على الاصل في غير حال الوقف
والثانية عارضة لا اعتداد بها لارتفاعها عند عدم العامل وتحقق استعمال الاسم ساكنا في غير حال الوقف
ايضا وبهذا اسقط ما قيل ان عنيت بالحركة الحركة الشخصية من الرفع وغيره سلمنا انه غير لازمة في الاسم
ولكن لم قلت ان مطلق حركة الاعراب غير لازمة ونظر الاشتقاقي ليس في حركة معينة بل في مطلق الحركة
وان عنيت بها مطلق الحركة منعنا
عدم اللزوم

اشتقاق بديعي كما توهمه الشارح لان الاول من المضارعة وهي
المشابهة والثاني من الضراعة وهي الذلة فليس بينهما اتفاق
في المعنى ولا في اصله قوله الذي هو كونهما متجانسين لفظا ومعنى
نصب على المصدرية اي تجانسا ملفوظا اي في ترتيب حروفه
الاصول اذ لا بد بين المشتق والمشتق منه من مغايرة
بوجه واتحاد بوجه بحسب المعنى واللفظ ولو تقديرا فيوجد الاشتقاق
بين جذب وجبذ وبين نهق ونعق ولا يوجد بين ضرب بمعنى
وبين ضرب بمعنى ذهب ولا بين ضرب
بمعنى مضروب او ضارب وبين ضرب
بمعنى حدث ولا بين
القعود والجلوس قوله لكن التعويل على ما مهدنا
اركانه اولا اي الاعتماد والرجوع على ما احكمنا جانبه وشددنا
اولا وهو كون الاشتقاق بديعيا [redacted] قوله وصنعت
اي نظمت لما كان نصنع المصدر في هذا المختصر النظم فسره به
قوله والعائد الاسم الظاهر اي وقوع الظاهر موقع الضمير

وتجانسا معنى صح

اي الى الموصوف صح

الضمير لزيادة التمكن في الذهن كما في قوله ان نسألوا الحق
نعط الحق سائله [redacted]
قوله الذي اقيم مقام المضمر اسم مكان اما من اقام او من قام
فيه على الاول مضموم وعلى الثاني مفتوح كما مر في المتاب قوله
اضافة قولهم جرد قطيفة الجرد خرد رشيه از كهنكي [redacted]
[redacted]
وهذه الاضافة لا تجوز الا بالتاويل ولا تقوم الصفة
على موصوفها قوله واحد مفعوليه محذوف [redacted] لجواز الاقتصار
على احدهما مطلقا في باب اعطيت قوله اي يعطي لفظة الاول من الهيبة اه
اشارة الى مرجع الضمير والى مفعوله المحذوف والى ان اللام في
المفعول الثاني عبارة عن المضاف اليه قوله اشتقاقا يميز
عن النسبة تميل كونه تمييزا يقتضي ان يكون
المعطي للقب اشتقاقهما او مصارعتهما لا هي من اجل
احدهما مع انه هي من اجل احدهما واما نسبة الاعطاء
اليهما فبواسطة ان لهما دخلا في اعطائهما وفرق
عظيم بين اعطائي كرما بمعنى اعطائي من اجل كرمه

لانها من باب اضافة الصفة الى موصوفها كما اشار اليه الشارح صح

وقولك اعطاني لو ما يعني اعطاني كرمه الشهي
ونفيسه بجيشه قوله تسامحا اي تساهلا الاولى
ترك التفسير لانه شهرة امره كفت عن مؤونته قوله تارة بالمضارعة
ظرف للدلالة مهموز في الاصل ترك الهمزة لكثرة الاستعمال ومعناه
الطورة والمرة قوله لاجل انبساطهي النظم اما اشارة الى وجود
شروط النصب قوله جدا اي تعذر افقطا قوله مع ان القسم الثاني
اي اعطاء اللقب بالمضارعة قوله اعلى مرتبة منه اي من الاعطاء
بالاشتقاق لما تران في المضارعة اتحاد اللفظين قوله واحق
على اللقب فان الاعطاء بالمضارعة لا يحتاج الى وسط
بخلاف الاعطاء بالاشتقاق فانه يحتاج الى تصور المشتق منه
ونظيره اللزوم البين وغير البين قوله ومذكور في الابيات اولا
لان اول البيت في هذا المختصر وفي غيره بيت الطويل والاول منه
لفظ طويل وهو بدل على اللقب مضارعة قوله قلت لاعتبار الاعم
الاغلب حاصله ان ما قلتم صحيح لكن المصنف لما وجد اعطاء اللقب
بالاشتقاق اكثر من الاعطاء بالمضارعة قدمه عليها قوله من حروف

من حروف ابي جاد لم يقل ابجد رعاية للاصل لما ذكر ان اصله ابو جاد
الا ان الحساب غيره الى ابجد بوثيقه قوله تعلمت باجاد وآل مرامر
وسودت اثوابي ولست بكاتب قوله باجاد بحذف الهمزة
مثل ابو قحافة واراد بآل مرامر كلمات ابي جاد الثمانية
ومرامر بضم الميم الاولى وكسر الثانية اسم رجل سمى كل واحد
من اولاده بكلمة منها وهم ثمانية وقيل اول من وضع خطنا
هذا رجال من طي منهم مرامر بن مرة واتما وضع هذه الحروف
اختصارا وتسهيلا ونظيره تعبير المنطقيين عن الموضوع
وعن المحمول بب قوله دال على انه لم يجي اي لم عدد يجي
والمراد من العدد ما هو اعم من الواحد على راي من يجعله عددا
قوله والفرق بين الوضع الاول اي الاشعار باللفظة من اول البيت
قوله وبين هذا الوضع اي وضع حروف ابي جاد قوله ان دلالة هذا
هذا في الوجهين اشارة الى حروف ابي جاد كما ان ذلك فيهما
اشارة الى اللفظة الاولى من البيت قوله كالهمزة المذكورة
لبيان كالثاني الطويل قوله ونحوهما اي نحو كالثاء وتجا منتهيا

قال الشارح وكالواو في قوله وانثني اه وكواو واغنم في البسيط وكجيم جيني في الوافر وكطاء طرق في الكامل وكباء ربها في الهزج وكهاء هاجت في الرجز وكواو وتبه في الرمل وكواو واحبت في السريع وكجيم حبنج في المنسرح وكهاء هاج في الخفيف وكهمزة اعاد في المضارع وكهمزة ان وهبت في المقتضب وكهمزة اجلوبه في المجتث وكهمزة اذ وريا في المتدارك وكواو وجني في المتقارب

في البسيط ورطباني الوافر وجاهدا اي السريع فان اخر الوصل في كلتيها التنوين وليست من حروف ابي جاد **قوله** قلت الاول وارد [redacted]

قيل في جوابه اراد من الاخر الحرف الذي لا يكون تابعا ولا ساقطا والتنوين تابع لحركة ما قبله وساقط في الوقف **قوله** لا محيص عنه اي لا معدل ولا مهرب [redacted] **قوله** كما في البيت الكامل فان اخر عروضه جيم فانتبج **قوله** ونحوه كالمتقارب فان اخر عروضه باء الذهاب [redacted] **قوله** يعطي عدد الضروب لم يقل يعطي عدد الضرب بالافراد كما قال يعطي عدد العروض اشارة الى ان العروض كالجنس للضرب واللام الجنسية ابطلت الجمعية فيحمل عاله ضربان او ضرب واحد **قوله** والضرب لغة [redacted] **قوله** لان البحر يتنوع به اي بالضرب زيادة تنوع بالنسبة الى العروض ولو شبه [redacted] بالعروض في كون كل منهما اخر مصراع من قولهم مررت برجل ضربك اي كشبهك **قوله** سيجي اي في تركب الاجزاء **قوله** بحسب الاستعمال لا بحسب الاصل وذلك لان لكل بحر اجزاء

ومرجع من بعض النسخ لا محلص عنه

قال الشارح وكالواو الاخير في قوله وزحفوا ولحاء سمحا في البسيط وكواو واري في الوافر واستوي في الكامل ومنهوي في الرجز وتاو في الرمل والمناو في السريع وهوي في المنسرح والمناوح في الخفيف ولدال وجد في الهزج وسهاد في المضارع وخلاي في المقتضب وجدي في المجتث ولحاء براح في المتقارب وجميع في المتدارك

اجزاء بحسب الدائرة واجزاء بحسب البناء اعني الاستعمال فالاجزاء بحسب الاستعمال اما موافقة للاجزاء الدائرة كاجزاء الطويل او مخالفة لها كاجزاء المديد او موافقة تارة ومخالفة اخرى كاجزاء الرجز فالمصنف اشار الى عدد الاجزاء بحسب الاستعمال لكن لا مطلقا بل اذا كانت موافقة لها او مخالفة لها حتى لو كانت له اجزاء موافقة واخرى مخالفة كما في الرجز فانه لا يعتبر الى عدد الاجزاء المخالفة [redacted] الشارح لا يخفى عن قصور **قوله** لان الاشياء التي يعني الاعاريض والضروب والاجزاء **قوله** لا تزيد على تسعة اذ نهاية الاعاريض اربعة والضروب تسعة والاجزاء ثمانية ولذا عيب على من جعل اجزاء الطويل عشرة **قوله** والروي هو الحرف الذي [redacted] قال السكاكي في المفتاح الحرف الاخير ان كان تنوينا مطلقا او بدلا من التنوين او كان حرفا اشباعيا او قائما مقام الاشباعي او مشابها للحرف الاشباعي لو مشابها للقائم مقام الاشباعي او جاريا مجرى الحروف الاشباعية او مجرى الحروف

اي الاجزاء بحسب الاستعمال مخالفة للاجزاء بحسب الدائرة

قوله حتى لو كانت له اي للبحر اجزاء اي بحسب الاستعمال موافقة اي للاجزاء الدائرة واخرى اي واجزاء اخرى بحسب الاستعمال مخالفة للاجزاء بحسب الدائرة

ترجيحا للموافقة بالموافقة

والى علا ان الاعرابي حين انشد بيت امرئ القيس الا انعم بال على حمل بالي وتبعنا باله على حمل بالي ومحذوفا بالي قائلا كذا سمعته عن العرب ولم نسمعه جهله

مضموما ما قبلها مكسورا ما قبلها ... ولم يغيروا كما تشاروا للكلم نصبا ولم تضمر جمع وتلحق الف نحو انتما وضربتما وقبلكما وواو نحو انتمو وضربتمو ومنكمو ومنهمو بالف ضربا وواو ضربوا كذا في المفتاح

القائمة مقام الحروف الاشباعية او كان آخر القافية همزة مبدلة
من الالف في الوقف لا يسمى كل واحد رويا بل وصلا [redacted]
فاذا جاءك بيت فانظر الى اخر حرف منه وان لم يكن من الحروف
المستثناة فهو الروي وان كان منها فانظر الى ما قبلها فان
لم يكن منها فهو الروي وان كان منها فانظر الى ما قبلها فانه لابد
وان يكون رويا اذ لا يمكن ان يلحق بعد حرف الروي اكثر من حرفين
نص عليه ابن جني **قوله** وفي تعريف القافية مذاهب لما كان تعريف
الروي موقوفا على تعريفها عرفها للتبعية لا للاصالة لان المتكفل
ببيانها علم آخر **قوله** وقيل مع المتحرك اي حرف اخر من البيت الى اول
ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل ذلك الساكن سواء تخلل بين
الساكنين متحرك او متحركان او ثلثة متحرك او اربعة او لا وسواء
كانت القافية بعض كلمة او كلمة مستقلة او كلمة وبعض كلمة
او كلمتين **قوله** وثانيها مذهب الاخفش قدمه على قول قطرب مع
انه هو المشهور عند فضلاء العجم لشرفية الذاهب كونه واضع الفن
بعد الخليل **قوله** يبنى عليه القصيدة اما من القصد لان الشاعر يقصد

وبمثال التزام الحرف او الحركة قوله
سأشكر عمرا ان تراخت منيتي ... ايادي لم تمنن وان هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ... ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها ... فكانت قذى عينيه حتى تجلت
ما التزم الشاعر قبل الروي يعني التاء في الابيات لام مشددة مفتوحة
وهو ليس بلازم في التسجيع لتحققه بدونه كذا في المطول

يقصد تهذيبها والتاء للنقل من الاسمية او من القصيد وهو
المخ التسمين والسمين كما يستعار السمين للكلام الجزل والتاء
للوحدة ويطلق على عشرة ابيات وما فوقها وقيل على سبعة
على ما دون ذلك [redacted]
[redacted] **قوله** كلما لزم اعادته
في البيت [redacted]
[redacted] **قوله** وعند البعض
البيت باسره القافية وقيل القصيدة باسرها قافية وفيهما
نظر لانه لا يصح ان يقال ح قافية البيت او قافية القصيدة
لاستلزامه اضافة الشيء الى نفسه الا ان يقال اطلاقها
عليهما [redacted] تسمية المجموع
باسم البعض [redacted] كقول كل الد
كلمة الشهادة لمجموع اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله [redacted]

قوله الجاءه التزام الاجاز جواب لما اي اضطره عدم الانفكاك
عن الاختصار قوله وشغف الاختصار الشغف حريص گردن قوله
الى ان خرج متعلق بالجاء وان مصدرية وخرج من التخريج كما في
قول المص قوله ازيد من الاول بالنصب صفة آخر قوله حسب ما يتستر له
النظم وفي بعض النسخ حسبما يتيسر النظم فكلمة ما
على الاولى منفصولة عما قبلها لانها موصولة وعلى الثانية
موصولة بما قبلها لانها مصدرية وعلى التقديرين
يكون حسب منصوبا على المصدرية اي قدر
الذي يتيسر له النظم او قدر تيسر النظم قوله
اوفي الضرب وحده نصب على الحالية من الضرب اما تاويله
بمنفرد او بجعل الاضافة للعهد الذهني [redacted]
او على المصدرية للحال المقدرة اي منفردا وحده وقيل على الظرفية
اي في حال وحدة لا مع غيره واعلم ان تغيير الضرب
وحده لا يقتضي تغيير العروض بخلاف العكس قوله [redacted]
الى ان انتهت الاعاريض ونهايتها بعدم السماع كما ان وجودها
بالسماع اذا انحصر تعددها استقرائي مبني على السماع

كلمة ما اذا اجعلت اسما فصلت عما قبلها لاستقلالها بالاسم واذا اجعلت حرفا وصلت عما قبلها لان الحرف كالتتمة للاسم كذا في شروح الشافية

عصمه
قيل ان كان مراده كل التخريج فمسلم انه اذا وقع بعدها فهي واحدة الا انه يلزم فساد حصره والاخلال بحكم
بعدها وقبلها كما في البيت البسيط الا ان يحمل القبلية على ما ليس ببعدية كما حمل الدخول على ما ليس بخروج
في مباحث الذاتي من كتب المنطق فيكون وقوع كل التخاريج لا بعدها اعم من ان يقع البعض بعدها والبعض
قبلها اولا ويؤيده انه لولا الحمل المذكور لادى كلامه الى جعل كل لما في الطويل عروضا وقع قبلها كل التخريج ومثله
لا يصدر عن مثله

قوله ثم جعل رويا لكل فرع اه قيل جعل روي الفرع
الضرب الثاني من الرجز السريع الواو وحينئذ خرج من الرتبة
الاولى قوله قول الصبي افي اوتبوا او الواو ولا يدل على مرتبة
من العدد بالنسبة الى اصله واجيب بان هذا مبني
على الاغلب الاكثر اقول واو الجمع لا يكون رويا
كما مرت هنا الاشارة انفا والروي في اوتبوا الباء بل
على انه في المرتبة الثانية فليس الاعتراض ولا الجواب
بشيء قوله

وانما لم يجعل في روي الضرب الاول فيه اغماض عما وقع في الروي
من الاشارة الى عدة الاجزاء والافراد المشو ال لعدم امكان
الاشارة [redacted] قوله فان وقع بعدها فالعروض واحدة اه فيه بحث صح
لان التخريج وقع بعد العروض من بيت الضرب الثاني من البسيط
ومن الرجز وليس لهما عروض واحدة [redacted]
[redacted] قوله وهلم جرا نصب
على الحالية او على المصدرية وفي اصل هلم اختلاف ومن اراده
فليرجع الى المفصل واعلم انهم قدموا من الاعاريض ما كان
ازيد حروفا او حركة ثم الحقوا به الانقص ثم راعوا مثل ذلك
في ضروب الاعاريض اذا تعددت ضروبها [redacted]

تعرانش رح ثم جعل رويا لكل فرع اه قيل
ان اخر عروض مشطور الرجز ومنهوكه
هو اخر ضربيهما على الاصح كما سيجيء فان
كان روي المشطور معطيا ان ضربه رابع
ضروبه مثلا فاته ان يكون اخر معطيا
[redacted] ان له ثلثة اعاريض وكذا ان
كان روي المنهوك معطيا ان ضربه
في المرتبة الخامسة مثلا فاته ان يكون
حرف اخر معطيا ان عروضه في المرتبة الرابعة
لعدم امكان الاشارة بالحرف الواحد
الى الشيئين المتغايرين
منه

قيل صح

قاله ابن الحنبلي
منه

في قولنا ثم راعوا اشارة الى انهم اعتبروا
مراعاة الاعاريض بالبحر اعاريض
البحور بعد اعتبار الاعاريض اعتبروا
مراعاة ضروب كل عروض فلم
يعتبروا مراعاة كل ضروب البحر
بدون اعتبار مراعاة العروض والا
لم يقدموا رابع المديد على خامس
الزائد عليه بحركة مع انهم قدموا عليه
منه

قوله اي من كل بيت لبحره ضربان اه دفع لما يرد على المتن وهو ان من الابيات ماله فرع واحد كبيت الهزج وماله فرعان كبيت الطويل والوافر والمنسرح وما ليس له فرع اصلا كبيت المضارع والمقتضب والمجتث فكيف يصح قوله وخرجت من كل بيت فروع الاصل ويمكن الدفع ايضا بان يقال انه من قبيل تنزيل الغالب منزلة الكل كما قيل في تفسير قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء او بان يقال ان كلمة كل ليست لاحاطة الافراد بل للتكثير كما قيل في تفسير قوله تعالى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى قوله المراد من الاصل ههنا الضرب الاول لان الضروب الباقية متخرجة عنه فتنزل منزلة الاصل كالمصدر للفعل قوله فصاعدا اي حال كون الضروب ذاهبا عن الضربين الى الزيادة ولا يجوز تبديل الفاء بالواو نص عليه في شرح الصفوة قوله وبالفروع الضروب الباقية فيه انه لو كان التخريج من كل بيت لبحره ضربان لا يكون المخرج فروعا بل فرعا او ما فوق الفرع قوله التي يتركب الشعر اي العربي فيخرج ما استعمله المولد كفاعلاتك قوله الذي هو جزء البسيط اي جزء من اجزاء البحر البسيط قوله من سببين خفيفين وهما مس وتف قوله بعدهما وتد مجموع وهو علن قوله هو جزء الخفيف اي جزء من اجزاء البحر الخفيف قوله من سببين خفيفين وهما مس ولن قوله بينهما وتد مفروق وهو تفع فيكتب العين منفصلا عن اللام للاشعار بان وتده مفروق قوله من سببين خفيفين وهما فا وتن قوله بينهما وتد مجموع وهو علا قوله من وتد مفروق وهو فاع قوله بعده سببان خفيفان وهما لاو تن ويكتب العين منفصلا عن اللام ايضا للاشعار بان وتده مفروق قوله وليس مفعولات من الاجزاء الاصول عند الجوهري حيث قال في عروضه اذ لو كان منها لتركب منه بحر كما تركب من سائر الاجزاء واما وقوعه في السريع والمنسرح والمقتضب فليس لكونه اصلا بل لانه منقول من مستفع لن

من مستفع لن مفروق الوتد لان الاول ماخوذ من البسيط والاخيرين ماخوذان من الرجز فمجموع العروض اثنى عشر بابا وما عده الخليل خمسة عشر بحرا فللشرح والتقريب

وتسهيل قوله لخص اه امر من التلخيص وهو الشرح قوله عن المذهب الاكثري اي المنسوب الى الاكثر قوله وخلص الفؤاد امر من التخليص [redacted] والفؤاد القلب قوله عن الهيمان في كل واد الهيمان كالحيران والعطشان لفظا ومعنى والواد المكان ولا يخفى ما بين لخص والفؤاد وخلص والواد من الصنعة البديعية ما فيهما قوله [redacted] عما من شانه اه لم يعرفه بما يقطع الشعر به كما في القاموس والتقطيع كشف اجزائه ثم الوزن على عروضه [redacted] قوله وهو ليس كذلك بل المراد فيه ان الخطب تقطيعه يجئ في المد ادرك المقطوع الاجزاء يبني انه على فعلن ثمان مرات او مفعولاتن اربع مرات قوله والجمهور يعتبرون اه فيه ان القيد الاول مغني عن الثاني كما هو ابتعا

والتخليص بالفارسية رها نيدن

للاشعار بعدم لزوم التقطيع بالفعل صح

فتامل صح

اشارة الى الجواب لما ان تقطيع المتدارك مفعولاتن اخراج البحر عن طريقة اجزائه

قوله وان اختلج الاختلاج [redacted] حركت كردن قوله فاذخ وذلك
[redacted]
اي انتشر الاختلاج امر من وزخ
قوله في الاسما اي [redacted] المتمكنة قوله وعدم الفرعية فان فيه
عليها اي علي الاسماء المتمكنة بسبب وجود الفرعيتين ففي
كلامهم ليس الا مفاعيل بغير تنوين لكن مفاعيلن بالتنوين
اصل في كلامهم وان لم يستعمل ولهذا اذا اضطر الشاعر رد
غير المنصرف الي اصله وادخله التنوين [redacted]
[redacted] قوله
مهما امكن النقل يطلق الفرع علي الجزء قوله فلهذا كان اطلاق
الفرعي اه فيه ان هذا انما يتم اذا كان الشرط فيهما
واحدا واما اذا كان احد الشرطين مغايرا للاخر فلا قوله
ويدور في خلدي من الدوران والخلد البال وفيه تشبيه المعقول
بالمحسوس والاستعارة تبعية قوله ممن اختار قول الجوهري
فيه انه لو اختار قول الجوهري لما ذكر ان اصل السريع مستفعلن
مستفعلن مفعولات مرتين وان اصل المجتث مس[تفع لن]

المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين
وان اصل المقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن
مرتين لان الجوهري لا يقول بكون مفعولات
اصلا من اجزاء هذه البحور وقوله
ونتصدى لجواب سؤال قيل التوقف الي جواب السؤال يدل
علي ضعف ما قال الجوهري لا علي اختياره كما قيل في قول ابن
الحاجب ولا يلزمه باب خاتم عند ختم اسباب منع الصرف
والسؤال [redacted] هو ان اجزاء الاصول ثمانية فلم قلتم سبعة
[redacted] قوله وليس مفعولات اه
جعل الجملة استينافا بيانيا وقدر ان تعطف اه
بالواو ولم يعطف قوله لانه لم يحصل بتكراره اجزاء
نعلي هذا القول يكون فرعيته بالنسبة الي غيره من اجزاء التفعيل
باعتبار ان كلا منها كاف في تركيب بعض البحور اذا كرر
بخلافه فانه اذا اعتبر جزء لبحر لا يكفي في تركيب ذلك البحر
تكراره بل لا بد ان ينضم اليه مستفعلن مرتين فيحصل
بذلك الانضمام السريع والمنسرح والمقتضب
قيل والحق ان الجوهري لم يقل بفرعيته بالنسبة
الي غيره من الافاعيل وانما هو قائل بفرعيته
لمستفعلن حشو مسدس الرجز وصدر مربعه والابدائه

ثنا منها مفعولات مع

قاله ابي الحنبلي

قوله

وهذا اي كون مفعولات فرعا لا اصل له اولا اصلا ولا فرعا قوله

لم يقل به من له ادنى مسكة اي لا يحكم به من له قلة عقل قوله فضلا

عن الجوهري مصدر منصوب بفعل محذوف ابدا نحو فضل بقيا دني

واعلي للتنبيه بنفي الادنى واستبعاده عن نفي الاعلى فيقع بعد

نفي صريح نحو لا ينظر الى الفقير فضلا عن اعطائه او ضمني

نحو تقاصرت الهمم عن ظواهر العلوم فضلا عن دقائقها [redacted]

[redacted] والفضل

من قولهم فضل من المال كذا اذا ذهب اكثره وبقي اقله قوله

فما عدا ذلك نوع او زحاف فيه ان الزحاف قسم

من الفرع [redacted] وقد حط [redacted] فيما

قوله فتامل

اي نهاية الراغب كلام موزون مقصود به ذلك والوزن مساواة شيء للشيء في العدد والترتيب منه

قوله كلام

[redacted] انه ان اريد بالكلام معناه اللغوي

وهو القول كما في القاموس يلزم ان يكون المهملات والمنحرفات شعرا

مع انهما ليسا بشعر كما سيصرح الشارح عند التفكيك

وان اريد به معناه الاصطلاحي وهو ما تضمن كلمتين

بالاسناد يلزم ان لا يكون نحو قولك صحف قمف قدير بصير شعرا

لانه من مقدر صحف ادرج قف انت هو قدير هو بصير

مع انه لم يوافق ما يعد من ضروب البحر ويلزم ان لا يكون نحو قوله

الا ان راي الاشعري ابي الحسن ومتبعيه في القبيح والحسن

وان كان منسوبا الى الجهل عند قلبي لرأي حقيق بالتامل فاعلمن

شعرا لان البيت الاول وحده وكذا الثاني وحده ليس بكلام اصطلاحي

قوله الشعر [illegible] مقفى مخيل

[illegible] التقفية وهي القصد الى القافية ورعايتها لا لتزم الشعر كونه

شعرا بل لامر عارض ككونه مصرعا او قطعة او قصيدة

قوله

موزون لم يقيده

بعربيا

لما قال

الزمخشري

القسطاس [illegible] الخليل لم يشترط كون الوزن عربيا فيطلق

الشعر عنده على الوزن المخترع الخارج عن بحور شعر العرب وليس

غرض الخليل من تصنيف العروض ان يحصر الاوزان التي

اذا بني الشعر على غيرها لم يكن شعرا [illegible] والوزن مقصورا

على هذه البحور الخمسة عشر [redacted] وانما غرضه حصر الاوزان

التي قالت عليها العرب اشعارها قوله على سبيل القصد

اي قصد الوزن ابتداء والتكلم مراعيا بجانب الوزن فلم يشترط

انتهى واما ما قال الزجاج انه لا بد في الشعر ان يكون الوزن من الاوزان التي عليها اشعار العرب فضعفه السكاكي حيث قال في المفتاح لا ارى احدا يتبع مذهب الزجاج صح صح

ولو لم يشترط هذا القيد في تعريف الشعر لزم

كما [illegible] بغام ابرها و [illegible] يلزم

ان يعد كل لفظ في الدنيا شاعرا لانه قد يتكلم متفق

موزونا بلا قصد كقوله لبادنجاني بكم تبيع

الف بادنجانة فقال ابيعها بعشر عدليات

اولنجار هل تم ذلك الكرسي فقال نعم فرغت منه يوم الجمعة

اولجماعة من جاءكم يوم الاحد فقالوا زيد بن عمرو بن اسد

وتسمية كل لافظ شاعرا احتمالا لا يرتكبه عاقل عند انصاف فالصحيح

قوله والقيد الاخير وهو على سبيل القصد قوله يخرج

نحو قوله تعالى اشار بنحو الى عدم انحصار الاخراج بهذه الآية

الشريفة وان اردت الى المفتاح وجدت كثيرا والى عدم انحصاره

بالآيات كما في قوله عليه السلام انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

وقوله عليه السلام الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم

يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قوله لكنه ليس بشعر

كما قال الله تعالى وما هو بقول شاعر وقوله تعالى وما علمناه الشعر

وما ينبغي له والسكاكي بين الاخراج من الشعر على مذهب

من لم يعتبر القصد في تعريفه فمن اراد فليرجع الى المفتاح

قوله تتركب من اشياء كل واحد منها نوحاه [illegible] ميني

فالصحيح ان يكون هذا القيد من شرطه كذا نقل السكاكي عن الشيخ عبد القاهر الجرجاني صح

وقوله عليه السلام هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فانه من مصرع الرجز وضربه مقطوع مخبون ويروى دميت ولقيت وهو من الكامل احذ حشوه واحذ عروضه وضربه او من السريع دخل الخبل والكشف في عروضه وضربه فبقيا في كلا البحرين على فعلن كذا في كفاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب

في شرح الخزرجية قسم الناظم تبعا للعروضيين الاجزاء الاصول الى اصول وفروع فالاصول اربعة فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وفاع لاتن والفروع ستة فاعلن وهو فرع فعولن بتقديم السبب على الوتد ومستفعلن وفاعلاتن المجموعي الوتد وهما فرع مفاعيلن فالاول بتقديم السببين معا على الوتد والثاني بتقديم السبب الاخير على الوتد ومتفاعلن وهو فرع مفاعلتن بتقديم السببين على الوتد ومفعولات ومستفع لن المفروقي الوتد وهما فرع فاع لاتن المفروق الوتد فالاول بتقديم السببين الخفيفين معا على الوتد والثاني بتقديم السبب الاخير على الوتد وانما جعلوا هذه الاربعة اصولا لان الاسباب لضعفها انما تعتمد على الاوتاد وما يكون معتمدا عليه حقيق بالتقديم ليعتمد ما بعده عليه فكانت قضية البناء على هذا الاصل ان يكون اصول التفاعيل هي هذه الاجزاء الاربعة فقط لانه لا شيء من الاجزاء يبتدئ بوتد غيرها **قوله** حرف متحرك بعده ساكن الساكن ما يحتمل ثلث حركات غير صورته كميم عمرو والمتحرك ما يحتمل حركتين غير صورته كعينه وزعم الزجاج ان السبب خفيف لا غير وثقيل في توجيهه الا السبب الثقيل حيثما وقع يجوز تسكينه فيكون خفيفا ورد بانه لو كان تسكين الحرف من السبب الثقيل سببا لاهداره ورجوعه الى السبب الخفيف لجاز اهدار متفاعلن من الاجزاء لانه حيثما وقع يجوز تسكين ثانيه ورجوعه الى مستفعلن **قوله** بعده متحركان بعدهما ساكن قيل هذا التعريف وتعريف الوتد المفروق فاسد لان بعدهما ساكن وبينهما ساكن وقع صفة للحرفين ولا يلزم من تقييدهما بهذه الصفة دخول متعلقها مع الموصوف في الاخبار عن المسند اليه فيلزم ان يكون كل من الوتدين عبارة عن حرفين وهو غلط ولو جعلنا على حذف حرف العطف اي وبعدهما ساكن وبينهما ساكن يلزم ان يكون المخبر به ثلثة احرف لكن مثله لا يجوز في السعة انتهى وفيه بحث **قوله** انه مفروق وهو اقل استعمالا من المقرون **قوله** [redacted] فاصلة صغرى

والمثال الجامع للسببين والوتدين ما قال السفاقسي في الشفاء اذا سكنت ميم لم فسبب خفيف واذا حركتها فثقيل واذا اشبعت الفتحة فوتد مقرون واذا توسطت الالف فمفروق

صغرى لكم يريدوا بالصغرى والكبرى حجم المفاضلة على الغير ولذا استعملوها مجردا عن اللام او عن الاضافة [redacted] ولذلك لحن قوله كان صغرى وكبرى من فواقعها وقول من قال ان جني في الشعر زائدة واثما مضافان على حد قوله بين ذراعي وجبهة الاسد فرية بلا مرية لانه من لا يزاد في الايجاب ولامع تعريف المجرور صرح به ابن هشام **قوله** [redacted] فاصلة كبرى ومنهم من يسميها [redacted] فاضلة بالضاد المعجمة لزيادتها على الاولى كذا في المعيار **قوله** بلقكم وفعلتن [redacted] لا يتوالى في الشعر اكثر من اربعة احرف متحركات [redacted] **قوله** ويجمع هذه الاشياء الستة لفظ السببين والوتدين والفاصلتين ويسمى كل منها فصلا في تفكيك

كما في قوله اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الائم ولا يستعمل فعلى افعل مجردا عن احد هما مع ارادة المفاضلة على الغير صح

قوله يا من راى عارضا اسر به والبيت من الضرب الاول من المنسرح في مطوي الابتداء والحشو في المصراعين تقطيعه مستفعلن فاعلات مفتعلن مفتعلن فاعلات مفتعلن والعارض السحاب الذي يعرض في الافق واسر مضارع مبني للمفعول اي اجعل مسرورا فرحا ذراعا الاسد كوكبان نيران ينزلهما القمر وجبهة الاسد اربعة انجم ينزلها ايضا القمر والمنادي محذوف تقديره يا قوم ومن استفهامية ويحتمل ان يكون موصولة وهي المنادي فلا حذف والاستشهاد ان ذراعي مضاف الى لفظ الاسد ولذا اسقط نون التثنية وقدر المضاف اليه للفظ الجبهة منه

ولا يجتمع فيه ساكنان الا في قواف مخصوصة نص عليه الخطيب التبريزي وربما جاء شاذا في غير القافية منه

البحور قوله لم ار علي راس جبل سمكة مفعوله اري متكلم يري
محذوف الهمزة في المعني وهذا اللغز ظاهره مشكل وهو قوله
يا عروضيا له فطن يجرها بالفكر يضطرب ايما اسم وصفه
وتد وهو ان صحفته سبب وبري في الوزن فاصلة
ساكن تحركه عجب اذ الوتد غير السبب والسبب غير الفاصلة
وحله انه اراد بوصفه الوتد الجبل كما وصفه في القران
والجبال اوتادا وهو في تصحيفه حبل وهو السبب في اللغة
ووزنه فاصلة صغري لاجتماع ثلثة متحركات بعدها ساكن
قوله وفاعلن بالعكس اي مركب من سبب خفيف وهو فا
ومن وتد مجموع وهو علن قوله ومتفاعلن مركب من فاصلة
صغري ووتد مجموع بعدها فيه نظر لما مر انه فرع
عن مفاعلتن نمت خلف عن عل وفاعن تن وعلن عن مفا
فيكون مركبا من سبب ثقيل فخفيف فوتد مجموع لان السبب
لا يخلفه الا سبب مثله والوتد لا يخلفه الا وتد مثله
والاولي تاخيره عن مفاعلتن لان تقديم الفرع علي الاصل
خطاء كما قال السفاقسي في الشفاء اذا اردت

تعداد الاجزاء علي الولاء فقل فعولن فاعلن مفاعيلن
مستفعلن فاعلاتن مفاعلتن متفاعلن فاع لاتن مفعولات
مستفع لن المفروقات الوتد قدمت الاصل ثم ما يخرج منه
وقدمت الفرع الذي يخرج من اول السببين علي الفرع
الذي يخرج من اخرهما ومن غير هذا الترتيب فقد اخطأ
الاصطلاح انتهي قيل
وجه ترتيب الاصول علي هذا النمط المرود ان الخماسي
اخف من السباعي فاقتضي ذلك تقديم فعولن والسبب
الخفيف بالنسبة الي الثقيل مقدم عليه لخفته فاقتضي
ذلك ان يقدم مفاعيلن من السباعية علي مفاعلتن
ثم الوتد المجموع اقوي من المفروق فاقتضي ذلك
تقديم مفاعلتن علي فاع لاتن المفروق الوتد
قوله ومفاعلتن بالعكس اي مركب من وتد مجموع
وهو مفا بعده فاصلة صغري وهو علتن قوله ومستفعلن
[redacted] الي قوله بينهما وتد مفروق وعلي الاول
فرع مفاعيلن وعلي الثاني فرع فاع لاتن فالاولي تاخيره
عن فاع لاتن قوله ومفاعيلن اه الاولي تقديم علي مفاعلتن
قوله وفاع لاتن [redacted] الي قوله بعده سببان خفيفان

وعلى الاول فرعه مفاعيلن وعلى الثاني اصل من الاجزاء الاصول
الاربعة فالاولى تقديم الاحتمال الثاني على الاول وليس هذا
اول كسر وقع في الرجاج قوله قلت مراده اه حاصله ان
الفاصلة الكبرى وان لم توجد في تركيب الاجزاء الاصول فهي موجودة
في تركيب الفروع واجاب بعضهم بان المص رح اراد بتركيبها
من السبب والوتد والفاصلة تركيبها من جنس السبب
وجنس الوتد وجنس الفاصلة فلا يلزم منه تركيبها من كل نوع
من تلك الاجناس كما يقال جمع هذا المال من حلال وحرام
وهو لم يجتمع من كل نوع منهما قوله وهي فاصلة كبرى
فيه ان فعلتن بتمامه فاصلة كبرى فلا يثبت التركيب
من الفاصلة الكبرى قوله والفاصلتان صنوهما اه
حاصله ان السبب الثقيل يوجد في الفاصلة الصغرى
وفي الفاصلة الكبرى قيل لو اخلت الفاصلتان الى
ماذكر لم يبق لذكر الفاصلة فائدة في بيان ما يتركب
منه الاجزاء بل يتعين تركهما كما ترك الخزرجي واجيب
بان الفاصلة اخصر من سبب ثقيل ومن سبب خفيف
والاختصار في اللفظ من الفائدة وفيه بحث قوله
يؤيد ما قلنا الاولى يدل على ما قلناه قوله العطف مبتداء
حتى حذف سبب والجملة مقول القول قوله وليس في مفاعلتن
بيان لوجه التأييد قوله من اللام الساكن والتاء الساكن ولات
ولان وبان الاول ناظر الى فعول والثاني الى فاعلاتن والثالث
الى مفعولات والرابع الى مستفعلان ومتفاعلان والخامس
الى فاعلتان قوله [redacted] تركت من
بعض تلك الاشياء الستة جواب بالتزام حذف المضاف

المضاف قوله اوان هذه الاجزاء وما يتفرع منها اه جواب
بالتزام [redacted] حذف المعطوف والعقيد قوله
[redacted] بيتا من الشعر بيت من الشعر
الاول بالكسر والثاني بالفتح قيل البيت من الاول
يجمع على ابيات ومن الثاني على بيوت للفرق بينهما
وفيه انه خلاف ما وقع
في قوله الخزرجي من كسر بيت تهدم وفي قيلك من حسن التناء بيوت
قوله اما في اجزاء الكامل او في اجزاء الوافر وذلك لان الفاصلة لا توجد
الا في مفاعلتن ومتفاعلن والاول مخصوص بالوافر والثاني
بالكامل قوله [redacted] المعترضة في وسط البيت في الصحاح
كل موضع يفتح فيه بين فهو وسطا بالسكون والا فبالتحريك

وتوضيحه
انه يطلق بالسكون على
المبهم وبالتحريك
على المعين ولما
كان العروض
معينة كان الثاني انسب

قوله [redacted] يجوز في تائه الفتح والكسر الاخفش
[redacted] بكسر التاء وفتحها كما في المختار
قوله لانها جمع متحرك قيل وهذا غير جائز خلافا
للبغداديين فانهم يجيزون في مثل حمامات تانيث
لفظ الجمع دون تذكير مفرده قوله

قال في المورد الصافي الخبن حذف ثاني السبب الخفيف الواقع اول الجزء ويدخل في تسعة
ابحر المديد والبسيط والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمقتضب والمجتث
ولا يدخل سائر البحور اما الاول لانه متحرك واما الثاني لانه ساكن
والخبن مختص بالاسباب

قال الشارح وهو حذف الحرف الثاني الساكن
هذا تعريف بالاعم على مذهب من جوزه
اذا كان المقصود التمييز عما عداه لا عن
كل ما عداه لصدقه على ما ليس خبنا كحذف
ثاني فاع لانه المعروف الوتد لا وجود له
فضلا عن ان يسمى خبنا والاولى ان يقال
حذف ثاني الساكن اذا وقع في اول البيت
لان ذلك الحذف اذا وقع في حشو البيت
اعني ما عدا الابتداء والعروض والصدر
والضرب فاسمه الصدر صرح به في القسطاس

قال الشارح ومظانه جمع مظنة ومن الشافية
ومظنة ليس بقياس اي ادخال التاء عليه
لانه ادخالها مقصور على السماع كما صرح به
ابن الحاجب في شرح المفصل فمن حمل الشذوذ
على كسر الظاء فقد حمل الكلام على الارضي
صاحبه

قال الشارح اربعة والحصر بالاربعة عقلي

واختاره الدماميني في شرح المغني وقيل للحال والعامل
فيها ما تقدم من الكلام وعليه الجمهور وصرح به الشمني في شرح المغني
[redacted] قوله كالوقف والكسف فيه ان كون الكسف
مخصوصا بالعلة مسلم على مذهب من جعله تغييرا
في الجزء المتطرفة واما على مذهب من جوز استعماله
في الحشو تمثيلا على التشعيث لخصوصيته بالعلة ممنوعة
قوله كالكف والتشعيث وهما لا يكونان الا زحافا
واما التشعيث الواقع في العروض المصرعة فغير
لزوم لانه اذا وقع فيهما يجوز ان يجيئا بغيره
كما وقع في الخفيف ولو كان لازما لم يجب تغييره كذا
في الحدائق قوله ومظانه جمع مظنة بالفتح وكسر
الظاء المعجمة وهي موضع الظن قوله اربعة
لانحصار الاجزاء
بالثمانية وسكون الثاني في الاربعة لا في الاربعة قوله لان المنفعل
[redacted] غير موجود ولذا نقل الى وزن موجود لان سبب النقل
[redacted] اما سقوط الحرف الاصلي من الفاء او العين واللام

خاصة الخاصة تستعمل فيما يظهر اثره وسببه
قوله لا جرم في القاموس لا جرم ككرم وبالضم اي لا بد
او حقا او لا محالة قوله سوى ما ذكرنا اي ذكر العلل
المذكورة وذكر زحاف الحشو فيه انه [redacted] لانه ليس من العلل المذكورة بل هو
ولا من زحاف الحشو [redacted] لعدم دخوله
في الحشو مطلقا [redacted] قوله وان كان بعضها
زحافا سمي ان هذه بالمتصلة والوصلية
وتستعمل بالواو وبدونها واختلفوا في الواو
الداخلة عليها فقيل للاعتراض وقيل للعطف
على محذوف وهو ضد الشرط المذكور واختاره

واما اسكان لامه واما عدم وجود المثل في كلامهم او وجد لكن
قل وكان الوزن المنقول اليه اكثر في كلامهم **قوله** فينقل الى مفاعيل
لعدم معولات في كلامهم والاقرب نقله الى فعولات كما نقل
الزمخشري لان له اخوات من الفروع ليس فيهما ميم كفاعلات
وفعلات وغيرهما **قوله** ماخوذ امن خبنت حالا من المخبون
وفي بعض النسخ بالرفع فيكون خبر المبتدا محذوف **قوله** اذا رفعت
او بالجمع ذيل بالذال المعجمة **قوله** ما يلي الارض من اسافل
الثوب الملبوس **قوله** الاضمار عقب الخبن لاختصاصهما
بالثاني بالحذف والاسكان **قوله** وهو اسكان الحرف الثاني
المتحرك [redacted]
تعريف بالاعم على من جوزه لصدقه على ما ليس باضمار كاسكان
ثاني فعولن فانه لا وجود له اصلا فضلا عن ان يسمي اضمارا
والمفهوم من ظاهر كلام القاموس اختصاصه بمتفاعلن
حيث قال الاضمار اسكان التاء من متفاعلن في الكامل
وصرح الشارح في اخر بيان التشعيث عدم اختصاصه
والحق انه يختص به خلافا للزجاج [redacted]
[redacted] فعلاتن مخبون فاعلاتن فانه اضمار عند الزجاج
فيصير فعلاتن بسكون العين فينقل الى مفعولن ولعله
لم يشترط كون الاضمار اسكان ثاني الجزء الاصلي
فلا يرد عليه ما قيل ان العين ليس ثاني الجزء الاصلي
والاضمار لا يكون الا فيه **قوله**

بحث الاضمار

نسخة صح

فانه قال بعض صح

قوله اذا اخفيته لما فيه من اخفاء الحركة بحذفها **قوله** للنعجة قيل من اضمرته
اذا اسكنته وفيه ان الاضمار بهذا المعني لا يوجد في كتب اللغة
المتداولة ولعل وجه التعريض هذا **قوله** خبر مبتدا محذوف
والجملة استيناف نحوي
قوله بحذف هو لا يخفي لطفه
[redacted] **قوله** ولانه قوله وهي الخبن اه عطف على قوله طلبا ولم يجعله منصوبا بان يقال
لان مضاعفة ثالثة ولا يجري في متفاعلن للالتقاء الي خمس متحركات
لان هذا التوالي لا يوجد في الوزن حتى ينقل اليه ولا في الموزون في
كلامهم **قوله** فينقل الى مفتعلن محافظة الي رد الفاء لا لانه
غير موجود في كلامهم **قوله** فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلات وقيل ينقل الى فاعلات
وفيه انهما متساويان في عدم السماع الا مع التنوين والمساواة
مفعلات لا اصل له يليق ان يبقى على حاله [redacted]
[redacted]
ان [redacted] **قوله** وهو اجتماع الخبن والطي
اشارة الى ان العطف مقدم على الحل كما في البيت سقف وجدرانه
والافتعال قد يجئ للمشاركة ومنه الاجتماع **قوله** اي بحذف الثاني
الساكن [redacted] وانما قيد تا
بعد لكنه لانه متفاعلن اذا اضمر يصير متفاعلن بسكون التاء
فينقل الى مستفعلن فاسقاط السين بعده لا يسمي
مخبولا وانما سمي موقوصا فكانه لم يدخله اضمار نص عليه في الشفاء

ويدل عليه ودلالة قوله وهي الخبن اه عليه لانعدام شرط النصب لان الدلالة غير مقارنة بالحذف في الوجود **قوله** يدل عليه اي على حذف هو وواو العطف
قوله لحذف فاء مستفعلن الاولى ولا يقع الا في مستفعلن ومفعولات صح صح

قابله ابن الحنبلي

اي عدم السماع

ابن الحنبلي

اي من صحته هو ثان ساكن في الاصل قبل لحوق التغيير صح

قوله كحذف سيني مستفعلن الاولي ولا يقع الا في مستفعلن ومفعولات
لاختصاصه بهما صرح به في الشفاء قوله فينقل الي مفعلن بفتح
العين قوله فينقل الي فعلات بكسر العين قوله [redacted]
بالضم والكسر استفادة الي ... من باب نصر ومن باب ضرب
فمثل هذا التقييد للصورة الخطية فيكون بمنزلة الاعجام فينبغي
ان يري ولا يقراء صرح به بعض المحققين في حاشية الضيائية
قوله اذا جعلته ناقص الاعضاء ومنه قوله الايدي مجذولة العضد
اي مقطوعة العضد وفي القاموس الجذل [redacted] قطع
الايدي والارجل [redacted]
قوله وهو حذف الي من الساكن اي الخامس حيث يعو
خامس ساكن في الاصل قبل لحوق التغيير وانما قيدنا بهذا لكي
[redacted] لان مفاعلتن مثلا اذا اسكن لامه ينقل الي مفاعيلن
فحذف الياء بعد ذلك منه لا يسمي قبضا بل عقلا صرح به في
الشفاء وفي ظانه ارجعه الاثنان ما ذكر الشارح والثالث

القبض

والثالث فاعلن فيبقي بعد حذف نونه فاعل والرابع فاعلاتن
فيبقي بعد حذف الفه فاعلتن فينقل الي مفتعلن والسادس
ترك الاخيرين لعدم وقوعهما في العروض والضرب قوله كحذف
نون فعولن وهذا احسن في الطويل لاعتماده علي وتد بعدي
وقبلي وقال الاخفش لان النون فيه زائدة كالتنوين في ضروب
وفيه ان التنوين يعد في اجزاء التفعيل اصلية اذ بها يتم
الوزن ولذا يكتب بصورة النون قوله ولم ينقل هذا اللفظ اي عند
الجمهور واما التنوخي فينقله الي فعال لقلته قوله اللهم الا ان
يقال انه استعمال اللهم متصلة بالاستثناء في الاكثر لنفي
الاثم والخطاء الي اصل بنفي الكل واثباته والواقع خلافه
فمعناه لا تواخذني يا رب فان كلامي الاول غير تام بل محتاج
الي المستثني [redacted] ولهذا جرت عادتهم باستعماله فيما
في ثبوته ضعف وكانه يستعان في اثباته بالله تعالي قوله

علما للمعنية وانما كان علما لهما لانما تفرق الاجتماع قوله فانما

للعلمية والتانيث وتانيثها كونها علما للمونث لفظي وفيه

اشارة الى ان اللفظ المذكر اذا كان علما للمونث لفظي يكون

غير منصرف قوله غير منصرفة وصرفها في قوله

ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا لقاء شعوب

للضرورة كما حقق في المطول وقال بجرد الكسر بلا تنوين لا يدل على

الانصراف لانه يوجد في جميع ما لا ينصرف باللام او الاضافة

مع ان البعض غير منصرف بالاتفاق [redacted]

[redacted] قوله العصب حقيقة القبض لاختصاصها

بالخامس بالحذف والاسكان قوله كاسكان لام مفاعلتن الاولى

ولا يجيع الاتي مفاعلتن لان مظانه وان كانت اربعة الا انه

لا يجيع في متفاعلن ومستفعلن ومفعولات لئلا يلزم التقاء

قوله ماخوذ من عصبت الاغصان كالافنان لفظا ومعنى قوله

بالفتح والكسر يجي من الباب الاول والرابع قوله اذا اشددت

بعض المحققين في شرح التلخيص صح

بحث العصب

اشارة الى انه صح

اذا اشددت بعضها ببعض فكما يشد غصن الاشجار فكذا

يشد الرابع بالسادس باسكان الخامس ولك ان تجعله من

عصبت الدابة اذا اشددتها بحبل لئلا تذهب ولا شك ان

الجزء لما منع عن الحركة اشبه الدابة الممنوعة عن الحركة قوله لئلا يتحرك

نصب بان المصدرية وتعليل بالشد قوله وهو حذف ساكن السبب

اي الخفيف [redacted] الا في اخر الجزء صح

[redacted]

[redacted] مظانه ثلثة والثالث مستفعلن

المفروق الوتد في الخفيف خاصة فاذا قصر يبقى مستفع لن

فينقل الى مفعولن [redacted] القصر فيه منفردا بل مع الخبن فيقصر

[redacted] الشارح قوله فيبقى فاعلات وينقل الى فاعلان عند الخطيب

قوله فيبقى مفعول بسكون الواو واللام [redacted]

[redacted] قوله

[redacted] من قصرت الحبل [redacted] الرسن وبالفارسية رسن قوله

وقال السفاقسي في الشفاء صحيح

القصر

القطع

اذا انقصت وبالنقص يكون مقصورا عن التمام ونظيره تسمية
الصرفيين الاسم المقصور عن حركة الآخر او عن المد مقصورا قوله
القطع عقب القصر لانهما اخوان كما اشار اليه الشارح قوله وهو فعل
الشيئين المذكورين تفسير المختار بذلك هو اشارة الى ان اسم الاشارة
بذلك الى الشيئين على حذف المضاف ينبغي على تأويل المشار بما ذكر
او بما تقدم كما في الكشاف في [redacted] وقال ابو البقاء
[redacted] قوله اي حذف الساكن ثم اسكان
المتحرك تفسير الشيئين المذكورين واعلم انه موقع القطع
الحاذق الاجزاء على شريطة ان تقع عروضا وضربا
صرح به الدماميني في شرح الخزرجية وما قيل انه يقع في حشو

في حشو المتدارك فيكون اجزاؤه كلها مقطوعة على وزن فعلن
تماما في عروضه مبني على مذهب من جعل التشعيث من افراد
القطع ولم يوافق المص ره حيث ذكره في بحث اخر والشارح
مشى اثر المص ره حيث مثل للقطع بجزئين وترك ذكر
فاعلن لان مظان القطع على تقدير كون التشعيث من افراده
ثلثة ولقد احسن لكن اطلق القطع بفاعلن في الضرب الثاني
للعروض الاولى من البسيط فاضطرب كلامه كما ترى قوله وهذا
الفعل اي حذف الساكن وتسكين المتحرك قوله اذا وقع في الوتد
اي المجموع [redacted] كما عرفه في المورد بانه حذف متحرك من وتد
مجموع في آخر الجزء اصلا او مآلا فيبطل قول البعض ان هذا
الفعل يسمى بالصلم لان الصلم حذف الوتد المفروق قوله كحذف
نون مستفعلن تحتمل للقطع [redacted] قوله فيبقى مستفعل والفرق بين مستفعل
المقصور والمقطوع اعتباري [redacted]

تأمل صح

السفاقسي صح

[redacted]

[redacted] قوله فينقل الى فعلاتن بفتح العين [redacted]
ولعل الفتح اي الى الحصول الفرق بينه وبين
فعلاتن المجبون ... وقيل لان فعلاتن بالفتح اكثر في كلامهم
[redacted] قوله موجودا
والبناء صح
في كلام العرب اي في حال الوقف قوله غير موجود في كلامهم اي في
حال الوصل [redacted]
[redacted] قوله فيقال ثلثة اربعة
بسكون التاء اي تاء ثلثة وهذا ... ما قال الفاضل
[redacted]
ثم نقلوا الحركة همزة القطع ... قوله
قلت هو ... اي اجراء الوصل مجرى الوقف قوله لان مفعولن بياب
مناب الاول لمشابهته اياه في عدد الحروف وجنس الحركات والسكنات
وترتيبهما ولا يلزم المشابهة في نوع الحركات قوله فما بالك الفاء

فاعلاتن صح

تفريع وما الاستفهامية مبتدأ او خبر قوله قلت لعوز لفظاه
اي لم تصنع النقل لفقدان لفظ بين الاوزان قوله يقوم مقامهما
اي مقام فعول وفاعلات المقصودين [redacted]
[redacted] قوله بخلاف
مستفعل ومتفاعل لوجود النيابة والاقامة فيهما كما مر
قوله وايضا فعول وفاعلات المقصود اياه مرفوعان تقديرا
على الحكاية [redacted] والمقصود ان فعتهما قوله
لا يقعان الا في الاخر اي في اخر [redacted] قوله بالنسبة
الى كلام العرب احتراز عن كلام العجم لانه ... في كلامهم ثلث
سواكن نحو دوست اوست واما اجتماع السواكن الاربع
فممتنع في كل لغة صرح به الفاضل الجاربردي قوله ما لم يكونا على
على حدتهما وحدهما ان يكون الاول
حرف لين والثاني مدغما ويكونان
في كلمة قوله
واستعمالهما

اى استعمال فعول وفاعلات بسكون الواو والتاء قوله مبنيين على
السكون من البناء المقابل للمهدم المرادف للاعراب قوله مغتفر
فى الاخر اى موسّع فى اخر البيت [redacted]
[redacted] سواء كان مدغما اولا وسواء كان الاول حرف لين اولا [redacted]
[redacted] قوله بخلافه اى وهما ملتبس فلاف
مستفعلُ ومتفاعلُ قوله فانهما قد يقعان فى الوسط مع لانك
اذا تصفحت مشاهير كتب العروض لم تجد واحدا منهما
الا نادرا قوله فلما نقلا فى الوسط او [redacted] ح س م ت — كذا قيل صح
ان مستفعلُ ومتفاعلُ اذا كانا فى وسط البيت نقلا الى
وزن اخر لعدم الوقف فى الوسط ولم ينقلا اذا كانا فى الاخر
مع ان التقاء مغتفر فيه قوله طردا للباب واتحاد الباب اولى — الكف
من اختلافه [redacted] قوله حذف [redacted]
ونظائر جميع الاجزاء السباعية [redacted] الا مفعولات [redacted]
[redacted]
فيصير [redacted] مفاعلتُ بسكون اللام فينقل الى مفاعيل حم

وقال السفاقسي فى المورد [redacted] لم يسمع الكف فى متفاعلن منفردا بل مع العصب مع

وهذا التغيير لا يسمّى مكفوفا بل منقوصا ولعل الشارح ترك
ذكره لهذا
قوله
فينقل الى فاعلان لان فاعلان بصيغة
التثنية اكثر من فاعلات بغير التنوين
وقيل لا ينقل ولعل الاول اولى
لحصول الفرق بين فاعلات المكفوف
وبين مفعولات المطوي فيكون فرع الاول المختوم
بالنون مختوما بها وفرع الثاني المختوم بالتاء مختوما بها
فيكون نون فاعلان اشارة الى النون فى فاعلاتن وتاء
فاعلات الى التاء فى مفعولات وفيه انهم نقلوا مستفعلن
المقطوع ومفعولات المكسوف الى مفعولن ولم يشيروا الى
الاصل بالنون والتاء قوله وانما لم ينقل الاولان فتامل اى مفاعيلُ
ومستفعلُ بضم اللام بغير التنوين فيهما قوله بين الافاعيل
اى بين الاوزان قوله تقوم مقام الثاني يعني مستفعلُ بغير التنوين

اعلم ان فاعلات اما فرع مفعولات كما مر فى الطي
او فرع فاعلاتن كما هنا وعلى الاحتمالين
اما ان ينقل الى فاعلان اولا والجمهور ينقلون
فى كليهما لان فاعلان بصيغة التثنية
اكثر من فاعلات والزمخشري ومن تبعه
ينقلون فاعلات فرع فاعلاتن الى فاعلان
ولم ينقلوا فاعلات فرع مفعولات الى فاعلان
لان فاعلان بالتنوين وفاعلان بصيغة
التثنية كثير فى كلامهم بخلاف مفعولات
وفاعلات بغير التنوين فيكون الفرق
لاصلهما منه

وجه التامل انه يمكن الجواب بانه يقال
انما عدم الاشارة بالتاء الى كون مفعولن فرع مفعولات
لعدم وجود مفعولات فى كلامهم ماذا كانت
الاشارة الى الاصل ممكنا لا يترك منه

قوله وجواز استعمال الاول يعني مفاعيل بغير التنوين كمصابيح ومفاتيح

قوله اذا جمعت ذيله

فتية الجزء بحذف التنوين الذي

هو عنابة الذيل بالثوب الذي كف

ذيله قوله اذا البت بصره

وكان المصدر خلص للباقي بحذف

التنوين قوله بالسين المهملة

كذا روى السكاكي عن الشيخ الحاتمي

قوله حذف السابع المتحرك

وهذا الحصر يخالف القاموس من ان

الكسف ان يكون اخر جزء متحركا

فيسقط الحرف رأسا

ومنهم من جوز

استعمال الكسف حشوا مع اعترافهم بقبحه استندلالا بان اصل

العلة للوتد المفروق والوتد المجموع محمول عليه في العلة ولما اعلوا

[redacted]

كسف

وعرفه بعضهم بحذف المتحرك الاخير من الوتد

المفروق من غير نظر الى تطرف ذلك

الجزء او عدم تطرفه ولذا جعل الخاصي

من الخفيف مكسوفا والزمخشري

اشار في القسطاسي الى ان الكسف

حذف ثالث المفروق والوقف

اسكانه وخصصا بمفروق مفعولات

ووافقه المصنف في اختصاص الكسف

بمفعولات وخالفه في تعبيره عن المحذوف

فيه باخر متحرك وتد مفعولات

ولما اعلوا الوتد المجموع بالتشعيث حشوا اعلوا المفروق بالكسف حشوا

قوله اذا بعدت عنه بعضه

ومن جملة التبعيد الحذف قوله

هذا الظاهر انه اشارة الى كون

الكسف ماخوذا من كسفت الشيء

اذا بعدت عنه بعضه ويحتمل ان يكون

اشارة الى كون الكسف من القاب العلل

قوله وقال

جار الله وهو محمود الزمخشري لقب به

لكثرة مجاورة بيت الله تعالى قوله العلامة وهي من جمع جميع

اقسام العلوم كما هو حقه من العقلية والنقلية وتاؤه للمبالغة

ولم يطلق على الله تعالى لتوهم التانيث واطلاق العلامة على

الزمخشري مبني على عدم الاعتداد بالعلوم الفلسفية

كذا قيل قوله ومنه من القاب الزحاف اي من نوع القطع لفظ الكسف في العروض بالكسف في العروض كما

الكسف في فن العروض فجعلوه من القاب الزحاف مع ان

مفعولات وبحذف تاء مفعولات مع تمثيل صحة تنوينه

لا اختصاص من جملة الازاحة لا تشبيه بوقوعه

بمفعولات سواء كان باقيا على اصله

او مغيرا بالخبن او بالطي او بالخبل والصحيح

الاول في التسويع والمنسرح خاصة فان

[redacted]

خبن بعد الكسف يبقى معولا

فينقل الى مفعولن وان طوي يبقى مفعلا

فينقل الى فاعلن وان خبل يبقى معلا

فينقل الى فعلن ولا يدخل الطي مع

الكسف الا في السريع صرح به في الشفاء

[redacted]

القوم جعلوه من القاب العلل ولعله اراد بالزحاف معناه
اللغوي وهو الاسراع يقال زحف الى الحرب اذا اسرع اليها
صرح به الدماميني في شرح الخزرجية ولما وجد في الكف
الاسراع بالنطق بحذف السابع المتحرك اطلق عليه
الزحاف **قوله** ومن قال بالشين المعجمة من قول صاحب
الكشاف **قوله** مصحف كذا في القاموس والتصحيف
الخطاء في الصحيفة وذلك لانه ماخوذ من الكف
الذي بمعنى القطع وقال ابو العباس احمد الموصلي
الكوفيون يقولون بالشين المعجمة قالوا لان
الحرف المتحرك في آخره كان يمنع ما قبله ان يكون سببا فلما قطعت
التاء انكشف سببه صحيحا وهذا جيد انتهى **بحث**
الوقف وهو اخو الكف لاختصاصهما بالسابع المتحرك والاسكان **قوله** وسببه علم
نقله اي نقل مفعولات بسكون التاء **قوله** سبب عدم نقل فعولات
وهو اما عدم الوجود واما وقوعه في الآخر على ما مر وفيه
رد على من قال بالرد اي مفعولان لان من الاجزاء ما آخره
نون ساكن ولا شيء منها ما آخره تاء ساكن **قوله** وهو حذف
سبب خفيف واسكان ما قبله فيه اشعار بتقديم الحذف
على الاسكان لان الحذف معظم العمل وعكس ابن الحبيب
نظرا الى تقديم محل الاسكان **وقيل**
وهو حذف سبب ثقيل واسكان

بحث الوقف
ولم يسمع الوقف الا في السريع والمنسرح
خاصة فان حصل بعد الوقف يبقى
مفعولات فيخلفه فعولان ولا يدخل
معه العلل الا في السريع فتصح به
شفاء العليل

بحث القطف

اختلفوا في تعريف القطف فعند الاكثرين هو حذف السبب الاخير من مفاعلتن وتسكين ما قبله وقيل هو حذف السبب الثقيل
من مفاعلتن فعلى الاول يلزم تركب العلة اعني القطف من علة وزحاف وهما الحذف والعصب ويلزم ايضا
كثرة التغيير هكذا قالوا والاولى عندي هو التعريف الاول لانه موافق لمعناه اللغوي ولانه لا يلزم على التعريف الثاني دخول
العلة حشو الجزء ولا نظير له وتركب العلة من علة وزحاف ليس بممنوع لان الخليل عرف القطف بالتعريف الاول او
جعله مركبا من العصب والحذف كذا في العيون

والمآل واحد الا ان الثاني يترجح على الاول برجحان افراد العلة
على تركيبها [redacted]
[redacted] قال السفاقسي في المورد الصافي والاولى عندي
قوله اذا اجتمعا والاجتماعات انكيحتا فتشبه ما حذف من
السبب مع حركة ما قبله بالثمرة التي قطعت مع ما علق بها من
الشجرة **قوله** وهذه العلة مخصوصة بمفاعلتن اه وذلك لانه
لا متحرك قبل السبب الخفيف الا فيه وفي مستفعلن
ومتفاعلن وفاعلن ولا يقع في الثلاثة الاخيرة
لئلا يلزم التقاء الساكنين
[redacted] **قوله** على مذهب الزجاج فان عنده يحذف من فاعلاتن اولا
فيبقى فعلاتن ثم يضمر عينه فيصير فعلاتن فينقل الى مفعولن فح قيل
لا يختص الاضمار
بمتفاعلن

فهو التعريف الاول لانه موافق لمعناه اللغوي
ولانه يلزم على التعريف الثاني دخول العلة
حشو الجزء ولا نظير له وتركب العلة من علة
وزحاف ليس بممنوع لان الخليل عرفه بالتعريف
الاول او جعله مركبا من العصب والحذف
صح صح

العطف لا يكون الا في عروض الوافر الاولى وضربها
قيل والحق ان يدخل في مستفعلن المفروق الوتد
في مجزوء الخفيف لكنه لم يسمع دخوله فيه اقول
... القطف بانه حذف السبب الاخير وتسكين
ما قبله وبانه حذف السبب الثقيل وعلى كلا التعريفين
... مستفعلن اما على الاول فلانه
تركب من علة وزحاف وعلى ... مستفعلن من الوتد
المفروق ولا يدخل الزحاف على الوتد واما على الثاني
فلانه ليس في مستفعلن سبب ثقيل كذا في العيون
صح

قيل يمكن ان يقال لم يذكره المص رد الرد على الزجاج
في قوله بدخوله في فاعلاتن لان مراد المص
بقوله الاضمار اسكان الثاني ان كان متحركا
اسكان ثاني جزء اصلي وفعلاتن ليس
من الاجزاء الاصلية فاسكان ثانيه لا يكون
اضمارا على اصطلاح القوم فثبت ما يقتضي
الرد على الزجاج انتهى

اي المجموع وكانه استغني
عن هذا القيد بركم اتصال العين باللام في الخط

[redacted] قوله انا اللام اه لانما اقرب الي الاخر والاخر محل الحوادث
وفيه ان حذف ثاني الوتد المجموع لم يوجد اصلا قوله او العين
وفي المفتاح وسنده التشبيه بالجزم ومعناه ان الوتد المجموع
اذا كان في اول الجزء يسقط اوله بالجزم ولذا كان في اخره
يسقط اخره بالقطع واذا كان في الوسط يسقط وسطه
بالتشعيث قوله فتشعث اي فقبل ذلك الوتد في ه
تفرق قوله كما تتشعث رأس السواك التشعيث
بر الكندن والسواك [redacted] اراك قوله ان تقطع الوتد
اي يسقط ساكن وتد فاعلاتن وهو الالف وفي المفتاح
وسنده التشبيه بالقطع الواقع في الاخر ولعله
يجوز وقوع القطع في وسط الجزء فلا يرد عليه
ما قيل ان القطع لا يقع في حشو الجزء قوله
ثم يضمر عينه باسكان اول الوتد منه وفي المفتاح
وسنده التشبيه بالاضمار بعد ان تشبه
فعلا من فعلاتن بالن خلة وفي قوله التشبيه
بالاضمار اشارة الي انه ليس باضمار وقد صرح هنا انه
لعله لم يشترط كون الاضمار في ثاني الجزء الاصلي
فلا يرد عليه ان العين ليس ثاني الجزء الاصلي والاضمار
لا يكون الا فيه قوله
نعلم من هذا

قال ابو الحكيم في كتابه المسمى بالمفيد ان فاعلاتن الاولى في العروض لا يجوز ان يدخل عليه التشعيث بالاستقراء الا ان يكون البيت مصرعا كذا

كما ان القبض لا يدخل في سبب الخفيف الذي في حشو الجزء ... في المعيار

قوله واما في الصلم اي لم يذكر اختصاصه به
قوله فلانه قد اشار اليه
اي الي اختصاص الصلم
بمفعولات قوله كاته
قال الصلم حذف مفروق مفعولات اه فيه ان المفروق يوجد
ايضا في مستفعلن وفاع لاتن فلا بد لارادة مفروق
مفعولات من قرينة قوله الحذ بالحاء المهملة والذال المعجمة
المشددة وقيل بالجيم والدال المهملة المشددة قوله وهو
حذف وتد مجموع اي من اخر الجزء صرح به في المورد ولا يقع
الا في متفاعلن صرح به الدماميني في شرح
الخزرجية قوله اي مقطوع الذنب اشارة الي
ان الصفة المشبهة بمعنى المفعول وكذا في امثاله قوله
وهو حذف الوتد المفروق ولا يتصور الا في مفعولات
ولم يسمع الا في السريع ولا يدخله زحاف بعد الصلم
صرح به في الشفاء قوله
وهو حذف متحرك من وتد فاعلاتن اي المجموع

صحت الحذ

الصلم

التشعيث

الحذف

ان الاضمار اه اي على مذهب الجوهري للزجاج قوله وهو اسقاط سبب خفيف
اي في اخر الجزء كما في القسطاس وخفيف بثلثة اجزاء كما بيّن الشارح
[redacted]
قوله فينتقل الي فعل بسكون اللام قوله وان كان كل منهما اي من
فعولن وفعل قوله غير مستعمل ممنوع بالوود فعولن وبجمع واجل
ولذا لم ينقله ابن جني قوله لان حذف الحركة اهون من حذف
الحرف [illegible] حذف ضمة اللام مع التنوين في فعل ايسر
من حذف اللام مع التنوين في فعو لان المحذوف في الاول
حرف واحد مع الضمة وفي الثاني حرفان [redacted]

[redacted]

وفيه ان المحذوف في فعلن الواو والتنوين
وحركة اللام وفي فعو اللام والتنوين وحركة
اللام فلا يكون الاول اهون من الثاني
قو

قال الشارح كاسقاط لن ولابد خله
بعد الحذف الا الخبن فيبقى
فعل

الاولى لان حذف الواو اهون
من حذف اللام فتامل
مراد الشارح صح

قال الشارح وكاسقاط لن من مفاعيلن اه
وخص الطويل والهزج كذا في الشفاء
ثم انهم يسمونه محذوفا اذا نقص
ونقص وبقي مفاعل وانهم قد يحذفون
من مفاعيلن حرفا متحركا ويعوضون
الرزق ثم يحذفون احدهما للالتقاء
ويسمونه ايضا محذوفا مراعاة للصورة
فتبصرها

قوله كما عرف سائر العلل تشبيه للمنفي لا للنفي
والسائر من السؤر بمعنى الباقي ومن ذكر في فصل سير وقال
انه بمعنى الجميع فقد غلط غلطين قوله تفاديا اي تحاشيا
وفرارا قوله ايهام ضربه الشي تقية قيد بالايهام لانه لو فسر
الحذف بالحذف واريد من المعرف معناه الاصطلاحي ومن
المعرف معناه اللغوي لزال ذلك المحذور ولكن بقي ايهامه قوله
وهو حذف سبب خفيف بشرط كونه اخر الجزء قوله
وقطع ما بقي اي بعد حذف السبب الخفيف قوله
ثم اسكان متحركه وليس الاسكان فيه وفي القطف
والقصر والقطع علة نص عليه في الحدائق واعلم
ان البتر لا يقع الا في فاعلاتن وفعولن والاول
في المديد والثاني في المتقارب وتوهم الزجاج [illegible]

قوله فينتقل الي فعلن ليكون اللام متحركة والجوهري لا ينقله قبل
القطع وبعده سماه اصلم كذا في الحدائق قوله فيبقى فع ولم ينقل
عند الجمهور لوجود امثاله نحو بل وهل وصه ومه واما التنوخي
فينتقل الي فل بفتح الفاء او بضمها كما في ترخيم يا فلان يا فل

البتر

قوله تعليل اجتماع القطع والحذف
[illegible] لئلا يتوهم
[illegible]

[illegible] بدليل ان الخليل كتب
الضرب الرابع في المديد بانه محذوف
وكتب تحت ضرب المتقارب بانه
[illegible] وقوعه في المديد
بما قال الخليل وما سقط من فعو
فل ومن فاعلاتن حتى يصير فعلن

المجزوء

توهم الزجاج اختصاص البتر بالمتقارب بدليل ما كتب الخليل تحت الضرب الرابع من المديد انه محذوف مقطوع وتحت الضرب من المتقارب انه ابتر
وقال قطرب لا يختص البتر به بدليل ما قال الخليل ما سقط من فعولن حتى يصير فل ومن فاعلاتن حتى يصير فعلن فهو ابتر اسمي واختاره الجمهور قول القطرب فاحفظه

قوله وسمي كل واحد منهما مبتورا [redacted] ومنهم من
سمي محذوفا مقطوعا قوله بالفتح اي بفتح الجيم قوله من الشطرين
وهما مصراعا البيت فيصير به المثنى مسدسا والمسدس مربعا
قوله مجزوا مجازا تسمية الشيء باسم مجاوره [redacted]
[redacted] واعلم انهم يطلقون على العروض المجردة والضرب
المجرد عروضا سالمة وضربا سالما كما صرح به في القسطاس والمفتاح

المنهوك

قوله حذف ثلثي البيت اي من اخر البيت بدليل بقاء الجزئين
الاولين عند تمكن المنسرح وبان الاخر احق بالتغيير ثم
في بيان العروض والضرب بعد النهك وكذا بعد الشطر
اختلاف سيجي في الرجز وخص النهك بالرجز والمنسرح وجوز
الجوهري في الكامل ايضا وزعم ان منهوك الرجز فهو منهوك
بدخول الاضمار قوله اذا نقصه المرض ولحقه [redacted]
يكون الحيوان هزالا المرض حتى يكون اجزاءه انقص قوله
ومنه اي من كون النهك بمعنى المبالغة قوله انهكوا الاعقاب
جمع عقب وهو موخر الرجل قوله اي بالغوا في غسلها تغييرا من النار
والضمير عائد الي الاعقاب قوله

بالنهك صح

[redacted]
[redacted] قوله وهو زيادة سبب خفيف اي على اخر الضرب من مجزو الكامل صرح به الدماميني صح
[redacted]
[redacted] قوله فينقل الي متفاعلاتن وفي الشفاء قلبوا النون
الاولى من متفاعلتن الفا فصار متفاعلاتن قوله الاذالة
مصدر من الافعال والتزم فيه الحذف والتعويض قوله وهي
زيادة حرف ولم يسمع الا في الوزنين الذين ذكرهما الشارح
[redacted] صرح به في الشفاء قوله كزيادة الف في متفاعلن
في الشفاء زادوا نونا ساكنة بعد نونه على [redacted]
[redacted] فقلبوا النون الاولى الفا [redacted] كما قلبوا
التنوين والنون الخفيفة الفا في الوقف فصار متفاعلان
ومستفعلان ولما كانت الاذالة مخصوصة بالمجزو
اغتفر الالتقاء

الترفيل

[illegible] الانشاد [illegible] في الشفاء

الاذالة

وفي القاموس الذال من البسيط والكامل ما زيد على وتده [illegible] حرف [illegible] ذلك الوقف [illegible] للتمييز

تشبيه النون بالتنوين

ويصير الاول بالوقص متفاعلان وبالخزل مستفعلان وبالاضمار مستفعلان ويصير الثاني بالخبن متفعلان وبالطي مفتعلان وبالخبل فعلتان فيشتبه الاجزاء لكون متفاعلان مثل السالم والموقوص المضمر مثل المخبون والمخزول مثل المطوي

قوله

اذا ارسلت ذيله

فيه ان ارسال الذيل

على قول الشارح تقريبي

وعلى ما نقلنا عن الشفاء تحقيقي

قوله التبييع بالسين المهملة وبالغين المعجمة

ويسمى الاسباغ ايضا قوله وهو زيادة حرف ساكن [redacted] وخفيف

[redacted] بفاعلاتن في مجزو الرمل [redacted]

[redacted]

صرح به في الشفاء

قوله

كزيادة الف

بعد تاء فاعلاتن

في الشفاء زادوا

ولا يكون هذه العلل الثلث الا في الضرب ويسمى لما دخل عليه احدى هذه العلل زائدا واذا سلم الجزء من هذه الثلث مع جواز ان لا يسلم يسمى معرى كما وقع في بعض نسخ المتن هنا والتعرية سلامة جزء من العلة بالزيادة مع جواز ان لا يسلم ومنهم من يسمي بيت ذلك الضرب معرى وتحل التعرية من الضروب ثلثة رابع البسيط وثامن الكامل وخامس الرمل

زادوا نونا ساكنة بعد نون فالتقى ساكنان فقلبوا النون الاولى

الفا فصار فاعلاتان فطال بوجود ثلث الفات فقلبوا التاء

والالف الثانية يائين وكسروا اللام وادغموا فصار فاعلتيان

[redacted] قوله فينقل الى فاعليان بتشديد

الياء المثناة من تحت لان فاعلاتن على صورة الجمع السالم

والجمع السالم لا يثنى [redacted] قوله فهاتان العلتان

اى الاذالة والتبييع قوله في كون الفعل واحدا لان فيهما [redacted]

[redacted]

[redacted] قوله وكون المحل واللقب مختلفين

لان محل التبييع [redacted]

[redacted] قوله هذا فصل خطاب يذكر بين كلامين

اشعارا بالانتقال عن كلام الى كلام اخر اي خذ هذا او مضى

هذا او الامر هذا او هذا كما ذكر والجملة اعتراضية وقد يكون

الخبر منكورا كقوله مع هذا وان للمتقين لحسن مآب قوله لانه

احدى العلل المذكورة في صدر الكتاب [redacted] قال الشارح وكل واحد

وقد يدخل عليه الخبن فيصير فعليان

زيادة حرف ساكن لا غير كما ان في القصر والقطع حذف ساكن واسكان متحرك لا غير صح

القصر سبب خفيف ومحل الاذالة والقطع الوتد المجموع صح

وذكر بعد الازم وذكر ... الا انه اراد ذكر ... تسميتها ... العلل ... مؤثرة في لفظ الجزء صح

من الاجزاء احوال اربعة اما حذف او اثبات مع الزيادة او نقصان
مع الزيادة او ابقاء على حاله الاصلي [redacted] وهو الجزء
السالم ويسمى بالعلة في المذاهب الثلثة [redacted]
[redacted]
ثم اني اردت ذكر الزحافات لتعميم الفائدة فاقول منها
الوقص وهو اسقاط الثاني بعد اسكانه وقيل حذف
الثاني المتحرك من متفاعلن ... الخزل ... اسقاط
الرابع بعد اسكان الثاني و... يوجد في الكامل
ومنها الشكل وهو اجتماع ... والكف وخفي بفاعلاتن
المجموع الوتد ومستفع لن المفروق الوتد فان وقع في اول البيت
يسمى مشكول البحر وان وقع في الحشو يسمى مشكول الطرفين
الكبل وهو اجتماع الخبن والقطع ومنها العق...
و... ...امسه بعد اسكانه ومنها النقص وهو
الكف بعد ...صب ومنها الخرم وهو اسقاط اول الوتد
المجموع في اول البيت ومنها الثلم وهو ان تخرم سالمًا
ومنها الثرم وهو ان تخرم مقبوضًا ومنها الاخرب
وهو ان تخرم مكفوفًا وخفي بالهزج والمضارع ومنها

واختلا فيها بالعلة العارضة اكثر من ان يحصى على ان مستفعلن قد ينتقل الى معولات ومفعولات
الى مستفعلن مخ لا يوجد الاختلاف بينهما قوله اي قبل الوجوه اشارة الى ان رجحت
امر من الترجيح قوله يريد عن على طريقة ذكر الملزوم وارادة اللازم لان التغني يلزم الرجع
قوله وكذا اي فيها وكذا في البيت الرابع والخامس قوله واللام في لنا متعلق بالموعد
هذا مبني على مذهب من جوز تقديم معمول المصدر عليه [redacted] او كان المعمول
ظرفا او شبهه واما على مذهب من لم يجوز تقديم معموله عليه [redacted]
[redacted] فهي متعلق بموعد مقدر قبل لنا والموعد الملفوظ
مفسر له قوله او دفع مدخوله حال عن الموعد فيه ان تقديم الحال على صاحبها
المجرور ممتنع او ضعيف صرح به الدماميني في شرح مغني اللبيب وقد نقلها
في التحفة [redacted] عن اللباب من ان الحال
لا تتقدم على صاحبها المجرور على الاصح الا ان يكون الحال ظرفا قوله وهو الهم
في القاموس شدة الهم والوساوس قوله
الساقط اشارة الى ان المنهوي اسم فاعل من الانهواء قوله
في الهوة وهي الحفرة العميقة في القاموس الهوة كقوة ما
انهبط من الارض والهوية كغنية البعيدة القعر ولعله
وقع الهوة موضع الهوية من قلم الناسخ قوله اي لم يرجه
امر غائب من الرجاء سقط ياءه للجزم وفي البيت يسكن
لام الامر ويشبع كسرة الجيم ليوازن مستفعلن على
ولا يجوز ان يكون اللام مكسورة لئلا
يقع متفاعلن من الرجز قوله اي الترجيه اشارة الى ان المبتدأ المحذوف وهو
راجع الى الترجيه قوله كاف الموله اشارة الى ان الاضافة لامية
[redacted] قوله والوله جمع واله كنصر جمع ناصر قوله
وهو الذي ذهب عقله والذي تحير في الوجد كما في القاموس

ولعل الكلام ان الشارح مبني عليه

كقول اياس بن محمد الليثي إنّ ليلي طال والليل قصير طال حتى قلت صبحي لا ينير تقطيعه فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن ثم قالت زاد فيها الجهل غيًّا وانتشارًا وتولّى الحلم دلًّا ما يجور تقطيعه
فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فاعلاتن فاعلاتن وكقول ابي الفتح البستي رب ليل أغمد الأنوار إلا
نور ثغر او مدام او ندام تقطيعه فاعلاتن ست مرات كذا في المورد منه

مبحث الرمل

ولم يستعملوا عروضه على الأصل الا المولدون وظاهر كلام الجوهري يقتضي استعماله تاما في كلام القدماء ايضا وأقصى بيته يكون على اثنتين وعشرين حرفا على وزن فعلاتن فاعلاتن فاعلن كذا في الزنجاني منه

وقيل لاختلاق اجزائه بالسببية الكثيرة والوتدية القليلة من الرمل وهو خطوط يكون في قوائم البقر الوحشية تخالف سائر لونها منه

قال الشارح جمال رملت الحصير وارملته قيل فيه اشارة الي ان الثلاثي منه متعد بنفسه والنقل الي الافعال لمعنى آخر منه

قوله لانتظام اوتاده بين
اسبابه اي لتركيب اجزائه من وتد
على بين سببين فاوتد قوله
كالحصير وهو البارية
وبالفارسية بوريا قوله
الذي نظم بالسيور
جمع سير
بالكسر وهو الدوال وبالفارسية رسن
قوله اذا انسج والناسج جلاه
قوله وله عروضان [redacted] واثبت الزجاج عروضا ثالثة
محذوفة لها ضربا مثلها وهذا ليس ببعيد عن قياس الخليل
وجعله صالح بن شريف من مشطور المديد [redacted]

وكذا جعله الاخفش منه

ذهب الزجاج الي ان قول السليك طاف يبغي نجوة من هلاك فهلك ليت شعري ضلة اي شيء قتلك
امريض لم تعد ام عدو ختلك من الرمل وعروضه محذوف وضربه محذوف ومخبون تقطيع الابيات
الثلاث على وزن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلن وقيل هو اولى من الحمل على تام المديد لئلا يلزم الشذوذ وان
يجيء المديد تاما ولئلا يلزم التصريع في القصيدة كذا في المورد منه

[redacted] وقال البلوي الصواب الحاقه بالرمل فتأمل
قوله مروي بالسراب بسكون الروي اذ لو حرك لصار من الضرب
الاول [redacted] قوله مروع بالفتح كمقول ويجب الكاف جيم
غنج لموازنة نون فاعلن على انه لو حرك لكان الضرب مفتعلن
وهو لا يكون فرع فاعلاتن اصلا ولا يخفى ما في الابيات
الثلاثة من مزاحفة الجزء الخامس بالخبن و[redacted]
من زحاف هذا البحر قوله ولها ايضا ثلاثة اضرب واثبت
بعضهم [redacted] ضربا رابعا مقصورا على فاعلان ولا يمنع
ذلك لكن لم يرو عن العرب كذا في الزنجاني [redacted]
[redacted] قوله تتشكى من التشكي
بتشديد الكاف وفيه اشعار بجريان الخبن في المحشو المجزو
ايضا وروي يشتكي من طول ابعاد في الازحاف قوله وهو
من الازل وله اي الرمل لا الارمال لان الحديث لا يتصف بالذات
قوله خبر مبتدأ اي خبر لقوله قوله قوله وهو العاشق اي وهو الراجع الى العاشق منه
قوله وكذا واثبت بعضهم انه ضرب موصوف محذوف ومقصور

لعدم ثبوت الشطر في المثنيات منه

لا تتبع ولا تتبع منه

٥١

مالك ان رح مجزو مسبغ وفي المعيار انه مطلق في اشعارهم منه

على مذهب من لم يجوز كون الصفة موصوفا واما على مذهب
من جوزه فهو صفة غش قوله تعلق
اي تبا و اثر الاشارة بالواو الى الحجة القريب قوله والمروي الروي هنا هو
بالالف وفي البيت بعده وفي المقطع بالنون وكونه مرويا
بالسراب مع ان التروية بها مستحيلة كناية عن فقد
شراب الوصال وفقر الى عذب الاتصال او عدم وفاء
الحبيب بوعده وانتفاء بلوغ المحب الى درجة سعده
كما قيل ومن يرجو من الدنيا وفاء لكمن يرجو شرابا من سراب
قوله من التروية تفعلة والاصل تفعيل حذف الياء للثقل
وعوض التاء عنه كذا في المفصل وقال ابن الحاجب في شرحه
فيكون فعل اما تفعيل واما تفعلة فاذا استثقل تفعيل
فالوجه ان يحمل على تفعلة واما الحمل على التفعيل ثم حذف
الياء ثم تعويض التاء فتعسف من غير حاجة انتهى وفيه
انه كلام جزيل لو لم يقل في الشافية والتزموا الحذف
والتعويض في نحو تعزية قوله وهو الاشباع [redacted]

وعيرة قوله ان صح هو ان كان راجعا الى المروي فلا يكاد يصح
الحمل وان كان الى التروية فالاولى ان يانث الضمير فتامل
اشارة الى ان تانيث المصدر وتذكيره سواء
قوله والسراب الذي تراه الاخضر ما تراه نصف النهار
كانه ماء كما في القاموس وسببه اتصال شعاع النير
الى الغدير وتانيثها مبني على ما قيل ان جميع اوزان
فعال اسما او صفة او مصدرا او علما مؤنثة وعليه قوله
ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر
قال الرضي ولم يقم لي الى الآن دليل قاطع على تانيثه
واستدل لهم بان اصل نزال انزل ثلثا او اكثر والثلث
وما فوقه جمع والجمع مؤنث عجيب وفي الغرابة بديع وتانيث
الفعل في الشعر بتاويل نزال بالكلمة او اللفظة او الدعوة
قوله والمروع اسم مفعول لو قال المروع كمقول لاستغنى عن
التقييد قوله راعني هذا الشيء حسبته اي
اعجبني به ترك الدليل على كونه بمعنى التخويف

لكونه مسحورًا اي معنى التخويف قوله الالال وال المراثه ولاليها
ترية حرة في تفنيج وتشكل كانها تخالف وما بها خلاف كذا
في القاموس قوله وهي عصارة الهودج بضم العين والصاد والراء
المهملات الملجاء والهودج مركب النساء كذا في القاموس
وتقال له محافة [redacted]
قوله نوبته اي يعوي كون الهودج مما يخاف منه العشاق قوله
ومن محافة بين اه [redacted] من محافة متعلق باحذره والقد
القامة والف الباق للاشباع والبيت من الضرب الثاني [redacted]
[redacted] من البسيط مخبون الصدر فيهما ومخبون الجزء
الثاني في [redacted] الاول تقطيعه ومن محا مفاعلن فبي
فعلن تن كنت اه مستفعلن قد وهو فعلن لا اذكر ل
مستفعلن قد دكي فاعلن لا اذكر ل مستفعلن يا نا فعلن
وهل ترى مفاعلن يا هري فاعلن م لعيش حام مستفعلن
دينن فعلن ام لا فقد مستفعلن آ انت فاعلن
عيشاي اخن مستفعلن غانا فعلن قوله طول ابعاد اه

٥٧

قوله منفصل ... الاول ... علي ... الثلاثة ...

اه اي في البيت الرابع قوله وهو مصدر الاولي والابعاد مصدر
للاشاس برضوع الصحيح الى الطول

[redacted] قوله وهذه الابحر الثلاثة اي الهزج والرجز والرمل قوله
مخصوصة بدائرة الباء وانما يطلق المقصور لانه لا يخرج عنها بحر مهمل قوله فان مفاعيلن تفصيل الاجتلاب
قوله الرجز ينفك من الهزج ... ان الرجز مستفعلن مستفعلن اه والهزج مفاعيلن
مفاعيلن اه والرمل فاعلاتن فاعلاتن اه فالرجز ينفك من الهزج من ميم مفاعيلن الاول
فيصير عيلن مفاعيلن مفا اه فينتقل الي مستفعلن مستفعلن اه وهو الرجز والهزج
ينفك من الرجز من عين مستفعلن الاول فيصير علن مستفع علن مستفع اه فينتقل
الي مفاعيلن مفاعيلن اه وهو الهزج والرمل ينفك من الهزج من لام مفاعيلن الاول
فيصير لن مفاعي لن مفاعي اه فينتقل الى فاعلاتن فاعلاتن اه وهو الرمل والهزج ينفك
من الرمل من عين فاعلاتن الاول فيصير علاتن فا علاتن فا اه فينتقل الي مفاعيلن مفاعيلن
اه وهو الهزج والرمل ينفك من الرجز من تاء مستفعلن الاول فيصير فعلن مستفعلن مس
اه فينتقل الي فاعلاتن فاعلاتن اه وهو الرمل والرجز ينفك من الرمل من تاء فاعلاتن الاول
فيصير تن فاعلا تن فاعلا اه فينتقل الي مستفعلن مستفعلن اه وهو الرجز ... اصل الربع

لانه علي غيره من بحور دائرته لخفته [redacted] وكثرة زوعه
واستعماله الا انه قليل في كلامهم فصار كالمهمل
[redacted] والمهمل لا يكون ابتداء الفك منه فكذا اما
اشبهه [redacted]
[redacted] على ان الجزء الاول من المضارع معلول ابدا
للزوم المراقبة فيه وليس في اول الدوائر بيت معلول الاول
فتامل قوله لا يستعمل على الاصل [redacted] لئلا يكون الاخر متحركا

وكان الاولى تقديم المضارع لكونه مبدوءا بالوتد القوي

مستفعلن مستفعلن معلولات ...

... من الاوتاد ... كذا في ...

قوله [illegible] لفظا لان اولها سبب وهو اسرع
من الوتد قوله حتى اتصلت الاسباب وهي سبب ثقيل في مستفعلن
وفي وعوفي مفعولات قوله وهي علتي ولات (بالاوتاد فهو) قوله مطوية مكسوفة
وحقق اجتماع الطي مع الكسف بهذا البحر كذا في المعيار قوله
للمنا وفاعلات ولك ان يوازن بمفعلات او فاعلات قوله
ولها ضرب واحد مثلها قال البارق اثبت الخليل لها ضربا
ثانيا اصلم لقوله ٭ يا ايها الزازي على عمر ٭ قد قلت فيه غير ما تعلم ٭
وتبعه الزمخشري وابن الحاجب وغيرهما من المتاخرين
والاكثرون على ان هذا لم يثبت عنه [redacted]
[redacted] والبيت المذكور عندهم من الضرب المجزو المكسوف
لكنه مزاحف بالاضمار [redacted] وفي الحدائق
الحق ثبوت هذا الضرب الاصلم لكن لا بالبيت المذكور فتح لهجاني
اما اولا فلجواز ان يكون من خامس الكامل وان يكون ما عدا

ماعدا ضربه وعروضه مضمرا واما ثانيا فلانهم قالوا اذا كان
الضرب على فعلن بكسر العين من الكامل او السريع وكان مقيدا
لا مطلقا فانه يجوز ان يجيء معه فعلن بسكون العين فهذا لا يكون
ضربا مغايرا لفعلن بكسر العين بل يكون مزاحفه لئلا يكون القصيدة
من ضربين من مجزو واحد [redacted] قوله وعروضه الثالثة
مشطورة موقوفة وفي المفتاح لم تحمل هذه على مشطور الرجز
المقطوع العروض لاقتضائه اسقاط حرف مع اسقاط
حركة وحمله على هذا يقتضي اسقاط حرف فقط قوله وعروضه
الرابعة مشطورة مكسوفة ولم يجعل هذه من الرجز لئلا يلزم
فيه تغييران حذف نون مستفعلن وتسكين لامه واما اذا كان
من السريع فلا يكون فيه الا تغيير واحد وهو حذف تا مفعولات
قوله ولذا اورده [illegible] يعني ان حمله والبيت
في البيت الاول (الثاني) واصلته في الثالث [redacted]
قوله ولذا اورده [illegible] ولها في الرابع و[illegible] وذا مضافا
(بجوم)

وقد يدخل على مشطور السريع الكسف والخبن
فيصير مفعولات على مفعولن ومنه قول
الى واسطار سطرن سطرا لقائل يا نصر نصر نصرا
وهذا ان بيتان من مشطور السريع صرح به الدماميني
في الحديقة المعترضة من شرح المفتي وهذا اعتراف
منه بان الارجوزة غير مقصورة على الرجز

حال كما هذا

[illegible]

الى شجو من السادس حال لمجاهدا وقد اشار
الشارح فيما سياتي الى ضعف كون ولهما
حالا بقوله ويجوز ان يكون حالا [redacted]
واختار كونه
عنين او مفعولا له وفيه ما فيه
قوله وكذا قوله ان ابعدوا اه يعني ان جملة ابعدوا
في الرابع وجملة واشوقاه في الخامس حال
لمجاهدا ولما تقتضي الحال فيهما غير الكلام
بزيادة قوله قوله
تقديرهما اي تقدير قوله
ان ابعدوا اه وقوله
واشوقاه [redacted]
وانما قدر فيهما

لان الانشاء

اشارة الى انه اصابلوانه من المواخاة
وكونه بمعنى التوجه وجوز كونه بمعنى
المواخاة بالهمزة فعلم منه ان المواخاة
بالواو لها معنيان احدهما فصيح
والاخر ضعيف في قوله وجوز
ان يكون سهوا ظاهرا

[redacted] للانوال الانشاء للتبع
حالا الا بالتاويل من المواخاة اصله مواخية كمفاعلة اعل بالقلب
[redacted] قوله اي واخي فلان فاعله واخي فعل ماض مبني للفاعل وفلان فاعله
قوله وما ادري اين واخي [redacted] ادري من الدراية
ولا يسقط ياده بما الا بلا قوله اي اين توجه نفي لكليهما
قوله ويجوز ان يكون اي المواخاة بالواو [redacted]
مجيء المواخاة بالواو بمعنى المواخاة بالهمزة
[redacted] قوله
من قولك استملته وفيه اشعار بان صبره كامل
لحمل المعادي مائلا الى صاحبه قوله سقط ياده
اي في قافية البيت ثم اسكنت واوه للوقف

قوله كما سقط في قوله تعالى هو الكبير المتعال وذلك
لان للفواصل وكذا للقوافي شان ليس لغيرهما
قوله والاسعاد مصدر اسعد قوله سيد
اليوم والليل كليهما الاخص سيد الملوين كما في
القاموس قوله والهيمان الاولى تاخير تفسيره
عن تفسير الوله قوله بناء مبالغة [redacted] علم بجعله
مصدر هام اي ذهب على وجهه من العشق
[redacted] لانه محوج الى تقدير ومقتض لاسكان
الياء للضرورة اي ان ابعدوا اذا الهيمان ما بعد
عنهم قوله ذهاب العقل والتحير عن شدة الوجد
ولم يحمل على الثاني لقصد التاسيس فتامل قوله
[redacted] على انه تمييز فيه انه [redacted]
المقام صح
لا يناسب [redacted]
قوله او مفعول له فيه انه [redacted]
بعيد عن المقام لان
العاشق لو لم يذهب عقله لسرع في اثر المعشوق
الا ان يجعل مفعولا له لمقدر دل عليه السياق اي

[illegible]

اي اسرعت في اثارهم ولم اتمكن هل الفعل بالسرعة
اليهم ام لا لذهاب عقلي بذهابهم وهذا وجيه
وجيه لكن الاولى للشارح ان لا يكسر القارورة
التي بناها اولا قوله لانه المصدر قد يجيء حالا على مذهب
من قال ان وقوع المصدر حالا قياسي قوله
كما في قوله اتيته ركضا ومشيا قيل ان هذه
المصادر موضوعة موضع الحال لا على حذف مضاف
فمعنى مشيا ماشيا لا ذا مشي واختاره الزمخشري
وقال سيبويه وقوع المصدر موقع الحال سماعي
وقال المبرد قياسي بشرط ان يكون في الفعل دلالة
على المصادر وفي الرضي ذهب الاخفش والمبرد
الى ان انتصاب هذه المصادر على المصدرية لا الحالية
والعامل محذوف اي اتيته
ركضت ركضا كما هو مذهب
ابي علي في ارسلها
العراك
قوله ومشاهير الكتب المصنفة
في المفتاح للمنسرح عروض واحدة سالمة وضرب
مطوي [redacted] وفي المختصر الجليل
[redacted]
[redacted] للمنسرح ثلث اعاريض وثلثة اضرب العروض الاولى
تامة ولها ضرب واحد مطوي وزنه مفتعلن
[redacted]

[illegible]

قال السفاقسي في التزام طي هذا الضرب
مع تمام عروضه مخالف ما قالوا من ان الضرب
لا يكون حركاته المتوالية اكثر من الحركات
المتوالية في عروضه قوله يكون احلى في
المذاق وذلك لتماثلهما بالضرب قوله تحت
الاحباب بسكون الباء لانها يؤتى بالتاء الساكنة
في مفعولات او بالنون الساكنة في مفعولان
قوله منهوكة مكسوفة في المفتاح ولم يحملوا على منهوك
الرجز المقطوع الضرب الحاق لمفعولات
بمفعولات قوله الدلال لم تقل ما مر
في الرمل لانه فيه يحتمل ان يكون جمع غنجة
ولا يناسب هذا المعنى هٰهنا قوله وهي كلمة
جنت قوله تستعمل مبنية للمفعول للعلم
بفاعلها قوله وهو العقل
هو نور في بدن الادمي وقيل

قال الشارح وزحمه ما ذكره المص اه
فتحيل فيه شعارا بانه اختار
مجيئها سالمة كالجوهري وغيره
لكنه قصد على المطوية لعلة كذا
منه

قوله من حسن ذي غنج الحسن
مضاف الى ذي غنج منه

قال الشارح وعروضه الثانية
منهوكة ومردوفة لزومها لكنها
قليل في اشعارهم منه

وقيل في الرأس وقيل في القلب قوله من الضمير المجرور الذي في به
الاحضر من حمني به قوله اذا كانت مخصوصة فالتخصيص
احد القيود المذكورة في النحو لجواز نصبها عن النكرة بدون التقديم
قوله مصدرة بالواو كقولهم جاءني رجل وعلى كتفه سيف قوله
عليها اي على النكرة التي وقعت صاحبة حال
لعدم الالتباس اي التباس الحال بالصفة لامتناع دخول
الواو على الصفة وفيه ان الواو قد تدخل على الصفة لتاكيد
لصوقها بالموصوف جوزه الزمخشري في مواضع عديدة من
الكشاف [redacted]
واما قول السكاكي بان ما ذكره الزمخشري سهو منه ولا عيب
فيه للانسان انما العيب في الخطاء فرده ابن هشام
وجوزه في بحث الواو في مغني اللبيب قوله وترحبا [redacted]
امر من الترحيب وهو تطابق المرادة قوله اي اترك وسيب
امر من التسييب وهو الترك [redacted]
[redacted] والاولى تقديمه
على الترك [redacted]

وههنا فقدت النكرة الموصوفة وهي ما حسن في غنج
او ذي غنج او غنج بالصفة التي هي
جملة جنت قوله اذ كانت الجملة الحالية
وهي ههنا جملة وهوى صم

[redacted]

قوله اي ترك حب الاحباب فيه ان الامر بترك حبتهم الاناسب لمحبتهم ولعله نهي طيب نفسه وبامرها على ترك حبتهم ليحبوه

[redacted] قوله ومناسبة [redacted]

[redacted] وفيه انه ان اريد التناسب المعنوي فممنوع لانه تسبب حب الالباب غير معقول

وقد بيننا في التحفة ان من عادة الشعراء انهم يطلبون شيئا ويكون مطلوبهم خلافه لما ان الزمان ياتي بخلاف المطلوب كما قال ابو الحسن الباخوري
وكم عنيت القراق مغالطا
واحتلمت في انتمال عرس وداوي
وطمعت متمادي الوصال لانها
تبني الامور على خلاف مرادي
والي هذا المعنى اشار الحافظ الشيرازي بقوله
ميل من سوي وصال وقصد لو سوي فراق
ترك كام خود كرفتم تا بر آيد كام دوست
صح

علي انه لا تناسب لقوله ولكن تناسب الاحباب لان تناسبهما معنوي لا لفظي كما لا يخفى
اشارة الى ان المراد من التناسب المعنوي تسبب حب الالباب بمقول على طريق تحسين الشعراء لانهم يعدون طلب شيء تطلعا الى حصوله لما كان مطلوبهم خلافه الي الحصول يكون مطلوبهم بخلاف المطلوب
ان الزمان ياتي بخلاف المطلوب

الخفيف

٥٨

معقول وان اريد اللفظي فغير مفيد بدون المعنوي فتامل

قوله والمفروق اخف من المجموع لعدم توالي المتحركين فيه وان لم نظهر الاخفية في تمام ستفعلن لانهما متساويان في اللفظ والاعتبار احدهما عن الاخر فيه الا في الكتابة ولذا اختلفوا في الضرب الخامس كما سيجي

قوله عطفه من تشعث بسكون الباء لانها موازن بتنوين فاعلن

قوله في المهيج بسكون الجيم لانها موازن بتنوين فاعلن ايضا

وهذا الضرب مفارق عن الضرب الثاني بعروضه

قال الشارح وثانيهما محذوف وقيل حذف تن من فاعلاتن فنقل الي فاعلن فحينئذ يجب ان يسكن باء تشعث في البيت لانه قد يحذف تنوين الاسم تخفيفا كقوله فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا كذا في المفصل منه

قال الشارح ولها ضربان وقيل ذكروا من شواذه ضربا ابتر وضربا اخر مقصورا والحق البلوي فهذين الضربين بعروض محذوفة وجعل صاحب المعيار الضرب المقصور من المضارع بجعل الصدر والابتداء اشتران

قال الشارح ولها ضربان قال شارح القسطلي ذكروا في الشواذ ضربا اخر مجزوا مخبونا مقصورا ضربه وعروضه على وزن فاعلاتن فعولن وهو وزن المنقضب وغيرهما من مهملات الدائرة البسيط المنقضب للمديد ان يلحق هذا بمشطور الوسيم ايضا واهمال الوزن مع عدم ثبوت النظم في المتشابهات مشطور لزمه ان جعل من مشطور المنقضب وبعضهم جعله من ابابه منه

قوله

وثانيهما مجزو مجنون مقطوع اختلفوا في القصر فمنهم من جعله
مقطوعا بزعم انه مجموع الوتد فلا يدخله القصر لاختصاصه
بالسبب ومنهم من جعله مقصورا لكونه مستفعلان في مقابلة
مفعولات منشق من السريع المواخي له في الدائرة فيكون في الحقيقة
مفروق الوتد فلا يدخله القطع لاختصاصه بالوتد المجموع
وبالقصر جزم الزمخشري وابن الحاجب والخزرجي والكثير
المحققين وبالقطع قطعت طائفة منهم السكاكي وعليه
حمل الشارح كلام المص رح لكنه حمل على ما لا يرتضي صاحبه
لان المص رح صرح بان القصر في السبب والقطع في الوتد
الا ان يتثبت عنه ما هو خلاف الظاهر من القول بان مستفعلن
في هذا البحر مجموع الوتد او يتثبت عنه انه رسم لفظ مقطوع

وبالاول الدماميني في شرح الرامزة
التبيين بالقطع سهو
منه

ولنا الى وجود العكس
حروف المتساوية
منه

لئلا يلزم كون الجزو المحذوف الكثر حروفا من المبقي ولا نظير له [redacted]
[redacted] قوله ونحن نشير اولا اي اشارة اولا لم يقل
وانا اشير [redacted] اشارة الى ان المشار ليس بصيغة [redacted] قوله
الى عدة ضوابط [redacted] الضابطة
امر كلي ينطبق على جميع جزئياته قوله ثم نخوض اي نشرع وفيه
تفنن في العبارة وذلك جديد كما قال لكل جديد لذة غير اني
وجدت جديد الموت غير لذيذ قوله ثم اذا آل الامر عبد المتحرة من الاول وهو الرجوع كما في المختار صح
[redacted] قوله متحاشين حال من ضمير نشير جمع متحاشي اسم
فاعل من التحاشي اصله متحاشيين اعل بالنقل والحذف
قوله راجين كمتحاشين اعرابا وصيغة واعلالا الا انه تلاقي
من الرجاء قوله من واهب التحقيق هو اثبات المسائل بدلائلها
وواهبه هو الله تعالى قوله الهام الصواب هو القاء الشيء
بالقلب من الحق والصواب ضد الخطاء قوله الضابطة الاولى
اما مبتداء محذوف الخبر او مبتدئ من قبيل التعداد قوله

قيل لا يقع وتد مفروق في بيت اصلا ولا يقع الجزء الذي في اوله وتد مفروق في اوله الجزء ولا في حشوه
الا اذا كان الاجزاء من السباعية واذا وقع في اول البيت جزء اصلي كان اجزاء البيت كلها
اصليا واذا وقع في اوله جزء من الفروع كان اجزاء البيت كلها من الفروع فلا يوجد جزء اوله
وتد وجزء اوله سبب في بيت اصلا وان وجد خلاف ما قلنا عند التقطيع فذلك التقطيع
يرفض ويفتش بزيادة ونقصان حتى لا يكون خلاف ما قلنا كقولنا تعلم تنل بالعلم
اسنا المراتب فاذا قطعت هكذا
تعالم فعولن تنل مفعولن علم السنا
فاعلان مراتبي متفاعلن يرفض لاجتماع
الاصول والفروع او لوقوع ذي الوتد
المفروق مع غير السباعية فيقطع
هكذا تعللم فعولن تنل بعلمي فاعلن
مراسنل فعولن مراتبي متفاعلن كذا
من اشفاء العليل اشهى كلام القائل
وفيه من الخبط والسهو ما ترى

قوله اذا اريد التقطيع وهو الوقف على اخر كلمة او على بعضها
عند موازنة حروف البيت بالاوزان سواء كانت من الاصول او من الفروع
لانك قطعت من البيت حروفا على مقدار الجزء الذي وزنته به
وربما يحصل التقطيع اذا كان في البيت تغيير بزحاف او علة
او بهما العدم ما يوافقه من الاجزاء السالمة ومن لطائف الفن
خروج كلام مستملح او مستقبح وخروج اسماء عند التقطيع
لخروجها
عن المعني
قوله

لاجتماع صح

قوله الحرف المشدد يعد حرفين لم يقل والمدغم
يعد حرفين كما في القسطلاني ولقد اصاب وذلك لان المدغم
لا يخلو من ان يكون بالتشديد كمد او بغيره كما في الكتاب بالحجة
واخرج شطاه فالمدغم المشدد حرف واحد في الكتابة
وحرفان في اللفظ واما المدغم بغير التشديد فحرفان في
اللفظ وفي الكتابة وليس عده حرفين مخصوصا بالعروض

لان المعتبر الحروف الملفوظة صح

محل لا يوجد العائدة في قوله يعد حرفين
وعلماء البديع يعتبرون الحروف
المكتوبة ولذا قالوا الى هل
مفرطا بتخفيف الراء مجانس
ما لجاهل مفرطا بتشديدها

قوله
كما شهدت في تقطيع مد
اي علمت
ان الدال

الاولى من مدة موازن بالف فا والثانية بعين علا **قوله** التنوين

وهي نون ساكنة تتبع حركة الاخر

لا التاكيد الفعل **قوله**

بمنزلة نون ساكنة [redacted]

[redacted] فلا تكتب التنوين بصورة

النون في غير الاوزان الا عند

التقطيع واما كتابتها بصورة

النون مطلقا في الاوزان فلدفع

الالتباس كما لا يخفى [redacted]

[redacted] **قوله** كان

المضموم يقوم اه يعني ان كل واحد من حركات الثلث يقوم مقام

الاخريين ولا يقوم الساكن والموقوف مقام المتحرك ولا العكس

قوله الاعتبار بمطلق الحركة اه
الاخصر بدله ان يقول السكون
بالساكن والمتحرك بالمتحرك
وان تغايرت الحركتان
اذ العبرة بمطلق الحركة
منه

ولا العكس

قوله

المعتبر

اي في التقطيع الحروف الملفوظة سوان لم تكن مكتوبة كالتنوين وكالحرف

المشدد على حامر والحروف الاطلاق وكالحرف المبدل من

لام التعريف ونظيره اعتبار الصرفيين الواو الاشباعية

من ضمة الضمير في قول سيبويه اتاه سليمان والا يلزم

ان يكون حروف الزوائد [redacted]

قوله لا المكتوبة اي لا يعتبر في التقطيع الحروف المكتوبة

اذا لم تكن ملفوظا كهمزة الوصل غير المسهلة بين بين

[redacted]

[redacted] وكهمزة الوصل الواقعة في الدرج وكالف التثنية

وواو الجمع وياء المونث اذا التقى كل واحد ساكنا وكهمزة المجتلبة

واما اذا سهلت بين بين كانت ثابتة
في اللفظ والكتابة وعدت بحرف متحرك
في التقطيع
منه

قبل الساكن للابتداء والرباء الساكن بعد المتحرك للوقف وكجميع
زيادات الخط كالف مائة والالف التي تكتب بعد واو الجمع
وكواو اولئك واولي وواو عمرو وغير ذلك مما لا يلفظ به
[redacted] قوله في تقطيع فتبجني
بقاعلن من قوله في التجني اه يكتب في التجني تبا ئين في التقطيع
الاولي منقلبة عن لام التعريف والثانية باء التجني
فان لام التعريف تقلب الي ما بعدها اذا وقع بعدها
حرف من الحروف الشمسية وهي تثدذرزسش
صضطظن وتدغم وتكتب عند التقطيع كما تري
ولذا قال ابن مالك في التسهيل لا يقاس علي الخطين
خط المصحف الشريف وخط العروض [redacted]
بقي هنا ضابطتان الاولي [redacted]
ان الخزم بالزاي المعجمة

المعجمة وهو زيادة حرف او حرفين او ثلثة حروف او اربعة
في اول الصدر وحرف او حرفين في اول الابتداء صح يحصل في التقطيع والثانية
لا يعتد في التقطيع وههنا مسألة للعروضيين نظيرة
مسائل التمرين للصرفيين ومسألة الاخبار للنحويين
[redacted] وهي مسألة
المعاياة ومعني المعاياة ان ترد الكلام عن اصل وضعه
بالتغيير الذي تفعل مثله العرب في اشعادها اما ضرورة
واما اتساعا الي بحر من البحور علي ما يقتضيه صنعة
العروض قصدا الي مجرد الرياضة بذلك وذلك كما تفعل
في قوله سَلْ عُمَرًا هَلْ جُنِيَتْ عَلَيْهِ أَمْرَاقِيه دَمٌ أَوْ أَتَتْ خَطِيمَا
فتخرجه من ثالث الطويل بتغيير سل الي اسال وعمر
الي عمير بالتصغير ولكن علي مذهب الاخفش القائل
بجواز الخرم بالمهملة في الابتداء كما جاز في الصدر قوله
اصل الطويل مبتداء جزءه فعولن
مفاعيلن فعولن مفاعيلن كما سيشير اليه الشارح.

والثانية ان الخرم بالراء المهملة وهو اسقاط حرف من اول الصدر او من اول الابتداء اه صح

قوله [illegible] لانه اطول شعراه

وذلك لان حروفه الكثيرة [illegible] وقيل لوقوع الاوتاد

اول اجزائه وهي اطول من الاسباب ورد بان الوافر والمنسرح

والمضارع كذلك فتامل قوله فان مصرع ضربه الاول

التصريع ما قصد الشاعر في البيت اتباع العروض بالضرب

في الوزن والروية فعولن الاول بالجر صفة الضرب وضربه

الاول سالم واذا قصد التصريع تكون عروضه سالمة ايضا

لا مقبوضة فيكون حروفه كما ترى هكذا احقق هذا المقام

ومن لم يعرف التصريع زعم ان قوله فان مصرع بكسر الميم

وبتخفيف الراء بمعنى نصف البيت وقال الاصوب

فان مصراعي ضربه الاول لان احد مصراعي الطويل اربعة

وعشرون حرفا انتهي ومن لم يعرف فساد هذا القول

ولم يعرف مراد الشارح قال يرد عليه ان المراد من المصراع

ان كان مصراعه الطويل في اصل الدائرة فمسلم لكن لا بد

من البيان لان المتبادر الي الذهن عند اطلاق المصراع هو

فهو المصراع المستعمل وان كان مصراعيه في الاستعمال فعوله

ثمانية واربعون حرفا ممنوع لانه يستعمل مقبوض العروض

فيكون مصراعاه سبعة واربعين حرفا فالصواب ان يقال لان

بيته السالم ثمانية واربعون حرفا انتهي والكل باطل

ناش عن الجهل بالتصريع والحق ما قلنا لان قد يضاع

الهناء مواضع النقب وحق عليهما ان يقال كبر عمرو

عن الطوق ولعل قائلا يقول لقائلهما قد بلغ السيل

الزبي • واعط القوس باريها قوله كما في قول ابي الطيب

وهو احمد بن الحسين [redacted] المتنبي

لانه ادعي النبوة وتبعه خلق كثير من بني كلب وغيرهم

فخرج اليه لولو امير حمص نائب الاخشيدية فاسره وتفرق

اصحابه وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه كذا في شواهد

التلخيص في شرح ابيات التلخيص قوله لقد جازني اه

[redacted]

[redacted]

وهذا البيت من الضرب الاول من الوافر وتقطيعه
اريد وصا مفاعلتن لهو ويري مفاعلتن
وهجري مفولن فاترك ما مفاعلتن اريد لما
مفاعلتن يريد فعولن وقوله لما اريد ضمير الفاعل
راجع الي ما وضمير وصاله وعائد الموصول
محذوف اي لما اريده والمقصود من ذلك الترك
ان يترحم له الحبيب فيتسبب بذلك الي
الوصال كما عبر عن هذا المعني الحافظ الشيرازي
بقوله ميل من سوي وصال وقصد او سوي فراق
ترك كام خود گرفتم تا بر آيد كام دوست
وقال ابو الحسن الباخرزي وكم تمنيت الفراق
مغالطا واحتلت في استثمار غرسي ودادي
وطمعت منها في الوصال لانها تبني الامور
علي خلاف مرادي والبيتان من الضرب الثاني
من الكامل والجزء الثاني من المصراعين الاولين
والجزء الاول من المصراعين الثانيين مزحف
بالاضمار والجزء الثاني من المصراع الثاني من
البيت الاول مزحف بالوقص فعليك التقطيع

قال الخليل ولما كان عروض الطويل وضربه مفاعيلن
لم يكن متمما كالمديد مع انهما من دائرة واحده
وذلك انه اذا كان الطويل مجزوء العروض والضرب
يسقط منه اربعة عشر حرفا بخلاف المديد
والبسيط فانه انما يسقط منهما عشرة احرف
لان وزن عروضه وضربه فاعلن وايضا
لو سدس الطويل لكان الجزء المحذوف اكثر
حروفا من المبقي ولا نظير له وانما الموجود
العكس او التساوي
منه رح

تقطيعه لقد جا فعولن زني وجدن مفاعيلن لمن جا فعولن
زهو وجدن مفاعيلن فيا لي فعولن تني جدن مفاعيلن ويا لي
فعولن تهو وجدن مفاعيلن وبالحروف المكتوبة عند التقطيع
يظهر عدد حروف البيت قوله فان قلت الحس اه حاصله اليس
حروف المديد والبسيط مساويا بحروف الطويل فلم سميا
بالطويل [redacted] قوله قلت بلي حرف ايجاب تنقض النفي
المتقدم وتجعله ايجابا وحاصله ان اصلهما وان كان مساويا
بحروف الطويل لكن المديد يستعمل مجزوء العروض والضرب فيكون
حروفه ثمانية وثلثين في الطويل وان استعمل مقبوض العروض
الا انه ازيد حرفا منهما قوله لم يستعمل الاول الا مجزوءا الا ان قال
القصير لانه قد يستعمل محذوفة العروض وقد يستعمل
مخبونة العروض لانا نقول استعماله هكذا الافرد عروض الحذف الجزء

والبسيط يستعمل مخبون العروض والضرب فيكون حروفه ستة وثلثين صح

عن الجزء لان الحذف والخبن يعرضان علي عروضه المجزوء [redacted]
قوله وقد يستعمل الثاني اي البسيط واشار بقد الي انه قد لا يستعمل
[redacted] يستعمل مجزوءا [redacted]
[redacted] من استعماله مخبون العروض [redacted]
[redacted] قوله [redacted]
[redacted] اي المديد والبسيط انقص من الطويل من جهة الحروف
[redacted] ولذا لم يسميا بالطويل قوله
وله عروض واحدة اه قيل لهذا البحر عروض واحدة فمعناه
ان العرب استعملت عروضه علي حال واحدة واذا قيل له عروضان
فمعناه انهم استعملوها علي حالين تارة علي صفة كيت وكيت
وتارة علي صفة ذيت وذيت فالتعداد باعتبار الصفة
لا باعتبار الذات وكذا احوال الضرب [redacted]
قوله مقبوضة وذلك لان ضربها الثاني مقبوض ولو استعملت
تامة لكان الحركات المتوالية في الضرب المقبوض اكثر من الحركات
المتوالية في العروض السالمة وهو خلاف ما وجد بالاستقراء
من ان الحركات المتوالية لكل عروض لا يكون الا اكثر من الحركات المتوالية

مخبون العروض والضرب صح
فيكون حروفه انقص صح
والضرب صح

لضربها او مساوية لها كذا قيل وفيه ان هذا التعليل منقوض
بعروض المنسرح وضربها الاول فانها تامة وضربها مطوي
وحركاته المتوالية اكثر من حركاتها المتوالية

قوله ثلثة اضرب
واثبت الاخفش
رابعا مقصورا
وهو مفاعيل
منقولا الى فعولان
وذلك لانه يرى القصر
اولى من الاقواء
واما الخليل فيرى عكسه
اولى من اثبات ضرب اخر
لكثرة الاقواء في كلامهم
قوله سالم
بالرفع اما بدل او خبر مبتدا محذوف ثم ان ضرب

وشذ استعمال عروض الطويل محذوفة من غير تصريع كما انشد المرزوقي وما يقال ان فعولن مع مفاعلن في الطويل مثل فعل مع فعولن في المتقارب وما في المتقارب ليس بشاذ فيكون ما في الطويل كذلك ليس بشيء لان المسوغ في المتقارب كثرة مجيء فعل موضع فعولن وهي مفقودة في فعولن موضع مفاعلن وايضا وقع من التصرف في المتقارب ما لم يقع في غيره لان وزنه اعدل الاوزان منه

واستشهد بقول امرئ القيس عويرٌ ومن مثل العويرِ ورهطه ٭ واسعدُ في ليل البلابل صفوانُ ٭ بسكون النون تقطيعه ٭ فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن ٭ فعول مفاعيلن فعول فعولان ٭ والاسعاد المعاونة والبلابل الهموم وصفوان شديد البرد

القصر حذف حرف السبب الاخير وتسكين ما قبله فاذا حذف نون مفاعيلن وسكن ما قبله بقي مفاعيل بسكون الياء واللام منه

٦٥

ضرب الطويل اذا كان سالما يكون مصراعه الثاني ازيد من الاول
حرفا واحدا واذا كان مقبوضا يكون مثل الاول حروفا واذا كان
محذوفا يكون انقص من الاول حرفا واحدا ولا يلزم
تساوي المصراعين في عدد الحروف الا ان الاحسن
تساوي العروض بالضرب في اول القصيدة
وزنا وقافية فلا تغير العروض بزحاف او علة
مفارقة الا ما جاز وقوعه في ضربها كذا في الشفاء
قوله كالثنا بالام المكسورة بعدها همزة منونة لا غير
قوله م قدها فعولن بضم الميم وهي ميم النجم **قوله** محذوف
في المفتاح ويلزم هذا الضرب عند الخليل
والاخفش كون القافية مردفة بالمد والردف
حرف مد او لين يكون قبل
الروي ونقل الدماميني في شرح
الرامزة عن السفاقسي انه قال
لا يلزم التزام الردف في الضروب
المحذوفة كلها لان العلل في هذا
الفن تابعة الى الاحكام لا العكس

وكتبت بصورة الياء لان الهمزة المتحركة تابعة لحركة ما قبلها كما في الشافية منه

والاحسن ان يكون قبل الردف ضمة ان كان بالواو او كسرة ان كان بالياء وقبح الفتح قبلهما صرح ابن الحاني منه

مثل الردف انما يلزم بنقص حرف واحد من اخر الضرب او حذف ساكن الاخر وتسكين ما قبله والمحذوف في هذا الضرب سبب خفيف كما ترى فلا رد لو جوه ثلثة ومن ارادها فليرجع الى المورد الصافي منه

قوله هائما اليقين اه قيل الاصوب ان يوخر تخريج
هذا الضرب عن العروض لئلا يتوهم تغيرها ويقول
بعد قوله جنوح الدجي قولنا اشكو الكرى وانا جي
قوله لانك فعولن اشار بقبض هذا الجزء
الى ان قبضه في هذا الضرب احسن من سلامته
اذ الطويل مبني على اختلاف الاجزاء فلو لم يقبض
لتكرر فعولن تحصل اتفاق في الاجزاء قوله والبيتداء
بالابيات امر من الابتداء ومعناه ههنا لما تم بحث العلل وجب علينا
بدء الابيات فح لا يكون صيغة الطلب على حقيقته بل المراد به الاخبار
عن وجوب الابتداء وقولهم لا يأتي الوجهان للمتكلم في الموقف
من الامر والنهي ما اول بعدم تاويلهما والا فوقوعهما بالتاويل
في الكلام اكثر من ان ينضبط الاقلام قوله وقوله طويل البيت
بالنصب في المشهور اي افراد البيت الى اخره او اتمه او اذكره
[redacted] قوله
وبيته [redacted] اشارة
الى بيت الطويل وفيه اشارة الى ان مجموع البيت خبر لمبتدا محذوف
[redacted] قوله [redacted]
وكاللنا اسم فاعل بمعنى الماضي اريد به حكاية الحال
الماضية كما في قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
ولذا عمل في قوله جنوح الدجي [redacted]

ثريا
والمراد به الكوكب مطلقا اي سواء كان [redacted]
[redacted] قوله والمراد به الثريا تصغير الثروى وهي الكثرة سميت بذلك
لكثرة كواكبها حتى قيل انها ستة كواكب صغيرة متقاربة وقيل سبعة
وقيل ان النبي عليه السلام عدها تسعة قوله او الضمير للثريا على نيت اه
على مذهب من جوز وقوع الجملة الاسمية خبر الفعل
الناقص [redacted] بتاويل
قوله كناية عن عدم مضي الليل لانه لو سطع لغرب ولانقضى الليل
بغروبه قوله والعرب لعله اهتمامهم ببيان مبنى الكناية قوله زعم
ان الثريا الزعم بالحركات الثلث من الفاء يستعمل في الحق والباطل
لكن استعماله في الثاني اكثر وهو المراد ههنا قوله يطلع في اول الليل
الطالع ما كان فوق دائرة الافق والغارب ما كان تحتها قوله
كما قال يواصلني اه يعني ان المصراع بني بنيته على زعم
العرب وان كان الواقع خلافه كما بني الشاعر شعره على زعمهم
وقال يواصلني اه والواو في وما [redacted] للحال والجملة حينئذ
واسم ميل [redacted] والهجر ضد الوصل واذا ظرف يهجر والنجم مبتدا
ومال فعل ماض من الميل والالف للاطلاق والفعلية
خبر المبتدا وميل النجم الى الغروب كناية عن اخر الليل
كما ان عدم ميله اليه كناية عن اول الليل واليه اشار
الشارح بقوله اي يواصلني المحبوب في اول الليل الخ

وهي من كواكب برج الثور وكواكبه اثنان
وثلثون ومنها الدبران كذا افاد
الفاضل البرجندي في حاشية شرح
الجغميني

كما اختاره البيضاوي في تفسير قوله تعالى
قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة
حيث قال ونصبها على الحال من الدار منه

وشذ استعمال المديد تاما كقول ابن زيدان
انه لوذاق للحب طعما ما هجر
كل عز في الهوى انت منه في غرر
ولا يمكن ان يقال ان هذا من مربع المديد فليس هذا البيت واحدا بل هو بيتان لانه يلزم اسقاط الروي في القصيدة لان عروضه
ليس من يشكو الى اهله طول الكرى
مثل من يشكو الى اهله طول السهر
لم يجد من مضض الشوق وحزنا في الحشي
فهو لا يعرف ما طول ليل من قصر
شح لما نقد الصبر منه ادمعا
كجمان خانه عقد مسك وانتثر
لا تلمه ان شكي ما يلاقي او بكي
وامتحن باطنه بالذي منه ظهر
واما قول ـــــــــ السلك
طالق يبغي نجوة
من هلاك فهلك
ليت شعري ظلة
اي شيء قتلك
امريض لم تعد
ام عدو ختلك

قيل انه من شلواد تام المديد وان القصيدة مصرعة وقيل من مربع المديد وقال الزجاج ان هذه القصيدة من الرمل وعروضها وضربها محذوفان كذا في العمدة

[redacted]

اغفله

قوله لامتداد صدره [redacted] الخليل ووجه بان هذا يوجد في كل بحر مركب من خماسي وسباعي وفيه ان الاجزاء [redacted] في الوجه [redacted] قوله لامتداد كل جزء قاله الزجاج وتعقب بان هذا منقوض بالرمل بل هو اولى لان اجزاءه كلها سباعية فتأمل

قوله وستة اضرب عند الخليل واما عند الاخفش فله اربعة اضرب لانه لم يثبت الثالث والرابع زاعما انهما لم يثبتا عن العرب

قوله عروضه الاولى مجزوءة قيل لم يستعمل على الاصل المذكور

وقيل لامتداد الوتد المجموع في وسط اجزائه السباعية وقيل لامتداده عن الطويل بانفكاكه منه

وقد بيناه في التحفة

وقد ترك الزجاج رابع الاصمعي وعدها والخليل اثبتها لكن لا اعلم غير الستة وما حكي عن الكوفي اربعة اضرب اخرى مقصور ومحذوف الاول ومحذوف ومخبون ومحذوف العروض الثاني

كقوله يا صفيف القتل والرأي يا من لا يطيق الطعن يوم النزال
روي باسكان اللام فوزنه فاعلات وهي العروض وهذا

[redacted] من البيت من الوضرب المدور من الوافر
معصوب الحشو تقطيعه الكتابي اصلي مفاعلتن وما ينتج مفاعيلن
مميلن فعولن ويجري في مفاعلتن اذا منتج مفاعيلن مما في فعولن

قوله منصوب على نزع الخافض فيه ان النصب على نزعه سماعي وقد بيتنا في التحفة ان حذف الجار ليس بقياس في غير المواضع الثلاثة ولعل كلام الشارح مبني على ما قيل من ان النصب على نزعه وان لم يكن مقيسا لكنه شايع كثير وذهب اليه ابن مالك وارتضاه ابن هشام او مبني على مذهب الاخفش الصغير بانه يجوز حذف الجار قياسا اذا تعين وان كان مع غير ان وان صرح به الرضي قوله يقول اي المعنى
قوله علمت بلا شك تفسير ايقنت قوله عذلوني لم اي المعنى
الا اكون بذلك الكلام قوله يقوله اي الكلام الكذب قوله سائر
[redacted]
عداوته صنعة عدو [redacted]

قوله اصل المديد اه والدليل على كونه مفقفا في الاصل خروجه من دائرة الطويل وما قيل انا استقرينا البحور فوجدنا كل بحر منها مستعمل فغير ان الزمخشري قال وقد جاء لاهل الجاهلية شعر كثير من المديد مربعا الا ان الخليل اغفله

قال الشارح ومذهبنا انا مصدره الاختصر والمذهب الذهاب او سكانه ونصبه على التقدير على التمييز وفي الشارح والحاكم ان النجم كان متحيرا اشارة الى ان اصل حاذ تحتي مذهبه على المعنى العقلي

بحث المديد
بالمد واصلها مادة الرفع تقول من الرفع

يستعمل ناقصا عن الستة باجزاء المنهك او بالشطر ما وجوبا كالمنهوك او جوازا كالخفيف فلما لم ينقص المديد عن الستة علمنا انه ثماني الاصل

[redacted]

الضرب الواحد بتعدد العروض ولا يعتبرون تعدد العروض
الواحدة بتعدد الضرب [redacted]
[redacted]
[redacted] قوله ولج من اللجاج والقه للاشباع وفيه
ان الاشباع لا يكون الا في الضرب او العروض المصرعة
او المقفاة صرح به في الحدائق قوله وهو النهوض للمخاصمة
[redacted] الاولى
ترك المخاصمة قوله الذنب اي الاثم [redacted]
[redacted] او ضيق القلب حين الغضب وانغلاقها كناية
عن الترك قوله اصل البسيط اه ولا يستعمل على جهة الاصل
[redacted] لئلا يتوهم انه قد نقص جزآن من عروضه
وضربه لان فاعلن الذي في العروض والضرب اصليا كامل لو استعمل
ليتوهم ان [redacted] اصله اكثر من ثمانية واربعين حرفا والنظير
لذلك

مبحث البسيط

لئلا يقع فاعلن في اخره وهو لا يكون في اخر
الشعر اصليا بل منقولا من جزء نقص منه
وفيه ان الضرب الاول من مجزو المديد اركن سالم
كما سيصرح به الشارح فيكون فاعلن في ضربه اصليا
فتامل قوله وعروضه الثانية مجزوة وشذ كون ضربها
تاما وما قيل لم يات في المديد شاذ مردود بانه المثبت مقدم
قوله باب القتاب بسكون الياء ليوازن بسكون تاء فاعلاتن
قوله الحرج بسكون الجيم ليوازن بسكون نون فاعلن قوله وثالثها
ابتر وعند الزجاج محذوف مقطوع فيما تقدم من الاختلاف في الابتر
قوله وعروضه الثالثة اه زعم الكسائي ان هذه العروض
وضربيها من البسيط لا من المديد وقال هي في الاصل
مستفعلن فاعلن مستفعلن حذف منها وفيه ان الجزء انما
يكون في الاخر لا في الاول ولان الافتتاح بترك الاصل لا لضرورة
موجبة كالخرم والخزم غير مناسب [redacted] قوله مجزو ابتر
كالضرب الرابع الا انه يخالفه في العروض ولذا عد ضربا
اخر ولم يكن الضروب خمسة لانهم يعتبرون تعدد الضرب

قوله

لانبساط الاسماء

الاخصر لانبساط الاسباب

في اوائل اجزائه

كما في المورد

قوله عروضه الثالثة مجزوءة مقطوعة

قال الخليل العروض المقطوعة لا تجامع غير الضرب المقطوع وانا مع الضرب المقطوع ... مجزوء مقطوع ... كالضرب

الخامس الا انه يخالفه في العروض [redacted]

مفعول ابسط وبسط الرجاء كناية عن اطالته ولذا فسر

بطول قوله متعلق بمبتهلا والاقرب ان يتعلق بابسط

والباء بمعنى في قوله بالضم والسكون اي بضم الفين وسكون القوة

قوله وسنح عرض تفسير سنح مع حذف حرف التفسير للاختصار

قوله والشيب في البيت الاول قوله وشيبه في البيت الثاني

قوله فقال شبت الماء كبعت وزنا واعلالا قوله ماعرض لك

وقيل لانبساط الحركات في عروضه وضربه المخبونين اذ الالف كانت فاصلة بينهما فلما حذفت انبسطت تلك الحركات وقيل لانبساطه في الذوق وسهولته وقيل لانبساطه عن حدي الطويل والمديد مجاء وسطه فعلن واخره فعلن

في المورد استدرك بعضهم للبسيط عروضين احدهما مجزوءة مخبونة حذاء لها ضربان ضرب مثلها وبيته عجبت ما اقرب الاجل منا وما ابعد الامل فوزن العروض والضرب فعلن والضرب الثاني مخبون مقطوع فيكون وزنه فعولن مع ان عروضه على وزن فعل وبيته ان شواء ونشوة وخبب البازل الامون وثانيهما مشطورة لها ضرب مثلها وبيته دار عفاها القدم بين البلي والقدم

[redacted]

واحيانا لا يتجلى مشقة المحبوب سيما ينفر منه طبع المحبوب كما حكي ان شيخا تزوج شابة ومدح نفسه عندها فلما سمعت مدحه انشدت قوله لما رايت بني يدي بعلها شيئا كارخي الشفة الصائم تقول هذا معه ميت وانما الرقية للنائم ثم قالت ضرب الشاب فخذ الشابة بالرمح احب من استنا والشيخ بفخذها ولذا قيل جو تو بيري الرزي زكوبي دستي بدار باذي وهزار افتي بجوانان بكذار ولذا قال الفقهاء لو اختضب اللحية بغير السواد اذا لم يكن كرهها للشيب وارادة للشباب للاعراض الدنيوية الفاسدة بل كان لاجل التزيين للنساء والجواري والاصح انه لا باس

صرح به في مجمع الفتاوي نقلا عن خزانة الفتاوي ولا يلزم منه تحقير الشيب وتكريمه لانه نور المسلم في الدارين كما قال عليه السلام لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم وقال عليه السلام من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ذكرهما في المصابيح وانما كانت نورا لانه يمنع العاقل عن الغرور ويدعو الى دار السرور ويكسر الشهوات ويميل الى الطاعات وكل ذلك يوجب الثواب المفضي الى النور في دار الثواب منه

ما عرض لك قوله سنح في البيت الاول قوله او ما خلطا بك

نظر الي موتها في البيت الثاني قوله قبل حلول المشيب اشارة

الي ان المصدر بمعنى الفاعل قوله المعيب كالمبيع

وزنا واعلالا وانما كان الشيب معيبا لانه يحصل به الفتور

وتقليل اطاعة المامور قوله المر الطلوع صفة مشبهة اضيف

الي فاعلها والمر ضد الحلو واللام في الطلوع عوض عن المضاف

اليه اي المر طلوعه المعيب قوله الامر المعيب افعل تفضيل

اضيف الي فاعله على طريقة اضافة الصفة المشبهة

لا الي المفضل عليه فلا يلزم الجمع الممنوع بين اللام والاضافة

والامر ضد الاحلي والمغيب مصدر غاب يغيب والمراد به الموت

[redacted]

قوله ولله در من قال الفاضل ابو العلي المعري والدر [redacted]

[redacted] كناية عن فعل الممدوح الصادر

عنه وانما نسب فعله الي الله تعالى لقصد التعجب منه

ومعناه ما اعجب فعل من قال [redacted]

يقال غاب غيبا من باب باع وغيبة ايضا وغيبوبة وغيوبا وغيابا بالفتح ومغيبا كذا في المختار منه

قال الشاعر فكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب منه

الدر ما ينزل من الضرع ومن الغيم منه

وقيل كناية عن الخير وفي القاموس لله دره اي عمله منه

لله دره اي علمه وقيل اللام للتعجب والدر اللبن والمعنى تعجبوا منه

من لبن ام رتبت به كاملة في العلم وسائر الصفات الكمالية قوله

تعيب الغانيات اه تعيب من العيب وهو الشين مسند الي

الغانيات وهي جمع غانية يقال غنيت المراة بزوجها استغنت

عنه وعلي متعلق بتعيب وشيبي مفعول تعيب ومن استفهامية

للانكار ولي متعلق بمتعلق مقدر وهو يكفل صحيح العلاقة

وامتع متكلم منصوب بان من التمتع يقال متعه الله بكذا ابقاه

والمراد بالمعيب الشيب والمعني ان المشيب مع كونه

مرا معيبا اتمني ان يبقي لي زمانا ولا يغيب عني لان مغيبه

الموت وهو امر منه والاستشهاد بكون الشيب معيب

القانيات وهذا البيت من الضرب الاول من العوامر

معصوب الصدر والابتداء

بقطيعة تعيب الغانيات علي متعلق

بشيبي مفعول ومن لي اي من يتكفل لي امتع بدل مما علق

بشيبي مفعول قوله اما متعلق باسط او بالرجاء والباء علي الاول

للتعليل وعلي الثاني للتقوية عمل الرجاء واللام

المقوية ليست زائدة محضة لما يتخيل في العامل

من الضعف ولا معدية محضة فلها منزلة بين منزلتين

منزلتين صرح به في مغني اللبيب

وهي جملة بكذا

قوله وضميره اي ضمير فيه قوله اي الرجاء وفيه اتفاء الصفة

بلا عائد الي الموصوف فتامل

قوله من اعتقادي

طرفي الحكم اي اعتقاد الوجود

واعتقاد العدم قوله

نسبتها الي عدم مطابقتها للواقع

هذا مذهب الجمهور واما عند النظام

[redacted] لاعتقاد

المخبر واما عند الجاحظ [redacted]

[redacted] ولاعتقاد

المخبر معا قوله

فعاندت تلك الظنون تفسير

لقوله تناهت في لجاج قوله

وفاعله الضمير المستكن اه الاخصر والضمير

المستكن راجع اليها قوله

تروي الظان اه لف ونشر علي الترتيب قوله

اشارة الي ان الوصل هو الرجاء فالاضافة

قائم مقام العائد كما قيل في نحو نعم الرجل

زيد علي قول من لم يجعل جملتين

قال الشارح والظن الاعتقاد الراجح

الاخص الاعتقاد الراجح مع احتمال

النقيض

اشارة الي ان جملة تناهت معطوفة

علي كذبت والضمير من عنادها للظنون

من عنادها اشارة الي ان التنوين

في لجاج عوض عن المضاف اليه

قال الشارح اي بعده اي بعد العسر قال ابن عباس لن يغلب عسر يسرين قيل معناه ان النكرة اذا اعيدت
كانت غير الاول والمعرفة اذا اعيدت كانت عين الاول وهذا عند الخلو عن القرائن وعليه قوله
اذا اشتدت بك العسرى ففكر في الم نشرح فعسر بين يسرين اذا فكرته فافرح وقال فخر الاسلام
لا يحتمل قول ابن عباس رضه هذا المعنى بل قصد باليسرين ما في قوله يسرا من التفخيم فيتناول يسر الدارين
وذلك يسران في الحقيقة

اي تطيب الوقت امر من التطيب وتغير لحاصل معنى البيت قوله لقوله
منى ان تكن اه المنى جمع منية وهي الامل والزمن محركة قليل
الوقت وكثيره والانسب هنا الثاني والرغد بالراء والدال
المهملتين وبالعين المعجمة طيب الوقت والمعنى ان تكن
الآمال مطابقة للواقع تكن الامال احسن الامال وان لم
تكن الامال مطابقة للواقع فقد عشنا بالامال عيشة التي
يطيب الوقت بها زمانا كثيرا او الاكثر ثنها د في مطلب الامال
سواء كانت صادقة او كاذبة وهذا البيت من القرب الاول
من الطويل والجزء الثالث مقبوض تقطيعه منى ان فعولن
تكن حققن مفاعيلن تكن احـ فعولن سن لمنا مفاعلن والا
فعولن فقد عشنا مفاعيلن بها ذ فعول منن رغدن مفاعيلن
قوله ومع اما حال اه لانه قد يكون اسما بدليل لحوق التنوين

والاضافة
ودخول من عليها
قوله اي من عنده
بجوز الحركات الثلاث

قال الشارح كقوله جئت من معه الاخفش
... بعقيد ... حال ... من عليها ... عدم التقييد في القاموس

الثلث في العين ولا يستعمل الا ظرفا ولا يدخل الجار عليه الا
من وحدها وقول العامة ذهبت الى عنده خطأ صرح به
في [redacted] قوله ونظارة الغصن الغصن بالضم
ما تشعب عن ساق الشجر دقاقها وغلاظها قوله [redacted]
طريا [redacted] سبز درختان قوله وذاو [redacted] كقاض
وزنا واعلالا اي من الذوي [redacted] قوله في حال كونك
او عند كونك اه لف ونشر على الترتيب [redacted]
[redacted] قوله من عدم نجح ما
تمناه النجح بالنون والحاء المعجمة وبعدها الجيم السيلان
قوله وهذه الابحر الثلاثة الطويل والمديد والبسيط قوله مخصوصة
بدائرة وليس الهزج منها واما قوله يا ايها الحبر الذي علم
العروض به امتزج اين لنا دائرة فيها بسيط وهزج
فهو من الالغاز التي انشد للامتحان وحله انه اراد بالدائرة
الساقية وبالبسيط الماء وبالهزج ما يسمع من صوتها
حال دورانها قوله سبب دائرة المختلف تقديم هذه الدائرة
على سائر الدوائر من داب العروضيين وقد فصل الدماميني
في شرح الرامزة سبب تقديم بعض الدوائر على بعضها ومن

... اشارة الى ان ... الحال ... البسيط ...
... صفة لموصوف محذوف ... الدائرة ...

لان البسيط احد الاجسام البسيطة ... من الحكمة

قدم المختلف لكونه ... الاكثر منه حروف
سائر الدوائر ... المؤتلفة ...
حركات ... البحور ... الاكثر من حركات سائر
البحور والسكون ... النوع ... العدم ... المختلفة المؤتلفة
لمزيد التناسب بينهما ... كل واحد
منهما ... اصل البيت ... واخر المتفقة ... البحور ...

ومن اراده فليرجع اليه

قوله

بعضها سباعي وبعضها خماسي

وذلك لان الطويل مركب

من فعولن مفاعيلن والمديد

من فاعلاتن فاعلن والبسيط

من مستفعلن فاعلن

قوله

لان سباعي كل واحد

لم يذكر الخماسي لعدم المخالفة

بين المديد والبسيط فيه

قوله

يخالف سباعي الاخر

قال الشارح لانه اجزاء كل واحد من الاجزاء السالم فلا يرد ان السباعي قد يكون مساويا للخماسي بالتغيير مع لا يوجد الاختلاف قيل ان هذه المخالفة لو كانت سببا للتسمية بالمختلفة لزم ان تسمى بها المؤتلفة والمجتلبة انتهى واجيب بان هذه المخالفة وان وجدت بينهما الا انها لما كانت في المختلفة سادجا وفي الاخيرين مشوبا بالائتلاف والاجتلاب تسميا بهما ونظيره تسمية المنطقيين الدلالة العقلية بالعقلية مع وجود الدلالة بالعقل في الطبعية والوضعية منه

الاخر

وذلك لان السباعي

في الطويل مفاعيلن

وفي المديد فاعلاتن

وفي البسيط مستفعلن

قوله وسبب فك بعضها ومعنى الفك انك تبتدئ من موضع خاص من البحر وتنتهي الي اخره وتعيد في اخره ما تركته اولا فيخرج منه بحر اخر فكل بحرين او بحور ينفك بعضها عن بعض فانها تكون من دائرة واحدة **قوله** تساويها في عدة الحروف اه اي تساوي الاجزاء الثلثة في عدد الحروف و [redacted] وسكناتها [redacted] ولما كانت المخالفة الصورية بينها [redacted] في تقديم المتحرك على الساكن او بالعكس عدوها اجزاء ثلثة ولولا هذه المخالفة لارتفع التعدد **قوله** والحاقة

المدورة اه علماء هذا الفن يكنون عن المتحرك بصورة الهاء وعن
الساكن بصورة الالف فيكتبون الوتد هكذا اهه ا والسبب هكذا
ه ا لان التعبير في هذا المقام غير كاف اذ ربما لا يهتدي الطالب
لطريق الفك بمطالع العبارة فيحتاج الي المعاينة لكونها
اقوي من العبارة **قوله** والدائرة في استعمال علماء الهندسة
وهي علم يبحث فيه عن احوال المقادير من حيث التقدير
والمناسب بالمختصر ان يترك الاصطلاح من الفن الاخر ويقال
الدائرة في العروض الخط المحيط باحاطة خط واحد مرقوما
عليه علامة المتحرك والساكن **قوله** شكل مسطح والسطح ماله
طول وعرض فقط **قوله** يحيط به خط واحد والخط ماله طول
بلا عرض **قوله** في داخله نقطة فيه ان النقطة نهاية
الخط ولا خط بالفعل في الدائرة فلا نقطة فالاولي ان يقال
يمكن ان يفرض في داخله نقطة **قوله** مركز الدائرة في القاموس
المركز وسط الدائرة من الركز **قوله** وذلك الخط محيطها اي
[redacted] محيط الدائرة
وقد تطلق الدائرة علي ذلك الخط المحيط ايضا فقيل انها
حقيقة في الاول مجاز في الثاني وقيل بالعكس **قوله** ما احاط

ما احاط به حد واحد كالكرة والدائرة او اكثر من واحد كالمثلث
والمكعب وفيه ان الزمان المعين كاليوم مثلا يلزم ان يكون
شكلا مسطحا لانه احاط به حدان هما الانان **قوله** والحد النهاية
اي منتهي الشيء **قوله** عبارة عن ذلك الخط المحيط
اما باشتراط تساوي الخطوط المستقيمة الخارجة واما بعدم
اشتراطه لانه يكفي لغرضهم احاطة الخط مرقوما عليه
العلامتان سواء كانت الخطوط الخارجة متساوية اولا
وعلي اشتراط التساوي تكون الدائرة في اصطلاح العروضيين
اخص مطلقا من الدائرة في اصطلاح المهندسين وعلي عدم
اشتراطه تكون اخص من وجه منها **قوله** مرقوما عليه العلامتان
اي علامة المتحرك والساكن **قوله** سرعة الوقوف علي الفك
وفائدة الفك الامن من تداخل البحور **قوله** والمتسع
قيل ان الباء والحاء والراء متي ركبت علي اي وجه كان
تكون بمعني الاتساع في اصل الوضع نحو بحر وحرب ورحب
وحبر وربح وبرح كذا في ~~التقليد~~ ونظيره الكتابة كما في المفتاح
قوله اذ انتجت سبعة ابطن في الصحاح والقاموس
اذا انتجت عشرة ابطن كلهن اناث **قوله** فلم تركب
ولم تحمل عليها في الصحاح ولم تشرب لبنها الا ولدها او الضيف

قال التفتازاني في شرح المفتاح لقد كنت اجمع في مطالعتي بين ابيات مختلفة [illegible] وللتناسب [illegible] وذلك من [illegible] في الفاظ [illegible] خلافه [illegible] في ذلك [illegible] الاوزان [illegible] [illegible]

حتى تموت قوله ويقال فرس بحر من قبيل كوكب انقض الساعة
قوله اذا كان واسع الجري وهذا كناية عن عدم تضييقه في المشي
ومنه قوله عليه السلام في مندوب فرس ابي طلحة رضه اذا
وجدنا بحرا قوله اما بشقه الارض زعم الحكماء ان الارض
كرة حقيقة في الخلقة وكرة الماء محيطة من جميع الجوانب ثم شق
الارض وسال اليها الماء بالطبع قوله لعدم كونها كلاما لان
الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد والمهملات وكذا المنحرفات
ليس بكلمة صرح به الرضي قوله المديد [redacted]
ينفك من الطويل [redacted] من لام فعولن الاول
فيصير لن مفاعي لن فعو اه فينقل الى فاعلاتن فاعلن اه وهو المديد
والطويل ينفك من المديد من عين فاعلن الاول فيصير علن فا
علاتن فا اه فينقل الى فعولن مفاعيلن اه وهو الطويل والبسيط ينفك
من الطويل من عين مفاعيلن الاول فيصير عيلن فعو لن مفا اه
فينقل الى مستفعلن فاعلن اه وهو البسيط والطويل ينفك من البسيط
من عين مستفعلن الاول فيصير علن فا علن مستف اه فينقل
الى فعولن مفاعيلن اه وهو الطويل والبسيط ينفك من المديد
من تاء فاعلاتن الاول فيصير تن فاعلن فاعلا اه فينقل
الى مستفعلن فاعلن اه وهو البسيط والمديد ينفك من البسيط
من فاء فاعلن الاول فيصير فاعلن مس تفعلن اه فينقل الى
فاعلاتن فاعلن اه وهو المديد

[redacted]
قوله ولها ثلاثة اضرب بل اثبت ضربا رابعا اخذ من غير اضمار وحق
هذا الضرب ان ثبت تقديمه على الثالث الذي هو احذ مضمر
... في المفتاح واياه الخليل اما لانه لم يبلغه عنهم او لقلته في كلامهم
والقياس جوازه اذ هو اقرب الى الاصل من الاحذ المضمر
[redacted]
قوله وثالثها الاحذ
مضمر [redacted] الى ... والاضمار [redacted]
[redacted] الا في الضرب ولا يوجد في
العروض الا اذا كانت مصرعة [redacted]
[redacted] وقول حسان بن ثابت [redacted]
لمن الصبي بجانب البطحاء في الترب ملقى غير ذي مهد
من هذا الضرب محذوف الصدر تيم بمن مخبري

وليس المراد بالحذف الحذف العروضي وانما هو حذف جزء من الصدر

يؤيده ما قال البلوتي خرم باسقاط الجزء من الصدر بتمامه ولا ينبغي

ان يحمل على الخزم بالزاي لان حمله عليه يوجب ان يكون اجزائه

الاصول اربعة فيكون مجزوا احذ الضرب وليس في مجزو

الكامل ما ضربه احذ فيجتمع فيه شذوذان الحذ والخزم

لا سيما كون الخزم زائدا على اربعة احرف شذوذ في الشذوذ

قوله عروضه الثانية احذ قال الجوهري يحتمل في قصيدة

واحدة عروض حذاء وعروض صحيحة **قوله** احدهما مرفل

اعلم ان الترفيل والتذييل والقطع يعرض على الضرب المجزو

فالضروب الاربعة لهذه العروض مجزو لكن لما دخل عليه الترفيل

والتذييل والقطع سمي مرفلا ومذيلا ومقطوعا ولما لم يدخل على الثاني

شي من العلل غير الجزء [redacted] سمي بالمجزو [redacted]

لما ان الدلالة اذا كانت مشوبة بالوضع والطبع سميت بهما

واذا كانت ساذجة [redacted] سميت عقلية مع ان

الدلالة بالعقل موجودة في الثلث فلا يرد ما قيل علة الجزء

في الشواذ صح

قيل وقد يجي العروض الثانية مرفلا بدون التصريع

كقوله يا نفس الكا واصطبا عا يا نفس لتشبث

بخالدة تقطيعه مستفعلن مستفعلاتن

مستفعلن متفاعلن انتهى والحق ان

الترفيل الشاذ في الكامل انما يكون في ضربه

لا في عروضه واما البيت فمن الضرب الثامن

من الكامل مصمت الصدر على الابتداء والعروض

ومدرج لان اخر المصراع الاول الالف الواقعة

بعد الجيم في واصطبا عا واول المصراع الثاني

عين اصطبا عا ويكون البيت مخزوما في

اول المصراع الثاني بحرفين وهما الفا عا

في اصطبا عا تقطيعه يا نفس اكـ متفعلن

لن وصطبا مستفعلن يا نفس لتشـ متفعلن

بث بخالدة متفاعلن

الجزء يقتضي حذف العروض والضرب معا فيكون العروض مجزوة

والضرب غير مجزو وليس بمقصود **قوله** تك قـ حـ ب لـ

اشارة الى ان البيت مدرج ايضا اخر عروضه واو

واو يعوقك واول ابتدائه قاف يعوقك **قوله**

طلحت كووا اشارة الى ان البيت

مدرج ايضا اخر عروضه واو كووس

واول ابتدائه سين كووس **قوله** لا احد

يعوقك اما مضارع من فاق اصحابه اي علاهم بالشرف والحلم جبرا لا

واما اسم بالباء الجارة [redacted] متعلق بجبر لا [redacted]

وهذا [redacted] انسب بقوله بعلوك في التخريج لكنه

لا يناسب تقرير الشارح فيما سيأتي فتامل **قوله** حال من ضمير

العائد

كما قال الشارح ورابعها مجزو مقطوع محذوف ... حسابا ... لانه حذف من اخره حرف متحرك كذا الزجاج وهذا الضرب قليل ولا اعرف قصيدة مبنية عليه انتهى

اشارة الى انه يمكن ان يكون قوله او عن مفعول يعوقك مبنيا على الاحتمال الاول وقوله عن فاعل عملت مبنيا على الاحتمال الثاني

هذا على مذهب من جوز خلو الجملة الحالية عن الواو والضمير كما في حرجت والشمس طالعة ... على انه حرف الخطاب قائم مقام العائد لكونها عبارة عن ذي الحال وفيه الاكتفاء بالعائد وحذف الواو نادر صرح به في المفصل

كملت اه وفيه ان خلو الجملة الاسمية الحالية عن الواو ضعيف فالاولى ان يجعل
مستانفة [redacted]
كان المخاطب قال باي شيء حملتني على الكمال فاجاب بقوله للاخر نحو تكرماه

قوله طرق السيادة الطرق
بالقاف وفي بعض النسخ بالفاء

قوله امر من الاستواء اصله
استواي [redacted] من سوى
قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة
وحذفت في الامر للوقف واما الياء في التقطيع فللاشباع

قوله وفي سماء سيري اي لنفسي في علوك متعلق بالمتواخر للاستشادة بالواو والاولى
ان يتعلق بكاتشبط لان تقدم المتعلق على المتعلق الذي
صدر بحرف العاطف بارد ثم ان في في علا اما متعلق
بيفوقك على التجريد او بكملت [redacted] وفي افق
اما متعلق بطلعت او بشبها با قوله وافق الكمال استعارة
شبه الكمال بالسماء في الرفعة واضيف ما يلائم المشبه به
وهو الافق الى المشبه قوله وفي اصطلاح اهل الهيئة
تطويل بلا طائل في هذا الفن قوله من الفلك وهو جسم كري

قال الشارح وهو الاستواء في الصحاح استوى الى السماء قصد او استولى ولم يلتفت اليهما الشارح لعدم افادتهما التاسيس
على انه حال من الطارق مع

كري محيط به سطحان ظاهري وباطني وهما متوازيان مركزهما
مركز واحد قوله واحد قطبيه اي قطبي ايه الافق وقطب الدائرة
الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة الى جانب الاخر حيث
يكون وسطها على المركز قوله والاخر ما يحاذيه والاحصر قطباها
نقطتان هما سمت الرأس والقدم قوله والشهاب فكم مستوين الكوكب
الشهاب شعلة من نار ساطعة كما في المختار واطلاقه على الكوكب
من قبيل التشبيه ووجه الشبه السطوع والضياء

قوله الظفر بفتحتين
الفوز شدقا وفي المثل
من بات الحكم وحده يفلح

قوله ومقدمته بعلي
وبنفسه قال التفتازاني في شرح
التصريف ان ما كان متعديا بنفسه

السهم اشتعال على ما زعم الحكماء ان الدخان اذا بلغ حيز النار وكان لطيفا غير متصل بالارض انقلب الى النار واشتعل والتهب سرعة حتى يرى كالكوكب وانما قيد باللطيف لانه اذا كان غليظا لا يتعلق النار اياها او شهورا بقدر غلظة وهو يكون على صورة ذوابة او ذنب او رمح او حيوان له قرن كذا في شرح الهداية الحكمة

قال الشارح وسببا حال من الطرق العقد على الحال قصور اذ يجوز ان يكون مصدرا او مفعولا له منه

الفعل الواحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازما وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له والحق انه ما كان متعديا بنفسه اه كذا في شرح تصريف الزنجاني التفتازاني

فهو متعدٍّ بالجار ايضا ويكون الجار زائدة قوله مثال لما علي خلاف اللغة

كما يقال شكرت له وشكرته ونصحت له

ونصحته فقوله بالمراد اشارة الي المفعول قوله وقد

مقدرة لان الماضي لايكون حالا الا به قوله لايوافق الدراية بالكسر

وقد يضم مصدر دراه ودرا به اي علم به ومنه لا ادر بحذف

الياء للتخفيف كما قالوا لم أُبَلْ ولم يَكُ قوله لانه يلزم منه عطف الجملة

الانشائية علي الاخبارية وكل ما يلزم فيه عطف الانشائية علي

الاخبارية لايوافق الدراية لكمال الانقطاع بينهما فجعله

امرا لايوافق الدراية وفيه انه ان اراد بعدم الموافقة

مطلقا فانا نمنع بما ورد من قوله تعالي حسبنا الله

ونعم الوكيل وان اراد مع عدم التاويل فغير مفيد لانا نجعله

خبر مبتداء محذوف فيكون المعطوف اسمية او نجعله

معطوفا علي مقدر اي فدُمْ علي كمالك وعود كفك

كما في قول الشاعر تناغي غزالا عند باب ابن عامر

وكحل ماقيك الحسان باثمد ولو قال

الشارح وجعله امرا يستلزم عطف الانشائية علي الاخبار

لا ايجاز مع اللام كقولي المعني بدونها والتعدي واللزوم بحسب المعني

مقدرا او تقديرا

وبعطف الانشاء علي الاخبار وهذا وان صح بالتقدير

[redacted] لكن الاصل عدم حاجة الحشو

وعدم التقدير لكان اتم فائدة [redacted] واسلم [redacted]

قوله

السهم الآن يوضع موضع

الواو الفاء فيكون الفاء

فصيحة اي وان كملت

فعود

كفك

نعم يقع الاخماد في حشو الكامل زحافا لكني لا اعلم قصيدة مسدسة او مربعة كل اجزائها مستفعلن علي محض الكامل او المجزو بل علي الرجز التام او المجزو لان الرد الي ما لا زحاف فيه اولي نص عليه في الحدائق

قوله ليفيد التعميم فيجوز حذف المفعولين معا بلا قرينة دالة علي

تعيينهما قوله ونيّر الوجه كابيض الوجه [redacted] قوله حال

من فاعل تصعد وفيه ان الحال قيد لصاحبها فلا يعم

الاصفاد جميع الوقت فتامل

اشارة الي انه من قبيل وحصنا جرعلما غير منصرف ولا يسوق بالاضافة حتي لزم التقديم علي صاحبها

قوله
واصله نيور
بكسر الواو لان
فيعلا بفتح العين لا يكون الا في
غير الاجوف صرح به الرضي
في شرح الشافية قوله اجتمعت الواو والياء اجتماعهما
مطلقا لا يوجب القلب والادغام بل اذا كانا في كلمة ولم تكن
افعل ولا افعلا ولا يكون احدهما للالحاق ولا يلزم الالتباس
بالقلب والادغام الا ان الشارح اكتفى بلفظ نيور عن
هذه القيود [redacted] قوله وسبقت احديهما
بالسكون [redacted] شرط ابن مالك
[redacted] سكون السابق باللزوم حتى اذا كان عارضا لم تقلب
[redacted] عنده قوله فقلبت الواو ياء لكونها اخف من الواو ولان
الادغام بالياء اقوى من الادغام بالواو ولكثرة الادغام في حروف

في حروف الفم وقلته في حروف الشفة او لان اجتماعهما ليسا
باثقل من الواو المضعف [redacted]
قوله والمناوي اسم فاعل من المناواة وهو في البيت منصوب على انه
صفة حنق وسكونه لموازنة نون متفاعلاتن [redacted]
[redacted] قوله والحكم جمع حكمة كالفكر جمع فكرة قوله
وهو القول الصحيح [redacted] في القاموس الحكمة العدل
والعلم والحلم [redacted]
[redacted] قوله اي خل الاشياء تغيبه
لقول المصنف رح ولعج اي وخل الغرض من التخلية قوله وحل نفسك
امر من التحلية عطف على خل وبينهما تجنيس قوله مستعينا بالحكم
اشارة الى ان الباء للاستعانة والى كونه حالا من ضمير فاعل
قوله التي من يوتها من الايتاء سقط بانه لو وقع شرطا قوله فقد
اوتي خيرا كثيرا اقتباس الى الاية [redacted]
[redacted] قوله متعلق به اي بيفتح اخر اشارة الى مرتبة
الضرب قوله واللام في لعنيك بمعنى من [redacted]

قال الشارح وهو الغيظ الفارسية ... الشديد

بالحاء المعجمة صح

واخرها عن التحلية لما قيل التخلي بالفضائل الاعيد التخلي من الرذائل صح

لايكون الجيم صح

كما في قول جرير

لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم
ونحن لكم يوم القيمة افضل

قوله وعاطا امر من المعاطاة اصله
معاطية اعلي بالقلب قوله وهذان البحران اي الوافر والكامل
قوله مختصان بدائرة الباء داخل على المقصور عليه لوجود البحور
المهملة في هذه الدائرة [redacted] قوله مركبة من وتد
وفاصلة فان اجزاء الوافر مركبة من وتد مفا وفاصلة علتن [redacted]
واجزاء الكامل مركبة من وتد علن وفاصلة متفا قوله

فقال
خير صحبك ذو المواهب والتعاقب في النوائب والتشاور والتزاور لا الموالي لحضورك ذو اعتبابك
في مغيبك والمهتك للسراير

فقال ما وقوفك في الركائب في الطلل ما سؤالك عن حبيب قد رحل يا فؤادي ما اصابك بعدهم اين صبرك يا فؤادي ما فعل
كنت محتملا لكل مشقة والكريم من الرجال من احتمل هيجتك حمامة صدحت على غصنها فبكيت من جزع نزل
يا حمامة حاجتي حاجة ربي تحفظين عهوده لمن الطلل كل دار بلي تمر بربعها دار حوله فاندبي ولا تمل
كذا في المورد الصافي منه

قوله [illegible]
الاول فيصير علتن مفا علتن مفا اه فينقل
الي متفاعلن متفاعلن اه وهو الكامل قوله
واذا اردت العكس اي [redacted] فك الوافر
من الكامل قوله فابداء من عيلن علتن من متفاعلن
الاول فيصير علتن متفا علتن متفا اه
فينقل الي مفاعلتن مفاعلتن اه
وهو الوافر قوله اصل الهزج قدمه على اخواته
في الدائرة لابتداءه بالوتد القوي وقدم الرجز لانه يخرج من
عيلن مفاعيلن والرمل من لاتن
قوله [redacted]

مبحث الهزج

على الكمال صح

منها قوله
عفا يا صاح من سلمى مراعيها
فظلت مقلتي تجري ماء فيها
ومنها قوله
ترفق ايها الحادي بعشاق
تنادوا قد تعاطوا كاس اشواق
ومنها انشد ابن السراج الكوفي
لقد شاقتك في الاحداج اضعان
كما شاقتك يوم البين عرفان
ومنها قوله
اماه الستين والستين من داع
الي العتبي بلي لو كان في عقل
كذا في المورد منه

[redacted]

ونقل شارح ثانيهما مجزوء محذوف والعروض الخليل

[redacted] قوله صفته كذا وكذا كتابتان

عن رؤية جيده متالما بالم العشق قوله

ودنا اي قرب ومنه الدنيا لقرب زوالها

قوله ناء اسم فاعل فاعل دنا قوله

اي انحت وانحف هما بالنون والحاء المهملة

وبعدها التاء في احدهما والفاء في الاخر

قوله صفة ناء فيه ان ناء من صيغ

الصفة فيمتنع ان يكون موصوفا قوله

والبرى فعيل اه وقد مرت منا الاشارة

الى اصله واعلاله في شرح الديباجة

قوله اصل الرجز في القاموس الرجز بالتحريك ضرب

من الشعر وزعم الخليل انه ليس بشعر وانما هو انصاف ابيات

واثلاث لا ينافي كونه من البحور المذكورة لما يتبين الشارح

ان البحر اعم مطلقا من الشعر ونفي الخاص لا يستلزم

نفي العام ولكن ينافيه ما قال شارح القسطاس لعل

مخالفة الخليل في الرجز والمتدارك انه يقول بالتداخل

فيهما يعني ان بعض البحور اذا حذف بعضه صار رجزا

الرجز شعر موزون ... الشعر ... اللغة للفارابي

رجزا او مديدا ركا فيحكم عليه بالاصل فلا يعتبر بحرا

مستقلا انتهى فتامل والجوهري لم يجعله من بحور الشعر

بل جعله من بحر الكامل [redacted] ولا ينافيه ما ذكره

في صحاحه من ان الرجز من الشعر لان نفي كونه بحرا مستقلا

لا ينافي كونه شعرا من بحر مستقل ولكن ينافيه عده اياه في عروضه

من البحور الاثني عشر فتامل الا ان علماء هذا الفن لا يطلقون

الرجز الا على هذا البحر والشعراء يطلقونه على كل شعر [redacted]

ثلثت اجزائه وقصرت ابياته سواء كان من بحر الرجز او لم يكن

[redacted]

وبهذا يندفع ما قال الدماميني في شرح مغني اللبيب

معترضا على ابن هشام بانه اطلق الراجز على الشاعر الذي

ليس شعره من بحر الرجز مع انهم لا يقولون قال الراجز

الا اذا كان المقول من بحر الرجز قوله

مستفعلن ست مرات واعلم ان الرجز في الاستعمال

يسدس تارة على هذا الاصل

[redacted]

ويربع مجزوا اخرى ويثلث مشطورا خلافا للخليل ويثني

وقد نقلنا في التحفة عن النهاية

منهوكا خلافا للاخفش ويوحد مشطورا ومنهوكا على قول الزجاج
وحينئذ فالمثلث عند الخليل والمثنى عند الاخفش والموحد عند الجمهور
[redacted] من قبيل الاسجاع لا من قبيل الاشعار
[redacted] قوله الكثرة
لحوق العلل او لتقارب اجزائه وقلة حروفه كما في القاموس
قوله فان الرجز تعليل لتعليل التسمية وبيان لمعناه
اللغوي قوله وله اربع اعاريض وخمسة اضرب وزاد بعضهم
عروضا اخرى مقطوعة مخبونة ذات ضرب مماثل لها
وانشد على ذلك • لا طرق في حصنهم صباحا • وانزلوا
منبرك النعامة • وزنه مفاعلن مفاعلن مفعولن مرتين
قوله وثانيهما مقطوع ويسمى مخلع الرجز وهو قليل
ومن خواصه انه اذا اصرع كان مثل البيتين المشطورين
المكسوفين من السريع اذا وردا على روي واحد
واذا دخله التذييل شاذا الى الضرب وصرع كان
مثل البيتين المشطورين الموقوفين منه اذا وردا على
روي واحد كقول صاحب [redacted] الالفية
• واشتق الاسم من سما البصريون • واشتقه من وسم الكوفيون
وبهذا سقط ما قيل ان صاحب الالفية ادخل في منظومته
من الرجز شيئا من السريع فخلط بحرا ببحر وهو غير جائز
قوله وعروضه الثانية مشطورة [redacted]
قال الدماميني في شرح الخزرجية ان الاخفش

واستعمال الرجز على جزء واحد شاذ واول من ابتدعه
اسلم بن اسيد في قصيدة مدح بها الهادي منها
• موسى المطر • غيث بكر • ثم انهمر • الوي المدر •
• كم اعتسر • ثم ايتسر • وكم قدر • ثم غفر •
ومنه قول عبيد العبد بن المعذل
• قالت حبل • ما ذا الخجل • هذا الرجل • حين احتفل •
• اهدى بصل • ومنه قول يحيى بن علي المنجم
• صنف الحمر • بذي سلم • بعد الغنم • يطوي الاكم •
• جاد بهم • يشفي السقم • وملتزم • فيه هضم •
• اذا انهضم • ولا يجوز الحمل على التمام او على الجزء لتكون
الكلمة السادسة او الرابعة هي اخر البيت
لاستلزام ذلك تسكين اخر الموجه لغير ضرورة
نعم يمكن حمله على المنهوك مطلقا ما فيه التصريع
ان كان القصيدة مزدوجة كذا في المورد

ان الاخفش يجعل المشطور والمنهوك من قبيل السجع ولا يجعلهما شعرا البتة انتهى وهذا الاتيان بما نقل
الزمخشري عن الاخفش حجة قاطعة في كون الرجز من بحور العرب لما مر ان الشعر خص مطلقا من البحر
ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام قوله ولها ضرب واحد مشطور وزاد بعضهم ضربا اخر مشطورا مقطوعا
لها وجعل منه قوله • يا صاحبي رحلي اقلا عذلي • وزنه مستفعلن مستفعلن مفعولن والخليل يجعله
من الضرب السادس من السريع وهو مشطور مكسوف قوله ويستجمع كاملا للابيات الموعي
ذكر بعد اسطر في هذه الصحيفة فتامل قوله وعروضه الرابعة منهوكة في التكملة الجائزة
[redacted] ان الجوهري
[redacted] يجعل الجوهري منهوك الرجز منهوك الكامل المضمر
منهوك الكامل في عروضه قوله هات الحديث اي اعط الحبي قوله اما في المشطور
فسبعة اقوال والشارح ذكر خمسة منها وترك السادس وهو ان عروضه الجزء الاول
وضربه الجزء الثالث والسابع وهو ان المشطور نصف بيت لا بيت كامل
فعلى هذا القول لا مشطور في التحقيق قوله عروضه وضربه شيء واحد
فيه ان كونه ضربا يقتضي التزام تقفيته وكونه
عروضا لا يقتضي ذلك فتكون تقفيته ملتزمة وغير ملتزمة
[redacted]
قوله وهو الاصح لعدم وجود العروض والضرب في الجزء
المصراع قوله وقيل بالعكس يعني ان ضربه الجزء الاخير
والاعروض له وقيل ان الضرب ماخوذ من الشبه للعروض حيث تعذر
جعله ضربا وفيه انه يجوز ان لا يكون [redacted] ماخوذا من الشبه
على ان الشبه موجود فيه نظرا الى كونه تاما في الاصل [redacted]
[redacted]
[redacted] قوله والجزء
الثالث ازالة كالاذالة والترفيل وفيه ان الزيادة اللاحقة

بالاواخر لم توجد باكثر من حرفين ثانيهما ساكن قوله وقيل عروضه الجزء
الثاني قال الخ وهذا اقرب الاقوال عندي لان الضرب قد دخل
من التغيير ما لا يدخل العروض وفيه ان العروض ايضا قد يدخلها
من التغيير ما لا يدخل الضرب كما في عروض الطويل فيشق كان فيه
فلا يثبت الاقربية قوله ولا نصف له صحيح اي والحال ان لا
نصف للجزء الثاني صحيحا لان الجزء السباعي لا ينصف صحيحا
بل مكسورا قوله استحقه بكماله اي استحق العروض الجزء الثاني
بكماله لا بالتنصيف قوله وهذا اي الاستحقاق بالجزء الكامل
لعدم تنصيف الجزء صحيحا قوله لتعذر تنصيفها اي تنصيف
الطائفة [redacted] قوله لاختلاف اجزائه اه
وذلك لان المنسرح مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين فنهكه اما بحذف المصراع الثاني مع جزء واحد من المصراع
الاول فيكون مستفعلن عروضا ومفعولات ضربا واما بحذف
المصراع الاول مع جزء واحد من المصراع الثاني فيكون
مفعولات عروضا ومستفعلن ضربا فيلزم اختلاف
العروض والضرب وفيه ان هذا الاختلاف
بحسب عروض النهك لا بحسب الاصل واختلاف

فتامل

[redacted]